

الحج والعمرة



STUDIO  
HINBERG

العدد ٣٧١

السنة التاسعة

صور دايرج

سمو ولي عهد ايران

الضيف العظيم الذي سوف يهب اميرتنا اسمه وعرشه





# الكل للوطن

مليون ونصف فلاح مصري يجب التأمين على حياتهم ضد الموت والجوع والشيخوخة

صبيحات الشباب تدوي . . . .

العمال كما عاد على الرأسماليين بالضرر لأن الإنتاج الذي يقدمه العامل الجامع - العاري - المريض المضطرب لا يمكن أن يكون هو نفس الإنتاج الذي يقدمه العامل - الذي يجد قوته وقوت أطفاله والذي يستره ثوب يقيه البرد والذي إذا مرض وجد من يعنى بصحته - والذي إذا شاخ كفلته الدولة في شيخوخته كرامة هذه الشيخوخة وذكرت له عمله الطويل في سبيل مجدها .

ولنضرب لذلك مثلاً بايطاليا . فان الشيوعيين الذين طالموا تشدقوا بعطفهم على الطبقات العاملة واتصافهم لها ضد الرأسماليين لم يستطيعوا أن ينفذوا العامل الايطالي من الجوع والمرض ولكن النظام الفاشي - وهو خصم لدود للنظام الشيوعي - استطاع في أقصر مدة أن يرتفع بأولئك العمال إلى مستوى الآدميين وأن يحقق أكبر قدر من آمالهم بالنظم الاجتماعية والاقتصادية إلى وضعها لهم فقد تبين للنظام الفاشستي أنه يجب أن يكفل للعامل أولاً حاجاته المعيشية المباشرة وثانياً حاجاته الجسدية والمعنوية فانشأ هذا النظام هيأتين تهيئتان على تحقيق ذلك لطيفة العمال الهيئة الأولى وهي المعروفة في اللغة الايطالية باسم Patronato تتوفر على دراسة الامراض الاجتماعية المتفشية بين طبقات العمال وعلاجها والهيئة الثانية وهي المعروفة في اللغة الايطالية باسم Previdenza تتوفر على العناية بأولئك العمال وهذه الهيئة تتولى اداء الواجبات الآتية

(١) السهر على تأمين العمال ضد اخطار العمل .

مساعدة آبائهم في اعمالهم الزراعية لاتضح لنا ايضاً أن أربعة ملايين ورابع مليون مصري ترتبط حياتهم وصحتهم ومستقبلهم بالعمل الزراعي الذي زاولونه لحساب ملاك الاراضي الزراعية .

وهؤلاء العمال الزراعيون يعيشون في مستوى معيشة أحط من مستوى البهائم التي تعينهم على فلاحه الاراضي كما بينا في احدي هذه الدراسات التي نشرناها لأن متوسط ما ينال الواحد من أولئك الملايين الأربعة لا يزيد عن مائتي قرش في العام !

وهو كما نرى مبلغ لا يكاد يكفي الخبز الخاف كما انه دليل قاطع على أن الحكومات التي تعاقبت على حكم مصر قد تركت ذلك القطيع الأدمي الهائل يتحرك عاري الجسد . معتل الصحة خالي المعدة . منحط النفسية خائر العزيمة في أراضي كبار الملاك دون أن تفكر في أن ترتفع به إلى مستوى الانسان العادي ولقد مرت بلاد أخرى بنفس الدور الذي تمر به مصر الآن فعاتت طبقات العمال أهوال اعمال الحكومات واجب التعكير في خيرهم . وعاد هذا الامال على طبقات

انتبهنا في الاسابيع الماضية من عرض المبادئ الرئيسية لحزب «الكل للوطن» الذي تدعو «الجامعة» إلى تأليفه والذي سيتقدم إلى الرأي المصري العام قريباً ببرنامجهم وسيتولى الترويج له وجمع الانصار حوله لتهيئة الجو الصالح لتوجيه فكرة الحكم في مصر إلى خير الشعب قبل كل شيء .

ولقد ذكرنا اثناء سردنا العامسي التي تبدو من دراسة حالة الطبقات الفقيرة في مصر أن آخر احصاء رسمي يقرر أن عدد العمال الزراعيين عندنا يبلغ ١٥١٣٧٤٣٤ عاملاً . أي نحو ثلاثة ملايين ونصف مليون . يشتغلون بفلاحة الاراضي الزراعية . وقد وزعتهم مصلحة الاحصاء والعداد على الاقسام الآتية

- (١) فلاحون يزرعون في أراضيهم
- (٢) فلاحون يستأجرون أراضي غيرهم
- (٣) فلاحون يساعدون أهلهم من المزارعين
- (٤) فلاحون وفعلة بالاجرة
- (٥) بستانيون

فاذا استبعدنا الفئات الثلاث الاولى اتضح لنا أن الفلاحين الذين يشتغلون بالاجرة عند ملاك الاراضي الزراعية في مصر يبلغ عددهم مليوناً ونصف المليون

وإذا تذكرنا أن لكل عامل من أولئك العمال الزراعيين الذين يعود اليهم الفضل في الثروات الضخمة التي يتمتع بها كبار ملاك الاراضي الزراعية - أسرة يعولها متوسط عدد افرادها يتراوح بين شخصين وثلاثة اشخاص من النساء والاطفال الذين يقل سنهم عن خمس سنوات ولا يشتركون في

## الجامعة

العدد — ٣٧١ — السنة التاسعة

الخميس ٩ مارس سنة ١٩٣٩

الادارة : ميدان ابراهيم باشا

عمارة زقيب ٤٢ تليفون ٤٣٠٢٨



( ٢ ) اصلاح ونحو التأمين ضد أخطار  
أمراض زوجات العمال

( ٣ ) التأمين ضد السبل والأمراض المتوطنة  
كخطوة نحو التأمين ضد جميع أنواع الأمراض  
( ٤ ) تحسين نظام التأمين ضد تعطل العامل

عن العمل تعطلا اجباريا رغم ارادته

( ٥ ) اتباع أشكال خاصة لتأمين شباب

العمال من الجذسين وهذه الهيئة العليا التي تشرف

على مصائر الملايين من العمال الايطاليين والتي

يؤكد ثقافة الاقتصاد الاهلي ان الفضل

يعود اليهم في توحيد كلمة الشعب الايطالي

واقفا لحماية الطبقات العاملة وملء صدورهم

بفكرة المجد - هذه الهيئة يرأسها رئيس يصدر

بتعيينه مرسوم ملكي - ويدير شؤونها مجلس

ادارة تعاونه لجنة تنفيذية مكونة علي

الشكل الآتي

( ١ ) الرئيس

( ٢ ) المدير العام

( ٣ ) وكيلان للرئيس

( ٤ ) ثمانية مستشارون - أربعة منهم

تختارهم نقابات أصحاب الاعمال أي

الرأسماليين وأربعة تنتخبهم نقابات العمال

ولهذه الهيئة فروع في كل الأقاليم مكونة

من عدد متساو من ممثلي أصحاب الأعمال

والعمال الذين ينتخبون انتخابا محليا بواسطة

طوائف أولئك العمال

ويكفي للدلالة على الأهمية القصوى التي

تعطيها الدولة الايطالية لهذه الهيئات أنها

ادجنت في صميم القانون التجاري الايطالي

مواد خاصة بسلطات الجمعيات العمومية التي

تتولى انتخاب ممثليها في تلك الهيئات

كما يكفي للدلالة على مدى الخير الذي

أسدته هذه النظم التعاونية لطبقات العمال

أن نذكر أنها وزعت في عام ١٩٣٥ (بوالص)

تأمين مجانية على حياة سبعة الف من الفلاحين

الايطاليين

اجل سبعة الف فلاح ايطالي استطاعت

الهيئات التعاونية الايطالية التي أوجدتها

النظام الفاشستي أن تؤمن على حياتهم في عام

واحد وبذلك اطمأنوا واطمأنت أسرهم إلى

المستقبل وهدأوا لأنهم ضمنوا أن أطفالهم  
ونسائهم لن يتضوروا جوعا اذا أصابهم  
مكروه . .

هذا ما يحدث في ايطاليا . في ظل نظام

قام ليثبت لطبقات العمال أن الشيوعيين المخربين

الهدامين الذين كانوا يتمشدقون بأنصافهم

انما كانوا يخدعونهم . وقد وفق فعلا في

اثبات ذلك وفي تدعيم القاعدة التي يقوم عليها

« الفاشيسم » وهي « إعادة توزيع الإيرادات

العامة بنسبة الحاجات العامة » أو بتعبير

آخر وجوب اقتطاع جزء من إيرادات الأثرياء

للاتفاق منه على العمال والفقراء

أما في مصر فلا يزال العمال الزراعيون

أو الملاحون يعانون نفس الاهیوال التي

كانوا يعانونها أيام المماليك وفي أوائل الحكم

العثماني - واذا كن البعض قد فكر في إيجاد

بعض هيئات تضم ممثلين لطوائف

العمال وأصحاب الأعمال . وفي إيجاد نقابات

تعاونية لأولئك العمال فان الذي يثير الدهشة

بل الذعر أن ذلك التفكير قد اقتصر على

عمال المدن الكبرى . الذين يحترفون

الصناعات اليدوية المختلفة . كالنجارين

والحدادين والبرادين والحلاقين وغيرهم .

وهم أقلية ضئيلة اذا قيسوا بالعمال الزراعيين

الذين رأيت أن عددهم يبلغ مليوناً

ونصف المليون من المصريين وأنهم ونسائهم

وأطفالهم الذين يعولون يبلغون أربعة

ملايين وربع الملايين من المصريين

أي أكثر من ربع مجموع سكان القطر

هؤلاء العمال الزراعيون الذين اليهم يعود

الفضل في ثروتنا الاهلية كقطر زراعي لم

يفكر فيهم أحد . ولم يضع عد النظام الذي

يقضى علي كل مالك أرض بإحصاء العمال

الزراعيين الذين يعملون في أرضهم وأجورهم

وعدد الايام التي يشتغلونها في العام وعدد

أفراد أسرهم . وعدد أطولهم الذين يعانونهم

في العمل أثناء اليوم .

مليون ونصف مليون عامل مصري

يعملون عند ملاك الأراضي الزراعية دون

٤

رقاية من الدولة ودون رعاية ودون ضمان  
بل دون أن تعرف الدولة اسماءهم واسماء

من يعملون لحسابهم . ثم عرضون؟ أين

يعالجون؟ متى يموتون؟ كيف يعيش نسائهم

وأطفالهم من بعدهم ؟

ولقد كان من نتائج هذا الاهمال

الشنيع أن استغله كبار ملاك الأراضي

الزراعية فتحولت سيطرتهم على أولئك

العمال الزراعيين الى نوع من الحكم

الافطاعي مادام لا يحاسبهم على ذلك

الاستغلال محاسب . الملاك هم الذين

يحددون الاجر والملاك هم الذين يحددون

ساعات العمل والملاك هم الذين يحددون السن

التي يجب فيها أن يتمتع العامل عن العمل !

بل هنا ما هو أكثر من ذلك فلقد كان

من نتائج هذه القوضى ان اضطر أولئك

العمال الزراعيون الى « الهجرة » من قراهم التي

يحبوها حتى العبودية حبا تقليديا يسرى في

شرايينهم منذ الأزل وان يلجأوا الى مقاولي

« الترحيلة » الذي يجمعونهم من قراهم

ويحشدونهم في « اللوريات » كالبهائم

ويعبرون بهم المراكز والمديريات لكي يعملون

في اراض قد تنأى عن قراهم وأسرة وزوجاتهم

وأطفالهم بمئات الكيلو مترات وقد تطول

غيبتهم شهورا دون ان يعلموا شيئا عن طفل

مريض او زوجة حلي او ام تتضور جوعا

بل قد يموت الواحد منهم فيدفن بعيدا عن

قريته ولا يعلم اهله بوفاته الا بعد حين !

هذه القوضى قد قضت عليها النظم التي

وضعت في اوروبا الحديثة لخير الطبقات العاملة

فلا بعد ممكنا ان يفصل بين زوج عامل وزوجته

الا في حالات الضرورة القصوى واناث

الهيئات التي تهتم على خير العمال مكاتب

خاصة تلجأ اليها أسر العمال الذين استدعاهم

واجب العمل الى التغيب - لاستقاء اخبارهم

أولا فأول :

الحزب الجديد اذن . حزب « الكل

للوطن » يدعو إلى وجوب انشاء مثل هذه

الهيئات التي تمثل فيها أصحاب الأراضي



# ذكريات حبيب

قصة مصرية وقعية في رسالة

بقلم احمد حمدي المحامي

آتسي ..

أشكر لك رقتك نحوي واهتمامك بي  
فقد كان لها أبلغ الأثر في نفس تشعر  
الآن بالوحدة وتميل إلي الابتعاد عن بقية  
الأنفس .. وأود أن أصارحك بأنه بقدر  
ما قرباني من هذا العالم الذي وددت لو نسيني  
.. فأنها زادت في ايلامي واذناني .. فالنفس  
التي اعتادت الثورة والطموح يجرحها بلاشك  
يا عزيزي الأشواق والمطف !

لقد طلبت مني أن أعترف لك بسر شغائي  
ومعني .. فتزدت في أول الأمر ولكني  
ما لبثت أن شعرت بدافع يدفعني ويضطرني  
إلي أن أبوح بما في نفسي .. ولك أنت بصفة  
خاصة إذ ارتحت إلي اهتمامك وأسرتي رقتك  
لن أندم يوماً على ما أبوح به هنا من  
سر .. فليس للإنسان أن يندم على دمة ذرفها  
أمام أي مخلوق كان .. وما السر الذي أودعه  
الآن بين يديك إلا ما يشبه الدمع أو دم  
القلب المحروح .. يسقط في حرارة .. ثم  
ما لبثت أن يفقد التها به في سرعة 11 .. ان  
عاطفة اقتسام الأشجان فيها كثير من اللذة  
.. بل الراحة .. ومن متلا يشد الذاة والراحة  
في هذه الأيام !

لست أدري كيف أبدأ .. على اني لن  
أنمي ذلك اليوم الذي كنت فيه مساء  
بمكتبي .. وقد غارت الانتهاء من عملي في  
الساعة الثامنة تقريباً .. حينادخل إلي صديقي

وزميلي الأستاذ مدحت عبدالعظيم .. وقال

لي بلهجته المأجنة .. الساخرة أيضاً ..

— يا أخى كفايه شغل .. أنت حتموت

نفسك بالنهار وبالليل .. قوم شوف البلد دي

فيها إيه .. حد يسبب الجو ده ويشغل لغاية

دلوقت في الحر ؟

فرفعت رأسي من بين الأوراق التي

كانت قد تككدست أمامي .. وابتسمت

وأجته ولا يزال الالتهام بأمر العمل الذي

بين يدي يتملكني ..

— خمس دقائق .. وبعدين أكون

تحت تصرفك يا مدحت !

وقطع هو الوقت في تدخين سيجارته

الانجليزية .. وما ألقيت بقلمى حتى قال ..

— أنا عازمك النهارده على سهرة مدهشة

.. ومش ممكن حاقبل أي عذر زى

عوايدك ..

فلم أجب بل تطلعت إليه .. فاستأنف

يقول ..

— إيه رأيك في حفلة بيانو .. في جمعية

(الاساسيت) الليلة الساعة تسعة ونص ..

فابتسمت وأجبت ..

— انت عرفت ضعفى يا مدحت .. حي

لضرب البيانو .. أنا موافق طبعاً ..

وبعد قليل .. كنا جلوساً في ردهة

الجمعية الكبرى على مقعدين وثلاثين .. وحولنا

باقي المدعوين من هواة الموسيقى الاجانب

والمصريين .. وكان دهم يربى على الخمسين

قط .. بينهم عمر آنيات وسيدات ..

وابتدأت فنانة أجنبية تعزف بعض

مقطوعات لبتوفن وباخ وستراوس ..

مقطوعات كلاسيكية رائعة ثم تبعها مغنية

افرنسية .. فأنشدت أنشودين غراميتين من

أنغام قبل الحرب .. وسادت فقرة من الوقت

للراحة والحديث الهادئ .. ثم قدمت إحدى

السيدات للحاضرين آنسة رقيقة عليها مديحة من

الجمال الشرقي الرائع .. وقدارتت السواد

تقريباً .. على انها فنانة مصرية تود تقديم

بعض قطع وضعتها بنفسها .. هي مزيج بين

الموسيقى الغربية والشرقية ..

فتطلعت وزميلي مدحت إلي هذه الفنانة

المصرية .. كما تطلع باقي المصريين القلائل

الموجودين بين القوم إليها .. وسرنا وشعرنا

بمخر ولا شك حينها بدأت تعزف مقطوعتها

الأولى واسمها (ليلة تحت سفح الهرم) في

أتران وانسجام تامين .. ثم تبعها بمقطوعة

أخرى عنوانها (الرحيل)

وما أن انتهت منها حتى صفق المجتمعون

في حماس ، فاختمت عزفها بمختلرات من

الموسيقى الشرقية والغربية متمزجتان في

فن ناجح غريب ..

وشعرت برغبة شديدة تدفعني إلى ان

أعرف من تكون هذه الفنانة المصرية ..

التي لعبت بأناملها على البيانو في مهارة استرعت

كل الانظار وهزت جميع المشاعري وأسرت



فانحيت وحييتها .. وأبدت لها إعجابي بعزفها  
وتبعني مدحت في الأطرأ .. وفيما نحن  
سائرون في طريقنا إلى الخارج .. قال مدحت  
لها بالمرسية ..  
— أظن يامد موازيل عابدة .. أنا التقينا  
قبل الآن ..  
فنظرت إليه نظرة فاحصة .. ثم ابتسمت  
وأجابت في أدب ..  
— من حسن الحظ أن التقي بك مرة  
أخرى ..  
فعاد يقول  
— أتعرفين ميمي عبد العظيم .. وريا عبد  
العظيم .. أنها شقيقة تاي ..  
فنظرت إليه مليا مرة أخرى .. ثم  
ضحكت وقالت ..  
البقية على صفحة ٤٧

— يمكن هي ماتتكر نيش .. لكن أنا  
فاكرها .. دي بنت مؤدبة جداً .. واخواتي  
تملي يمدحوا فيها .. أظن أن اسمها غير الاسم  
اللى تقدمت بيه لنا هنا دلوقت ..  
ثم صمت لحظة وعاد يقول ..  
— قالوا ان اسمها (المد موازيل عابدة) ..  
لكن اسمها الحقيقي .. أو اللى يقولوه لها في  
المدرسة .. بهيجة .. على ما أذكر .. ومش  
عارف ايه السبب فى أنها بتغير اسمها ..  
وشغلنا الحديث عن هذه الفتاة .. عن  
الاهتمام بالإسماع إلى باقي المقطوعات الاجنبية  
اللى كانت تقدم أمامنا تباعا .. حتى قاربت  
الساعة الثانية عشرة تقريبا ..  
وعندما انتهت الحفلة .. وأخذ المجتمعون  
في الانصراف .. تصادف أن وجدت ميمي  
جنباً إلى جنب مع نانة المصرية .. عابدة ..

الى مدحت بهذه الرغبة .. فابتسم ابتسامة  
ذات معنى وقال  
— أنا عارفها كويس ..  
فقاطعت سا ..  
— مين ؟ بنت مين ؟  
فأجابنى ..  
— ولا بنت مين ولا جاجه .. دى مدرسة  
بيانو ..  
— مايمش .. فين ؟ ومين فالك ؟  
فعاد يقول  
— فى المدرسة الفرنسية اللى فيها  
اخواتي الصغيرين يا عادل .. ومن مدة سنتين  
كانت بتدرس لاختى ميمي بيانو فى البيت ..  
فسألته  
— وانت عارفها .. وهى عارفك ؟ ..  
فأجابنى ..



# تودوم

تعرض الدراما الرهايلة

اللى اقترنت من اكبر كسب العالم  
تمثيل

روبرت دونا  
سروز لاند رسل

## القلعة

ابتداء من الاثنين ٦ مارس





# جائزيات

طلبة الجامعة يجب أن يشعروا تماماً بمسئوليتهم العظمى في الاحتفاظ بسمعة الجامعة

اللائث أى قبل ميعاد تشریف جلالة الملك نحو الي الثالث ساعة وعلى ذلك فانه وقبل حضور مدعو واحد كانت جميع مقاعد الصلاة قد احتلتها الطلبة انتقاماً أو تحدياً لحاملي التذاكر الخاصة بطلبة الجامعة. أو موزعيها اندفع الطلبة. وظهرت الفوضى بأجلى معانيها. وحاول رجال « حرس الجامعة » عبثاً صد هجومهم ثم مضت مدة وجيزة وبدأ سيل المدعوين في الوصول ويكفي أن أذكر لك الامثلة الآتية لكي تتخيل بنفسك ما كانت عليه الحفلة من « نظام » قبل تشریف جلالة الملك بحوالي الثالث ساعة

وصل السر ما يلز لمبسون وعقيلته فوقف حائراً في وسط الصلاة لا يجد من يده له علي المكان المخصص له. بل ولا يرى في الصلاة مقعداً واحداً يمكنه أن يجلس فيه لبشاهد الحفلة التي دعي اليها. وظل كذلك الى أن « تبرع » أحد الطلبة بإيصاله الي الصف الاول من مقاعد الصلاة فأجلسه فيه ثم لم تمض مدة حتى « هجم » عليه طالب آخر فاوطله الى البنوار الاخير الي جوار الباب الخارجي في حين ان البنوار المخصص له كان هو البنوار الاول الذي يلي المقصورة الملكية

ووصل عضو بارز من أعضاء مجلس النواب فكان مالحقه هو نفس المالحق سعادة سفير بريطانيا بل وأكثر من ذلك حتى سمعته أخيراً يخاطب أحد « منظمي » الحفلة قائلاً انه لم يكن هناك أى داع لدعوته مادام سيصل الي قاعة الاحتفال فيجد الطلبة جلوساً علي المقاعد وفي وسط الممرات ويضطر هو الي الوقوف وسط هذا الزحام

من دخول قاعة الاحتفالات يوم تشریف الملك وهم بعد علي بعد خطوتين منها. ظنت ذلك ووصلت — كعادتها دائماً — امر توزيع التذاكر الي عدد قليل من الطلبة ثم وقفت بعد ذلك تنتظر النظام الكبير الذي سيسود الحفلة

انحصر الامر اذن في خمسة طلبة علي الاكثر من كل كلية عهد الي كل منهم توزيع بطاقات الدعوة علي طلبة كليته. ولك ان تتخيل بعد ذلك مقدار الفوضى والمنازعات التي قامت للحصول علي تذكرة واحدة من هؤلاء الذين احتسكروا مهمة توزيعها بأمر لجنة الاحتفال نفسها

انتهى الامر — وفي حفلة كهذه يشرف فيها جلالة الملك الجامعة المصرية لأول مرة — ان أصبحت ترى طالباً يحمل في جيبه حوالي الثلاثمائة بطاقة في حين اخذ زميله يحاول عبثاً الحصول علي تذكرة واحدة تمكنه من حضور تلك الحفلة التي استعدت لها الجامعة كلها

كان من نتيجة ذلك بطبيعة الحال أن صمم الطلبة جميعاً علي حضور الاحتفال مهما كلفهم الامر فوققوا في حرم الجامعة وتجمعت جموعهم قبل ميعاد بدء الحفلة بأكثر من ساعتين. وما ان أتت الساعة العاشرة والرابع حتى هجموا جميعاً علي الباب الكبير المؤدي الي صالة الاحتفال فكسروه واندفعوا الي داخل الصلاة حيث احتلوا كل مقاعدها فلم يبق مقعد واحد في انتظار حضور من ارسلت الدعوة اليه من كبار المدعوين

كانت بطاقة الدعوة نفسها قد كتب فيها أن ميعاد الحضور حوالي الساعة الحادية عشرة

في صباح يوم الثلاثاء الماضي تشرفت الجامعة المصرية لأول مرة بزيارة جلالة الملك فاروق لقاعة الاحتفالات وتسلمه شهادة « الدكتوراه الفخرية » التي قررت الجامعة اهداءها لجلالته اعترافاً بفضلته وتقديرأ لعناية جلالاته بالجامعة وشقي شؤونها

حفلة كبيرة كهذه كان من الطبيعي أن يدعي اليها جميع الوزراء وكبار رجال البلد والسفراء ووزراء الدول المفوضين وأعضاء الجاليات وغيرهم كما كان من الطبيعي أن يكون الاقبال عليها من جميع فراد الامة أقبالا منقطع النظير. فكان أول ما يجب أن ينظر اليه وتوجه اليه العناية كلها هو النظام اذ المفروض أن تكون وهي الحفلة التاريخية الكبرى في سجل الجامعة. المثل الاعلى للنظام. ولكن بالرغم من كل ذلك حدث ما كست أتوقعه تماماً. وما كنت أود أن أتحدث عنه منذ مدة طويلة وامكن لم تكن الفرصة قد سنحت بعد لطرق هذا الموضوع

أعتقد — كما يعتقد أى شخص آخر — أنه لا يمكن أن يختلف اثنان في أن أهم ما كن يمكن فيه كل مسرى طوال الاسبوع الماضي أن تباح له المرحله ودية جلالة الملك وقد وقف في الشرفة الملكية يطـل علي الجموع المزدحمة في قاعة الاحتفالات وقد ارتدي « الروب الجامعي » ..

هذا واضح. — وواضح جداً. — ولكن بالرغم من هذا الوضع كان الامر غامضاً كل الغموض بالنسبة لادارة الجامعة أو ان شئت التدقيق بالنسبة للهيئة التي أشرفت علي توزيع تذاكر تلك الحفلة إذ ظنت إن في مقدورها منع طلبة الجامعة



هذا مثل بسيط، ولك أن تتخيل أنت «الريكة» التي لحقت السيدات المدعوات بسبب هذا «النظام الدقيق»

هذا هو ما حدث في الحفلة الأخيرة. وإذا كان الأمر كذلك فلا شك أن القارئ قد يكون لنفسه فكرة عن الحفلات الأخرى المثل الأعلى للعوضي وسوء النظام... وهو الواقع.

في كل حفلة من الحفلات الجامعية الحفلات الرياضية - حفلات التمثيل - الحفلات السنوية - حفلة يوم الجامعة - إذا حضرت أية حفلة من هذه كان أول ما استلمت نظرك سوء النظام وذلك يرجع في أغلب الأحوال إلى سوء التصرف في توزيع تذاكرها وحصر تلك المهمة في عدد محدود من الطلبة يؤسفني جدا أن أذكر هنا أنهم يستغلونها أسوأ استغلال.

كان من الواجب على اللجنة التي أشرفت على هذا الاحتفال الأخير أن تسمح لجميع طلبة الجامعة... وبلا استثناء - بالصعود إلى المدرجات العليا التي خصصت للطلبة ولو أنها فعلت ذلك لما كان الزحام أشد مما كان فعلا ولا خمرت شيئا بل لكسبت احترام مقاعد الصالة وقصرها على كل من أرسلت له الدعوة لحضور هذه الحفلة التاريخية الكبرى.

على أنني انتهز هذه الفرصة كما ذكرت فأهمس في أذان طلبة الجامعة بما كنت أود أن أذكره لهم منذ مدة طويلة.

ليكن النظام الذي تتبعه اللجان في كل حفلة من الحفلات الجامعية فاسدا من أساسه وليكن نظام توزيع بطاقات الدعوة نظاما تنفشي فيه «المحسوبية» و«الاحتكار» من أوله إلى آخره... ليسكن ما يكون... ولكن علي طلبة الجامعة أن يشعروا تماما أنه يجب أن ينتهي الوقت الذي لا تكاد تقام فيه حفلة جامعية حتى تطالعنا الجرائد والمجلات في اليوم التالي بأخبارها وقد تصدرها الخوض في عدم النظام والموضي التي كانت تسود الحفلة طول وقتها يجب أن ينتهي هذا الوقت ويجب أن يحس طلبة الجامعة بروح الشعور

بالمسؤولية احترامنا لنفسه أولا واحتراما لجامعته وسمعتها ثانيا

كان من الممكن جدا في الحفلة الأخيرة مثلا أن يتصل طالب أو طالبان قبل الحفلة بزمين معقول بتلك اللجنة التي ائتمنت بعض الطلبة على تذاكرها فيشرح لها كيف أخطأت في تصرفها وكيف ساعدت علي استغلال توزيع التذاكر استغلالا سيئا وكيف دفعت إلى نقشي روح «المحسوبية» بين رجال الغد وهم لم يزالوا بعد طلبة في الجامعة

ومع ذلك - لنفرض أن تلك المحاولة لم تنجح أيضا مثل عدم نجاحها في الحفلات السابقة كما أكد لي بعض الطلبة... كان من الواجب على طلبة الجامعة - حفظا لسمعتها ومستواها الذين هم أدرى الناس بالحالة التي وصل إليها أن يقتصر هجومهم على شرفات القاعة التي خصصت لهم حتى يقوموا بتصويبهم - وهو التصيب الأكبر - في إعطاء الأجاب الذين دعوا إلى الحفلة الفكرة التي يجب أن ترسخ في أذهانهم عن الجامعة وطلبة الجامعة

لوان هناك ظلام من روح الشعور بالمسؤولية يشعربه طلبة الجامعة لكانوا في تلك الحفلة وهي الحفلة الأولى التي يشرفها جلالة الملك ويذهب إليها أعظم الشخصيات الأجنبية المقيمة في مصر أول من يحافظ على النظام ويبدل المجهود كله في الاحتفاظ بكرامة الجامعة وكرامة رجال العلم في مصر الطلبة «مهرجون» في كل جامعات العالم ولكن لكل مكان وكل وقت الجو الذي يجب أن يسوده ويفشاه. ليفعل الطالب ما يشاء في مدرجاته وحفلاته الخاصة ولكن يجب أن يكون أول من يرفع شأن جامعته ومستواها أمام هؤلاء الذين دعوا من الخارج ولبوا الدعوة على أنها صادرة من جامعة... وجامعة كبرى

يكفي كل ما مضى... ولتكن زيارة جلالة الملك بدء عهد جديد يذكرك فيه طلبة الجامعة دائما أن هناك شيئا يسمى سمعة الجامعة هو فوق كل شيء وأن هناك جوا واحدا يجب أن يسود الجامعة وكل ما يحوط

بها. جوا كله كرامة وعزة. أنها فرصة كافية لأن تذكر طلبة الجامعة بالامانة التي في عتقه فيؤديها. يؤديها لامته وجامعته التي يجب أن يثبت قدمها حتى تتمكن من قادية رسالتها العظمى التي هي أملنا الوحيد رسالة الرقي بحياتنا الخلقية والاجتماعية انه أملنا الوحيد. وباله من أملنا. حسين كامل

## مطلوب اعداد

لادارة مجلة الجامعة

المجلة في حاجة الى العددين ٣١٦ و ٣٢٧ على أن تمنح عن كل عدد من هذين العددين أربعة نسخ (من الجامعة) أو (ال ٢٠ قصة) من الاعداد الجديدة أو نسخة من كتاب (المجنونة)

في يوم ٢١ مارس سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بنجع أبو ستيت تبع أولاد عليو

وفي يوم ٢٣ منه من الساعة ٨ صباحا بسوق بندر البلينا

سيباع علنا محصول زراعة وف ٢١ ط ٢٠ س مزرعة فول وقمح مبينة بمحضر الحجز ملك محمود بدر سليمان وآخر نقاذا للحكم ن ٣٤٤٠ سنة ١٩٣٥ وفاة لمبلغ ٣٢٨٤ قرش صاغ بخلاف رسم هذا وأجرة النشر

كطلب سعادة فخرى بك عبد النور فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢١ مارس سنة ١٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بمحل الحجز بالمنشأة مركز جرجا والأيام التالية سيباع علنا الاشياء المبينة بمحضر الحجز ٣ فبراير سنة ١٩٣٨ ملك حفظا لله جورج جوس وزكري قلتة وفاة لمبلغ ٣ ج و ٧٢٠ نقاذا للحكم ٣٦٣٠ سنة ١٩٣٧ سوهاج الجزئية كطلب الست حسنة أمين بك محمد الشريف من المنشأة فعلى راغب الشراء الحضور



## القلعة

\*\*\*\*\*

(إنتاج متروجولدوين ماير — إخراج كينج فيدور —  
تمثيل روبرت دونات وروزالد روسل — سينماستديو مصر)



روزالد روسل

إن ذلك السعال كان مفتعلا فانه يرحب بهذه الوسيلة للتقريب بينه وبين كريستين . ولا يلبث سكرتير الاتحاد الطبي اعمال المناجم أن يدعو لتسليم منصب طبيب المناجم على شريطة أن يتزوج فيقبل هذا العرض على الفور . وإذالك يعرض على كريستين الزواج منه موضحا بصراحة المذهب الذي حمله على التعجيل بالزواج فتقبل وتقيم الزفاف فينزع الزوجان إلى مقر المنصب الجديد حيث يقدم لها منزل جميل — للسكنى — وما يكاد أندرو يتسلم منصبه حتى يعرض عليه زعيم العمال أن يكتب لهم شهادات تثبت مرضهم كذبا ولكن الطبيب يرفض هذا الطلب بلا تردد وهو مدرك أنه بهذا يفقد صداقة العمال — يتهدم جزء من المنجم بعد ذلك فيثبت أندرو مروءة وتفانيا في خدمة المرضى وهكذا يكتب احترام الجميع . ولكن العمال يسيئون فهم طرقة الطبيب فيحطمون معمل الابحاث الذي كان يباشر بواسطته

الموت فيكسب بذلك نفرا أعداه أول امارات نجاحه في القرية . يلجأ أندرو بعد ذلك إلى جراح في القرية هو الدكتور ديني يسأله النصيحة والارشاد إزاء المضاعفات التي تعرضه فيرد دكتور ديني على ذلك قائلا أن خير طريق للتغصاء علي الوباء هو هدم المجاري



صورة ظريفة للنجيب الخوب وروبرت دونات

وفلا يتعاون الطبيب في القيام بهذه المهمة في منتصف الليل فتزداد بينهما روابط الصداقة بعد تلك المؤامرة .

في تلك الاثناء تسعي المدرسة كريستين إلى مقابلة أندرو لاصلاح سوء التفاهم الذي ساد بينها مدعية أنها تعانف سعالا شديدا ولكن رغم تأكد أندرو بعد الفحص

لا نقالى إذا قلنا إنه أقوى أفلام الموسم فان هذا الوصف هو أقل ما يقال عن فيلم (القلعة) الذي اقتبس عن قصة رائعة كتبها الدكتور ا . ج . كروين الذي ألف قبل ذلك كتابي (قصر صناعات القبعات) و (النجوم تلتفت إلى أسفل) . وكذا قصة (الكيناري البديع) التي أخرجت بواسطة إحدى شركات السينما الأمريكية على أن قصة (القلعة) هي أروع قصص المؤلف جميعا لأن حوادتها تقع في الوسط الطبي الذي نشأ فيه المؤلف ، الطبيب ونبدأ الآن بتلخيص قصة الفيلم ثم نتكلم عن سائر نواحيه .

وصل دكتور أندرو مانسون إلى قرية مناجم الفحم (بلالي) بويلز الجنوبية لمساعدة زميله الدكتور بيج في عيادته ولكنه صدم إذ وجد الفراش الذي خاله من الحرير ملئ بالاشواك إذ أن معظم العمل التي على عاتقه في مقابل أجر ضئيل . ولم يكف هذا بل سرعان ما اجتاحت حمى (التيفود) القرية لقلعة طرق الوقاية

منها في أوساط عمال المناجم . ويقابل أندرو بعد ذلك مدرسة القرية كريستين (روزالد روسل) لينذرهما بأنها بقول طفل مريض في مدرستها إنما تخاف القانون . وحينئذ يجيبه بأن في وسعه القبض عليها إذ أنها لن تغرد الطفل ثم تحين الفرصة الملائمة لأندرو حين يتمكن من شفاء طفل كان على وشك



معال الأزياء فيجد نفسه أزاء امرأة هستيرية ويخطر له أن يجرب معها طريقة مبتكرة لمعالجة أعصابها فيصنعها وإذ ذلك تقدمه تلك المريضة العصبية ذات الثروة والثفوذ إلى صديقاتها إذ تشعر بظرفه رغم ضعفه لها على وجهها . . . ويتقابل اندرو بعد ذلك مع رئيسة لاجند المستوصفات فيزداد مكسبه ويسدأ نجمه في الصعود ويقعدو — بناء على تأثره من البيئة الجديدة — مهتما بجمع المال والسعى إليه رغم عدم موافقة زوجته على خطته هذه. وفعلا يرفض العرض الذي اقترحه عليه صديقه القديم ديني وهو الخاص بإنشاء عيادة المساهمة في تخفيف ويسلات الانسانية وللأغراض العالمية فقط. ولا يكاد ديني يخرج

من المنزل حتى تصده احدى سيارات النقل فيخف اندرو لنجدته وينقله الى المستوصف حيث يقرر اجراء عملية سريرة له تتوقف عليها حياته وفعلا يقوم مساعده الجراح الدكتور ايفري باجراء تلك العملية التي تنتهي بموت ديني تحت المشرط فينتاب اندرو الذهول وتعود اليه أحلامه ومبادئه ومثله العليا ثم يستصحب معه فتاة مريضة بالمستوصف الى عيادته بعد أن تبين له أن أولئك الاطباء مجردون من العواطف النبيلة وأنهم انما يسعون وراء المادة . ولكن هذا التصرف منه يؤدي

به الى المحاكاة فيمثل أمام المجلس التأديبي الطبي حيث يهدد بشطب اسمه من جدول الاطباء وحيداً ويتدخل لا تقاذ الموقف فيهب للدفاع عن نفسه قائلاً ( أمن المحرم أن أقتل روحاً انسانية؟ ) ثم يردد فخاره بأنه اشترك في اقاذه تلك الفتاة التي تكاد اطباء المستوصف يقتلونهم قائلاً ان كونه غير مشهور لا يغير من الحقيقة شيئاً فان باستور وامثالهم من خدام العلم كانوا غير مشهورين . وبغنى عمل الدفاع القوي الذي ينطق به اندرو تسحب التهمة الموجهة اليه فتعود زوجته فغورة به وتساعده في سعيه الى تحقيق حلم « ديني » الخاص بإنشاء عيادة للمساهمة في

تخفيف آلام البشر . هذه هي خلاصة قصة الفيلم القوية التي اخرجها فادهشنا المخرج المعروف كينج فيدور الذي رأينا كثيراً من أفلامه أشهرها وهو ( خبزنا اليومي ) . نعم فإن اخراج فيلم القلعة جاء موفقاً ولكنه رغم ذلك لا يذكر اذا قورن بالتمثيل القوي الجبار الذي أداه بطل الفيلم روبرت دونات والذي ارتفع فيه وخاصة في الموقف الأخير بالحكمة الى درجة لم يسبقه اليها أحد إذ أنه أدى دور دكتور اندرو مانسون على خير ما كان يؤمل فرأينا منه ادعاء في تمثيل الطبيب الذي يخدم الانسانية ضارباً صفحاً عن الكسب المادي والمادية التي ماتلمس شيئاً حتى تقسده سو كذا قامت روزالند روسل بدور كريستين فأدته



روبرت دونات وروزالند روسل في منظر من فيلم القلعة

كما يجب — ومثل رالف ريشاردسون دور دكتور ديني فتأثرنا من تمثيله — علي أن أوضح مظاهر الفيلم أن معظم أدواره حتى الذي لا يستغرق القيام به أكثر من بضع دقائق قامها ممثلون معروفون فالى جانب من ذكرنا رأينا كلا من ادوارد شامان وامين ويليامز وركس هاريسون وغيرهم — والخلاصة ان أروع مواقف الفيلم وأقواها كان تهدم المنجم واقاذ من كانوا تحت الانقاض كما أن أكثر المواقف تأثيراً كانت ساعة اقاذه الطفل الحديث الولادة . وأخيراً يحق لنا أن نطلق على هذا الفيلم كلمة واحدة كافية لانه ليس في حاجة إلى مزيد وهذه الكلمة هي أنه « فيلم هائل

جداً !! » بقى أن نذكر طرفاً من سيرة روبرت دونات بطل الفيلم فقد ولد في بدنجتوت بمانشستر في ٨ مارس سنة ١٩٠٥ وهو قاتم الشعر بنى العينين طوله ٩ أقدام . بدأ حياته المسرحية مع سير فرانك بنسون عام ١٩٢١ ثم التحق بفرقة ليفربول — أما أول أفلامه فقد كان ( رجال القدر ) إذ اشترك فيه بدور بسيط ثم ظهر أيضاً في ( هنرى الثامن ) وبعد ذلك أستداليه الدور الاول في فيلم ( الكونت دي مونت كريسستو ) فادع فيه ومثل بعده ( الخطوات النسم والثلاثون ) مع مادلين كارول و ( شبح للبيع ) مع جين باركر و ( فارس بلا درع ) مع مارلين ديتريش ثم ( القلعة ) . وهو يعمل الآن في فيلم ( وداعاً يا مستر شيبس ) الذي كتبنا عنه منذ أسابيع مقالاً طويلاً .

#### أخبار عن السينما أميركا

سيدير المخرج فرانك كابر فيسلم (مستر سميت يذهب إلى واشنطن) وسيقوم بالدور الاول الممثل المشهور جارى كوبر ممثل فيلم (مستر ديدز يذهب الى المدينة) والمتنظر ألا يقل الفيلم الجديد عن سابقه قوة من جهة الاخراج والتمثيل خصوصاً وان المخرج والممثل واحد في كلا الفيلمين .

ستكون (جوان بلوندل) الممثلة الاولى لفيلم (فتيات جيلات يسافرن إلى باريس) الذي سيمثل فيه (ملفين دو جلاس) — بعد أن انهي (فرداستر) العقد الذي كان يسه وبين شركة ركبنا عزم على القيام برحلة حول العالم وسيعمل بعد انتهاء رحلته هذه لحساب سام جولدوين — ستمثل (جنجر روجرز) الدور الاول بفيلمين عظيمين . الاول (الام) الذي سيخرجه أصغر مخرج هوليسود وهو (جارسون كاتين) . والثاني (فتان من الشارع الخامس) اخراج (جورج لا كانا) المخرج الايطالي .



يوم في حياة «آله الحرب الأصفر»

کای - شیک يعيش مع زوجته في بساطة ، ولا ينصميه براعة !

تحمل الجنرال الصوفي أسيانج كافي شريك ، وزوجه عبده قيادة الصين نحو النور ، ويعد ال . . . صينية ، وتحفيز الهمم  
من جودها القديم . والسير بها نحو النصر ونحو دهر اندائها وانقاذ حريتها واستقلالها . فما أكرم  
وحملا للمسؤوليات . وفي المقالة التالية ، يقدم الكاتب صورة من حياة ( اله الحرب لاصغر ) وزوجه .

والصنف . متعدد ، بين الصيوف مدقق  
.. و كلهم من الموضوعين ومن مساعديه  
مستقلين . ولكي يستفيع لحرارة  
هؤلاء الصيوف الذين لا يقبلون عادة عن  
ثلاثين . بسع طريقة خاصة عظيمة .

فعلى اثر اول ان يتحدث  
ببشر دعما جاء من احواله في سرعه واقصره ب  
وينجب - ثانيا ان يكون اثر ز قد  
اعاد مذكرة تحريرية للموضوع . يستطيع  
الجنرال في بعض الاحيان ان يحوجه  
الضرورة ان يرجع اليه . وثالث فواع  
هذه الطريقة ان يثار خمس دوافع فقط  
كي سالى بما جاء من حده .

وتم سعيد على الفية هذه احصاه ان احمر ان  
ستحت في مسجله « سيموجراف »  
تسجل ما يدور خلال المدة على اسطوانة.  
فان انتهى وقت استقبال الزائرين - فان  
احمر الى الاتصال على المدير وعي  
لصحف اليوميه المحمية الى ترد اليه من اخاء  
الصين .

وتساعده زوجته في تسع الخواص  
الخارجية. ثم تولى الاطلاع على الصحف  
ومجلات الخارجية. ثم تولى به بالخاص  
و ف قرت .

وهو يستطيع أن يعتمد عليهم كل الاعمال.  
في اداء هذه المهمة. وقد تلقى مداه تشجيع  
عليه راقيا. و مدت بمواد التعافه الامريكية  
فهى اذا قرأت ، فانه قرأ لا كترقي  
النساء فقط ، بل وكثير من سيسي العالم  
وعملاته . ولا تدع انه الاحد . ولا  
نهم ادق ما بشر . ثم .. هي بعد ذلك

بشيء من تلك الحماة . واذي تصد  
لأمر أن يرغامه . وشد أن يحمل أفعاله .  
وأن يعتلي عرشها دون أبناء شعبه .

فقد اعتاد الجزال ان يستيقظ في الساعة السادسة . فيقضي حوالي العشرين أو الثلاثين دقيقة في ممرسه الألات وانتمت رياضته . ثم يسرع بعد ذلك الى العمل « وحلقة دفعه » وابدأ عمله . حتى اذا كانت الساعة ثمانية . لحق بزوجته فيقضي معها نصف ساعة . هي من أقدس الأوقات عند كليهما . لا يجيدان عنها مهما كانت خطوره الدواعي التي تدعوها الى التفرج عنها . لا يحلبان البقر ، شيثا من الاخير باللغة الصبية ، وشيثا من الادعية والقرات التي وضعت الجمعية الادبية المسيحية في القصر ، فيما فطن في قراء . ثم يؤدبان الصلاة معا . ولا يلشنان ان يتناولوا طعام الافطار . بل لا يمتاز عن طعام أي صبي بسيط . ولما يؤتوا عن الخبز هذه المسندة . انه لا شرب القهوة أو الشاي قط . فهو يعتقد انهم رغم ضعف ثوبهم عن غيرهم من السكيت . يتركز في نفسه أثرا فدا . فعدده على محبة الله وحسن التقدير للبيعة ، فيضطلع به .

و مهمت لحوال عند الافطار مباشرة  
في الاطلاع على المسائل والتقرير الخيرية ،  
و من ثم انفسه فكره سرعه عن المواقف من  
جميع نواحيه . وفي كل ميدان افضل .  
ثم على ما يراه و هو مره لضروريه للسعي  
الامور . بحق اذا و انت الساعة الثامنة

اصل من لاسه . من يحميه - المبر  
 الامري . هو ساء . قد حو الخراج سكال  
 العلم . والخوس . هو في ساء . الحرب . هو  
 لا نزاع فيه ان الجنرال تشانج كاي شيك ،  
 هو الريان الذي يقبض على دفة الصين ، وهي  
 تشق طريقه في " ان لاسه من سكال  
 الدل و . حصص . ونوم . وحده الامر كبيره  
 اتفاقه . ما . سيج . سيج . تشانج . اندور  
 المسعد . والاس . الامين . هو في ساء  
 المسعودات . الحسمه . من سيج . تحت نص  
 ان حصص . بقية . شعب . امري . مع . عدد  
 فراده . ربع . عدد . سكان . لاسه .

و من الامور التي يستر - بصورة مبهمة  
هذه الروح و حسن المصداق عن حبه و كنهه و كيف  
تستر في واه و ان شيعه تاتي شمس  
و روحه و يعيش في حياه سعيه و هي شبه  
حياه الدماء و ان هذا رغبه اهلها اشهر  
الشخصيات المعروفه حتى ان كل امره في  
القدس و حجره و انهم يسمونه كل مبهمة بصورة  
بري اليت

وافر مع شانه الاله الذي لا يرى  
 فيه الاله حير فكل شيء له فيه حلال  
 حرب فنعزل الى بيت نعيم الملائكة  
 عارته .. هـ - الرقيم الذي تنطق عليه  
 الصياديون من وحيه في مجمع الاله  
 " أنا الخراب الاضمر على حق يعزى  
 عيشه ما يله من مظهر لانه وعلامة  
 التي حب ان تيق .. وحي يعزى في  
 مثل مكان .. مكان يعزى شعب الاله  
 وراء حطوا .. فهو نعيم الاله  
 لشر من كل فير عذبة وحيه  
 مثالا لما يجب أن تكون عليه حياة الرجل



قديرة ، تستطيع بفضل ما أوتيت من ثقافة وعلم ، أن تركز أفكارها ، وأن تنتقي أهم النقط مما قرأته ، حتى إذا شئت أن تعد خلاصة لكل ما نشر فيما تطلع عليه من صحف ومجلات وكتب خارجية ، جاءت هذه الخلاصة وافية ، حاوية لأهم الآراء والأبناء .

وفي تمام الساعة الثانية عشر والنصف أو الواحدة ، بعد الغداء . وبشاطر الجنرال وزوجه الغداء عادة ، بعض القادة الحريين ، أو بعض الاصدقاء أو السياسيين الاجانب .

ومع ان قائمة الطعام تحتوي في كثير من أيام الاسبوع على أصناف أوربية إلا أنها لا تخلو قط من أصناف وطنية كذلك التي يناولها مادة أرق الصينيين حالا .

وقد اعتاد الجنرال الا يتناول قط شرابا كحوليا أو خمر طيلة حياته . وفي مناسبات قليلة نادرة كعيد مولد زوجته أو عيد ميلاده يشرب زحاجة أو اثنتين من عصير العنب .

ويرتدى الجنرال وزوجه ، ملابس بسيطة زهيدة . وهما في البيت يفضلان الملابس الصينية ، ويميلان غالبا الى اللون البني أما في

ميدان القتال ، أو في مراكز القيادة ، فإن الجنرال يرتدى الملابس الأوروبية — البسيطة أيضا — لاختلاطه بالناس أما مدام تشيانج ، فكل ملابسها بسيطة وعلى الطراز الصيني الوطني . وهي ترمي بهذا الى أن تضرب للنساء الصينيات مثلا يفريهن على الاعراض عن الملابس الأوروبية العالية الثمن ، والتي تستورد من الخارج فتضارب صناعات النسيج في الصين . كما أنها تضرب مثلا آخر للزهد وعدم التبرج والاسراف بالاعراض عن استعمال الحلى والجواهر في الزينة .

وبعد الغداء ، يستغرق الجنرال مرة أخرى في الاطلاع على سيل التقارير الذي لا

يتقطع ، فيقضى في هذا الاطلاع حوالي النصف ساعة ، أو الساعة .

وفي خلال هذه الاونة التي تعقب الغداء اعتاد الجنرال أن يتصل بقواده ورجاله تلمونيا وتلفرافيا وبواسطة الراديو . . في ميدان القتال .

ولقد كان من عادة الزوجين — القائد وزوجته في أوقات السلم ، أن يخرجوا في المساء ، في نزهة جميلة على الاقدام . ولكنهما اضطرا لكثرة مشاغلهما — في الحرب — الى أن يقلعا عن هذه النزهة . فهما يقنعان



تشيانج « اله الحرب الاصفر » يغادر المعسكر

الآن . — بعد العشاء الذي يكون عادة في الساعة والنصف أو الثامنة . بأن يقضيا فترة من الوقت مشردين بقرءان بعض الخطابات والتقارير ، أو يطلعان على بعض الكتب . ويفضل الجنرال قراءة الكتب التاريخية التي شارب الموضوعات الحربية في الصين .

حتى اذا وافت الساعة العاشرة أوى الزوجان الى فراشيهما .

أما يوم مدام تشيانج ، فهو مليء بالمهام كيوم زوجها . فتمد أن تبوات منصبها كسكرتيرة عامة لادارة الاعمال الجوية ، راحت توجه عنايتها الى المسائل الاجتماعية والى الاهتمام بضعفايا الحرب لاسيما الاطفال

الذين يقيمون والنساء اللائي يترملن والعقيات العاملات .

كما أنها تهتم بتفقد الصينيين في ميادين القتال غير هياية ولا وجلة فثبت فيهم روح الشجاعة والحمية وتعني بجرحهم حتى أنها لا تردد في مشاطرة المرضات امر هذه العناية فسرعان ما ترى وقد ارتدت ملابس المرضات البيضاء وراحت تضمّد جراح الجرحى في مهارة وعناية . .

وكان هذا كله من أسباب حب الصينيين لها والتفاف قلوبهم حولها . . كما أنه كان سببا في أنهم استطاعوا أن يصمدوا أمام اله وحتى اليوم فلم تفر عزائمهم ولم يداخلهم اليأس قط .

وهي فضلا عن هذا احدي القائدات الروحيات للحياة والحركة في الصين وهي تزعم كثيرا من النواحي النسائية في هذه الحركة

وتعنى مدام تشيانج برسائلها الخاصة فتقرأها بنفسها وكثيرا ما تكتب الردود على الآلة الكاتبة ثم تستقبل زائريها بعد الظهر وهي عادة زيارات قصيرة كما هو مع زوجها فهي تحرص على أن لا تصيب دقيقة واحدة من وقتها سدي فتد أن اندلعت نيران الحرب والزوجان لا يجدان فرصة للفراغ مما دعاها الى الانصراف عن الاستمتاع بالحياة الاجتماعية وكل فراغها ينحصر في تلك الفترة البسيطة التي يقضيها في القراءة مساء كل يوم

وللزوجين بعض الاصدقاء الاجانب ، يترددون عليهما بين الوقت والآخر . هذه صورة من الحياة اليومية لآله

الحرب الاصفر وزوجه . وهي أن دلت على شيء قائما تدل على مدى تفانيهما في خدمة وطنهما والسعي لا قاده من برائن المفترسين غير مابين بما ينالهما من تعب وغير مدخرين وسعا أو تضحية



# صراع الموت

نفس أخذ جون يساعد رجل البوليس على حمل الجريح الى السيارة للاسراع بأخذه للمستشفى في برونسون

وفي انتظار وصول الطبيب خاطب ديركسون رئيسه ليون جرين تليفونيا واخبره بالحادث وطلب منه الحضور .. وفي هذه الاثناء كان الطبيب قد وصل الى المستشفى وأخذ في العمل على ايقاف نزف الدم من الجريح وبذل المستحيل في العناية به إلا ان كل ذلك كان في نظره من الاعمال التي لا فائدة منها فهو قد قرر تماماً ان حالة الجريح قد وصلت خطورتها الى حد لا يدعو الي التنبؤ بإمكان خلاصه منها وان عمر الجريح لا يمكن ان يطول لاكثر من بضعة ساعات فقد كانت الاصابات خمسة كسور مضاعفة في الجمجمة هشمته تماماً وجرح عميق في الجانب الايمن من الوجه بلغ عمقه حوالي الاربع بوصات

واثبتت كارت تحقيق الشخصية الذي وجد في جيب الجريح الملقى على الفراش يتنازع النفس الاخير ان اسمه هو شارلس جود وان عمره سبعة وثلاثين عاماً وأنه من أهالي بلدة «ستورجس» ويسكن في الشارع العربي رقم ١١٢

وفي الحال تخاطب ديركسون تليفونيا مع مركز البوليس في ستورجس واخبره بحادث شارلس جود قائلاً

— انه لم مات حتى هذه اللحظة ولكن مونه مؤكد على ككل حال .. هي حادثة قتل شديدة .. يجب البحث عن أهله والاستعلام عنه بكل الوسائل

ولم يكذب رجل البوليس بضع سماعة التليفون حتى كان الرئيس ليون جرين قد وصل الى مركز البوليس وأخذ في الاستماع الي حديث جون ديركسون عما علمه عن الحادثة فلم يكذب ينسبه من ذلك حتى ركب السيارة هو وجون كيرشر وديركسون وأمر بالذهاب الي مركز الحادثة وهناك كان الزحام على أشده من الفلاحين والزارع القطن بتلك الجهة فلم يمكن الاستعلام عن شيء جديد يمكن الاعتماد عليه والتفت مفتش

أخرى وخاصة عند ملاحظ ان الرجلين لم يقع نظرهما عليه بعد فاطلق العنان لسيارته الى مركز البوليس لا بلاغه ما رأى فلم يكذب تمضي مدة وجيزة حتي كان امام كارل ديركسون نائب الرئيس وهو يخبره في عصبية ظاهرة ان هناك رجلين يتقاتلان قتالاً وحشياً على بعد ثلاثة أميال من مركز البوليس وان أحدهما يحمل في يده «بلطة» يفتك بها بخصمه ويضعه بها في كل جزء من أجزاء جسمه

وذعر الرجل الهوايس فلم تمض لحظة حتى كان يقود سيارته وهو يتبع سيارة



جون كيرشر الى محل الجريمة .. وهناك كان المظفر ممسكاً بتفتت له الألباد .. رجل ملقي على الارض المغطاة بالثلوج وقد تهشمت رأسه وغطى الدم وجهه حتي أخفاه أخفاء تاماً وانحنى كارل ديركسون على الرجل الملقى على الارض ثم لم يلبث ان صاح قائلاً — انه لا زال على قيد الحياة ... يجب الاسراع بأخذه الى المستشفى . هذا هو أهم شيء

وبينما وقفت شقيقة جون كيرشر الى جانب سيارتها وهي لانكاد تقوي على حمل

كان ذلك في ١٠ يناير سنة ١٩٣٥ في مدينة برونسون بمشيجان وقد سارت السيارة في هدوء وسط أمواج الثلج الرقيق الذي كسى المنازل والطرق والشجيرات المزروعة على الجانبين . يقودها جون كيرشر والى جانبه شقيقته يتجه بها نحو المنزل

وقبل أن تصل السيارة الى مقعدها يوضع دقائق كان قائدها يحدث الي شقيقته عن تلك المناظر البديعة التي أظهرها الثلج بتغطيته لفروع الاشجار وغصونها وهو يلفت حوله يتطلع الي الجانبين ويحاول المرور ببصره وسط الزجاج السميك الذي الى جواربه وقد كسبه الرطوبة الشديدة بطبقة كثيفة من الضباب فجعلت النظر الى خارج السيارة مستحيلاً

ولما ازداد تكاثف قطرات الماء على الزجاج المجاور لجون كيرشر استأذن شقيقته في فتحه والاستعانة به علي التمكن من قيادة السيارة بسلام ولكنه ما كاد يبدأ في فتحه ويرسل بصره الي جواره والسيارة تتحرك في سيرها المتباطيء حتى شخص ببصره وقد ظهر عليه الرعب بأجلى معانيه وشلت قدمه عن القيادة حتى كادت السيارة ان تقع في موضعه .

وذعرت الفتاة فارسلت ببصرها الى حيث كان يتجه نظر شقيقها فلم يكذب تقف نظرها حتى كتمت صيحة نذير شديدة كادت ان تخرج رغم عنها

كان هناك رجلان يتقاتلان في وحشية هائلة وقد بدا أحدهما أقوى كثيراً من الآخر واضخم جسماً و — حمل في يده «بلطة» حادة أخذ يهبط بها على رأس خصمه وقد اعتمته الجريمة فلم يعد يعرف المسكان الذي يسدد اليه طمأناته

ولم يشأ جون كيرشر ان يتباطأ لحظة



البوليس الي نائبه وسأله عما اذا كان قد وجد الآلة التي استعملت في القتال ولكن الاخير أجابه قائلا

— اننى اهتممت منذ اللحظة الاولى بحمل الجريح الي المستشفى عند ما وجدت أنه لازال على قيد الحياة ولذا فاني لم أحاول البحث عن أى شيء آخر

ولما كانت أقدام كل من جاء الي مكان الحادثة قد محت تماما الاقدام التي خلفها القاتل على الثلوج التي تكسو الارض فم يجد مفتش البوليس بعد ذلك سبيل البقاء في مكان الحادثة بعد أن عجز تماما على الحصول علي أى شيء فالتفت الي جون كيرشر قائلا — انك ذكرت أنه كانت هناك سيارة

وقت وقوع الحادثة وأن هذه السيارة لم توجد انما عند ما رجعت أنت ودير كسون فهل تذكر شيئا عن هذه السيارة ؟

فاجاب كيرشر « نعم اننى أتذكر أنها سيارة من نوع كرايسلر سوداء اللون مقفولة »

— وهل لم تلاحظ رقم تلك السيارة ؟ — لا .. اننى اهتممت بالاسراع لمركز البوليس قبل أن يراني القاتل

وعندئذ سأله مفتش البوليس باهتمام — وما أوصاف هذا القاتل ؟

— لاحظت أنه طويل القامة أضخم من القاتل الي حد ان القتال كان في الواقع قتالا من ناحية واحدة وكان نصيب القاتل فيه تلقي الطعنات من جانب دون أن يقوى على رد شيء منها .

عند ذلك وجد مفتش البوليس أن البقاء في مكان الحادثة لا مبرر له فامر بالذهاب إلى بلدة القاتل لمقابله أقاربه وأهله وفي « ستورجس » بلدة القاتل توجه وليام جور ضابط البلدة مع مفتش البوليس ليون جرين ونائبه جوان جون ديركسون وشاهد الحادثة جون كيرشر الي منزل القاتل فكانت والدته القاتل أول من ظهر لهم علي باب المنزل الخارجى فأخبرها

الضابط وليام جور بخبر حادث ولدها فلم تكذب تسمع ذلك حتى صاحت في فزع شديد وطلبت منه الذهاب معها في الحال الي حيث تجد ولدها

وفي السيارة أثناء الطريق الي برنسون سأله مفتش البوليس عن ابنته فأخبرته والعبرات تكاد تمنعها عن الكلام

— أن شارلس ولد مطيع ... لم أر منه شيئا يمكن أن ياخذ عليه ... كان قد عزم نهائيا علي الزواج بعد يومين » وعندئذ اعتدل مفتش البوليس في جلسته وسأله — عزم علي الزواج ... ومن هي خطيبته ؟



— بلى جو ... من بلدة انجولا . ومع ذلك فشارلس كان متزوجا وملك من زوجته منذ مدة ... أن له ابنة تذهب الي مدرسة « ستورجس » وسأله ضابط البوليس وليام جور — وأين هي زوجته السابقة الآن هل تعلمين عنها شيئا ؟

— « تزوجت — تزوجت منذ مدة هي الاخرى ؟ هذه الحالة زوج يطلق زوجته ثم تزوج هي وبعد ذلك يسمى هو للزواج كانت كافية لان يشعر مفتش البوليس أن الجريمة لا بد وأن يدخل فيها عنصر الغيرة فسأله عن خطيبة ابنته قائلا

— وهل تعلمين شيئا عن خطيبة ابنتك ؟ .. هل تعتقدين أن له منافسين في هذا القرام ؟ فأجابته الأم

— لم يخبرني شارلس بشيء عن هذا ومع ذلك فشارلس ولد مطيع ليس له أعداء بالمرءة وهو مع بلى علي أم وفاق يحب كل مني الآخر حباً كاملاً

وعند ذلك كانت السيارة قد وصلت الي حيث يرقد شارلس جود فاندفت الام الي الداخل وهي تصيح « شارلس — ولدي . أجبني ماذا حدث لك ؟ »

ولكن تلك الصيحات المؤلمة ذهبت عبثا فشارلس كان قد اسلم النفس الاخير منذ لحظة

والتفت المفتش ليون جرين إلي الضابط وليام جور وسأله عما علمه عن القاتل فكان جواب الضابط أنه يعلم أنه يشتغل في مصنع الكارتشوك في برنسون وأنه خرج في صباح يوم الحادثة في سيارة من نوع « كرايسلر » سوداء اللون من نوع « الليموزين »

كان ذلك كافيا لأن يتأكد المفتش من أن القاتل كان يركب إلي جوار القاتل في سيارته وأنه اخذه إلى مكان الحادثة حيث أتم جريمته المروعة ثم أخذ السيارة ورحل إذ أن هذه السيارة التي خرج فيها القاتل هي نفس السيارة التي رآها كيرشر وقت حدوث الجريمة ثم اختفت بعد ذلك وعند ذلك سال الضابط وليام جور عما إذا كانت الحادثة قد تكونت بسبب بدافع السرقة ولكن المفتش أجابه قائلا

— لا ... أنا وجدنا في جيب القاتل عدداً من النقود في نظري كل ما يمكن أن يوجد في جيب عامل في مصنع الكارتشوك وبما أمر مفتش البوليس وكيله جون ديركسون بالذهاب إلي مكان الحادثة



# بَحْثُ الْمُنَاسِبَةِ

## جريدة الملك والدكتوراه

سبعثا فيه ضوء المدينة ساطعا اضاء له السبيل  
كي يمضي الي .. ماضيا اليه اليوم .

وهذه المناسبة .. نسوق للقراء عجالة عن  
ايران الحديثة .. الدولة التي ستضم اميرتسا  
المحبوبة الي احضانها وتغدو وطنها ..

كانت تحكم ايران اسرة « قاجار » التي  
تبوأ أفرادها عرش فارس منذ سنة ١٧٩٤ .

حتى اذا ثار الشعب في سنة ١٩٢٥ وفادى  
بسقوط آخر سليل تقلد الحكم من هذه  
الأسرة ، أعلن « البرلمان » الايراني زوال  
دولة « قاجار » وباع .. رضا خان ، فلم يلبث  
أن رفع الي العرش ، وقد اتجهت اليه أنظار

الشعب الذي هدأت ثورته في غمرة الرضى  
عن الملك الجديد فأرسل قلوب أفراد ترواه  
وتحيطه وتهمس في أذنيه بأمانى بلاد فارس .

وكان الملك الجديد عند ثقة شعبه فيه فقد

عرف عنه منذ صغره أنه شجاع عالي النفس  
وأنه سياسي قدير وقائد حربي محنك ناقب  
النظر ناضج الرأي .

وكانت أول خطوة للمليك أن

سمى الي التجديد .. فاذا ببلاد فارس تحمل

اسم « ايران » وإذا برضا خان يحمل اسم

« رضا شاه بهلوى »

وراح الملك الباسل يرعى شعبه ويسهر

على مصالحه ويسعى إلي ما فيه الخير له . فلم

تمض بضع سنين حتى هبت ايران من رقدتها

فقفزت قفزتها الرائعة التي ادهشت العالم

وتبوأ مركزها الجليل بين الدول .

وسمو ولي العهد .. الامير محمد رضا

شاهبور خير شبل لأبسل أسد . فقد ورث

عن والده صفات الحزم والعزم والنفس

العالية الطموحة الوثابة . ويقول الذين

احتسكوا بسموه أنه شديد الذكاء محب

للاستطلاع .

وأن مصر لتستقبل سموه اليوم مرحبة

محضية راجية له اقامة سعيدة ومتمنية لسموه

ولسمو أميرتها المحبوبة قرآنا سعيدا وحياة

هائنة باسمه ..

يخرج الي حيز التنفيذ لتالت مصر من ورائه  
كل الفائدة ولدر على الثقافة والعلم في مصر  
غنا كبيرا ..

### الضيف المملوكي

تكتب هذه الكلمات عادة في صباح الجمعة  
من كل اسبوع فتحن نكتب هذا الآن  
ومصر بأسرها تستعد لاستقبال ولي عهد  
ايران وخطيب صاحبة السمو الملكي الأميرة  
فوزية شقيقة جلالة الملك .

ر من اجل هذا الاستقبال السعيد ترتدى  
البلاد حلقة قشبية من الزينات وتزدحم القاهرة  
اليوم بالوافدين كي يحتفلوا بطلعة الامير  
ويسعدوا برؤيا الزوج المستقبل لاميرتهم  
المحوية .

واليوم — ايضا — يقف القادر مبتسما  
فرحا اذا انه سيوفق فيه الي حدث لم يسبق له

وقوع .. الي وصل التاريخ الحديث بالتاريخ

القديم في رابطة من اسمي الروابط وانبلها ..

ففي هذا اليوم السعيد تعود الصلة بين مصرربة

الحضارة ومبعث المدنية منذ مهد التاريخ

وايران . بلاد الفرس واحدى زميلات مصر

في تشييد أسس تاريخ العالم واقامة صرحه

منذ القدم ..

ومصر وايران .. اللتان تعيدان اليوم

النشاط الي صلة لم يسطع الدهر ان يقضى

عليها تستقبلان هذا القران السعيد بقلوب

بامتحة فرحة جذلة لما فيه من معنى جليل .. معنى

اقل ما يعبر عنه هو انه فاتحة لعهد جديد من

الصداقة والمودة والتضامن بين شعبين

شرقين درجا معاندا فجر التاريخ وسيطرا

على العالم — وهو بعد غارق في ظلمات الجهل

اعتاد جلالة المليك الشاب أن يبدى اهتمامه  
بشؤون الشباب في كثير من المناسبات اذ  
يرى جلالاته أن الشباب هو المسؤول الأول  
عن نهضة مصر حتى لقد حمل في كلمته الرائعة  
التي حيا فيها الشعب في رأس السنة الهجرية  
عبء استعادة مجد مصر القديم ومكانتها  
السابقة في مقدمة صفوف الأمم .

لذلك كانت الحركة الجامعية الأخيرة

التي شاء بها مجلس ادارة الجامعة أن يقدم

لجلالة الماروق شهادة الدكتوراه المخرية .

كانت هذه الحركة خطوة موفقة ناجحة في

سبيل تحقيق رغبة جلالاته في الاتصال بشباب

مصر المتقف ليبت فيهم من روحه وليكون

ظهوره بينهم محمزا لهم على العمل في سبيل

مصر تحت لوائه ..

ولقد كان لتوفى جلالاته توزيع براءات

الدرجات التي تالها المتخرجون من جميع الكليات

في العام الماضي سنة مجيدة بدورها وتقليدا

حكما يتعبر شباب جامعتنا بمدى عناية

جلالة المليك المحبوب بهم وبعطفه عليهم مما

يذكر شعلة نشاطهم وجددم .

ومن الطريف ( بهذه المناسبة ) ان

الدكتور زكي مبارك شاء أن يبدى الفيرة اذ

تقدم خريجو كلية الطب علي خريجي كلية

الآداب في نوال شرف تسليم براءات درجاتهم

من جلالة المليك . فقاده هذه الفيرة الي أن

يشرف « المصري » خطابا لى معالي وزير

المعارف ضمته اقتراحا طريفا . اذ دعي معالي

الوزير الي تنظيم مسابقة في التأليف بين

الكليات تكون تحت اشراف جلالة الملك وهو

اقترح لو يقدّر له يوما — كما تمنى — أن



وأخيراً . . تصاعد الدخان الأبيض من مدخنة الفاتيكان فتعالت صيحات الجماهير المنتظرة المترتبة هاتمة مرحبة .

وأعلن قرار مجمع الكرادلة فاذا بالكردينال أوجينيو باتشلي — وزير خارجية الفاتيكان في عهد البابا السابق — قد اختير ليتبوأ الكرسي الرسولي .

الذي عين قيا عليه بعد موت صاحبه ريثما ينتخب من يتخلاه .

وكان من أظرف المناسبات أن تم انتخاب البابا الجديد في يوم ذكرى مولده فقد ولد قداسه في روما في ٢ مارس سنة ١٨٧٦ لاب كان محاميا ينحدر من أسرة رومانية — عريقة في الأصل وأن كانت متوسطة الحال — عرفت بتعلقها الشديد بالفاتيكان والبابوية .

وعد أن أتم باتشلي الصغير دراسته الثانوية أظهر ميله الشديد الى الانخراط في سلك الكهنوت . وما لبث أن التحق بالمدرسة الجريجورية بروما فتلقي دراسته فيها فلم تأن سنة ١٨٩٨ حتى سيم قسيسا واختاره البابا بنديكتوس الرابع عشر — سلف البابا السابق — للعمل مع الكردينال جيسباري في تنظيم مواد الحق القانوني سنة ١٩١٤ . وراح يرتقي سلم المناصب الكهنوتية في سرعة فعين بعد ثلاث سنوات رئيسا لاساقفة سردي وأرسل الى مونيخ قاصدا رسوليا . وظل في هذا المنصب حتى سنة ١٩٢٤ إذ نقل الى برلين قاصدا رسوليا — ممثلا لحكومة الفاتيكان — فتجلت عبقريته اذ وفق الى عقد اتفاق كنسيين مع حكومتى بروسيا وبافاريا لصالح الكاثوليك .

وظن البابا بيوس الحادي عشر الى مواهب باتشلي فخلع عليه قبة الكردينالية الحمراء سنة ١٩٢٩ فكان أصغر الكرادلة اذ كان يبلغ الثالثة والخمسين من عمره . وما لبث بعد شهرين من حصوله على الكردينالية

أن عين وزيرا لخارجية الفاتيكان . وقد أظهر في منصبه هذا نبوغا كانت تماره انتصارات تعد تاريخية في الفاتيكان اذ وفق الى امضاء معاهدة « لانران » مع حكومة ايطاليا سنة ١٩٢٩ أقر بها علاقات الفاتيكان بالحكومة كما توصل خلال زيارته للولايات المتحدة سنة ١٩٣٦ الى اعادة العلاقات الدبلوماسية بين واشتجطون والفاتيكان وكانت هذه العلاقات قد قطعت منذ سنة ١٨٧٠ .

ولعل خير ما قيل عند انتخاب البابا الجديد أنه خير من يليق لهذا المنصب الجليل في آونة يجتاز فيها الفاتيكان ظروفًا خطيرة ويحتاج خلالها الى عقل سياسي جبار .

#### مشكلة المتعلمين

انجحت أنظار الرأي العام في مصر الى مشكلة المتعلمين في السنوات الاخيرة . بيد أن هذه المشكلة لم تثر الاهتمام الكلي ولم تسترع الانتباه الجدى الا اخيرا إذ أصبحت البلاد تشعر باتساع نطاق هذه المشكلة وبما يستقبل المظلم الذي ينتظر الشباب المتعلم .

ولقد أعد صاحب العزة محمد بك العشماوى — وكيل وزارة المعارف — تقريراً اضافياً عن هذه المشكلة علل فيه الازمة بالرأى التالي .

« انني أميل الى الاعتقاد بأن سبب الظاهرة التي بدت في وجود شبان متعلمين يغير عمل هو أن نشاط الوزارة في التعليم كان أسبق من نشاط البلاد في فتح ميادين العمل الصناعي . فان البلاد بقيت عشرات السنين لا تعنى بهذه الميادين فلما بدأ النشاط الاقتصادي يدب في مصر وتولاه ايده مصرية افتتح الباب شيئاً فشيئاً أمام متعلمين من المصريين . ولكن هذا الميدان لم يتسع بالقدر الكافي . كما ان ميادين النشاط الاقتصادي التي يتولاه الاجانب لم تتسع كذلك لهم ولم تغير من وسائلها وظروفها بما يهيء السبيل أمامهم . »

فصاحب العزة وكيل وزارة المعارف يرى أن السبب الأساسي للازمة التي يصلي المتعلمون المتعطلون نيراتها اليوم هو ان التعليم في مصر سبق النشاط الصناعي والاقتصادي فيها . وهو رأى له قيمته لاسيما وهو صادر عن شخصية كالعشماوى بك الذي أشرف على التعليم في مصر أمداً طويلاً أتاح له ان يدرس الحالة أتم الدراسة

ويرى معظم كبار الاقتصاديين والمالين في مصر ان وجهة نظر العشماوى بك صحيحة صائبة ولكن

لأنه يمكنه سبل الى تضيق نطاق التعليم المدرسي لاسيما وانته سائر في طريقه الطبيعي نحو الاتساع والاتشار فليس أمام المصلحين سوى الاهتمام باعداد الشبان اعداداً يهيئهم كي يصبحوا قادرين على الاضطلاع بأى عمل يتولونه خارج الدوائر الحكومية . وهذا يستدعى الاهتمام بتدبير أعمال جديدة لهؤلاء الشبان . إذ يجب ان تزيد الأعمال الانتاجية كي تتسع للمتعلمين . سبل العمل والواقع أن على المهتمين بالأمر ان يبدؤوا باصلاح البيئة التي ينشأ فيها الشاب المصرى سواء في الناحية المنزلية أو في الناحية المدرسية . فان البيئة المنزلية — على حد تعبير احد كبار المالين — بدت في عقل الشاب وفي نفسه خصالاً لا تعود على الاعتماد على نفسه بل تجعله يعتاد حياة التردد والتراخي كما انه ينشأ في جو يرى في الوظيفة الحكومية مها كانت حقيرة ، مركزاً ارفع من اى عمل حر

اما البيئة المدرسية فتوحى للطلاب انه قد استكمل نموه تماماً فهو ليس في حاجة الى الاجتهاد من أول السلم . وهذا هو السر في أن خويجي المدارس العليا وكتابات الجماعة وحملات الشهادات . يأقون قبول المناصب الصغيرة التي تعرض عليهم بعد تخرجهم أو الأعمال البسيطة التي لا تحتاج الى مواهب معينة أو الى تخصص في ناحية من النواحي العلمية والثقافية . فهم يرون في هذا أمتهاماً لسكراتهم .











# قرأت في صحافة العالم

عن هذا الكتاب في صحافة عالمية وحريّة الفكرية ومريكة وفرنسية

وإذا كانت الكنيسة تلقن الناس لتعدم للحياة الروحية، فإن الدولة وحدها هي التي تستطيع أن تهديهم في أعمالهم، وإذا كانت الكنيسة تعدم للخلف في الآخرة وتبارك الذين يجاهدون في سبيل الله، فإن الدولة وحدها — أيضا — هي التي تعرف كيف تقودهم إلى هذا الجهاد وإلى الحرب التي يتطلبها.

ولكن.. إذا كانت الحكومة العاشية تفرض قانونها على الأفراد — القانون الذي يلائم الفرد تماما — فلا ينبغي أن يعد هذا دليل على أنها ترمي إلى اكتساح أي ظاهرة دينية، أو معارضتها للتقاليد الروحية مادامت هذه الظواهر والتقاليد لا تعترض سبيل الحكومة.

أن الحكومة العاشية تعترف أنها كاثوليكية، ولكنها «فاشية» قبل كل شيء. وما الكتلحة إلا عنصرا مكلاها..

« جريدة ريجيم فاشيست »

الشباب والقضية العربية

يحاول الجيل الحاضر من الشباب العربي خدمة أمته بحماسة وثورة، ولكن عوامل متعددة تخفي في طياتها أخطارا كامنة تحاول أن تقضي على استعدادهم للنهوض. ويكون الخطر الخارجي من شقين. الأول والام هو تعدد مراكز الثقافة التي استقي منها الجيل الحاضر تعددا فرقا بين أذواق الشباب وقسمهم إلى شيع متفرقة لا تستسيغ بعضها أعمال بعض.. أما ثاني العوامل فهو

في العدد ٣٦٦ من المجلة — بيد أن تقارير المبعوث الفرنسي لم تقتصر على هذا، بل أنه ذكر أيضا أن الجنرال فرانكو، لا يعنى بهذه التأكيدات أي أضعاف لروح التحالف بينه وبين ألمانيا وإيطاليا، فهو يحرص كل الحرص على هذا التحالف.

كما ذكر هذا السياسي لحكومته الفرنسية أن أسبانيا تعظم إثارة الحديث حول المستعمرات، فإن أسبانيا الآن في طريقها إلى أوج القوة، وعلى فرنسا أن تهيئ لأرضاء الروح الأسبانية المتوثبة.

وقد حملت هذه الملاحظة، على أنها تعنى أن أسبانيا تشير إلى تعديل الحدود بين مراكش الفرنسية والأسبانية..!

ولقد وصلت إلى المراجع العليا في باريس أخبار من مصادر موثوقة بها، أن الاتفاق قد تم بين سيرانو سونر — الأخ غير الشقيق للجنرال فرانكو — وبين وزير الداخلية الإيطالية الكونت شيانو، حول إعادة الملكية إلى أسبانيا. فيعين الجنرال فرانكو نائبا للملك، حتى يتم بعث أسبانيا، وتجديدها ومن ثم يهد الطريق لاعتلاء الدون جوان — نجل الملك الفونسو — العرش الأسباني.

« نيوز ريفيو »

الدين والعاشية

أن الدولة العاشية، هي القائم الذي يحتاج إليه العالم كل الاحتياج.. أنها القوة العليا التي تسمى لتحقيق إرادة الله فما يفعله كل شخص. فحرية الشخص لا تعارض قط مع واجب الطاعة للدولة.

فرانكو يطلب مستعمرات عندما ماد ليون إيرارد، مبعوث فرنسا إلى برجنوس، من مهمته في أسبانيا في الأسبوع الأول من فبراير، ذكر في التقارير التي قدمها أن ممثلي الجنرال فرانكو وحكومته، قد أكدوا أكثر من مرة، أن أسبانيا الثائرة « لن تسمح لأي قوة خارجية أجنبية بأن تسيطر على نظامها السياسي، أو تتدخل في شؤونها الخاصة، أو تحتل شيئا من أراضيها »

ولعل قراء الجامعة يرون في هذه التأكيدات ما يدعم ذلك المقال الذي سبق أن كتبه يول ما كجور و قد مناه إلى القراء



« الفارنس فرانكو، والقاده برشلونة »  
حلم خيالي حققته الأيام...  
عن (كلادير أدانز — بوليف)



الضغط السياسي الذي ينتج عن تدخل  
الاجنبي المحتل ، ومحاولاته تشتيت قوى  
الشباب الكامنة ، وتزريق وحدتها بآثاره  
التعرات الطائفية الدينية ، والمواطف  
الحزبية ..

والخطر الداخلي يتأتى من المخضرمين  
بين رجال الفكر الذين يقودون الحركات  
القومية في العالم العربي . فهؤلاء الرجال قد  
عششت في تلافيف آدميتهم بحكم امتزاجهم  
واختلاطهم برجال العهود البائدة جراثيم  
اجتماعية فتاكة يحاولون نقلها الى الجيل  
الناشئ دون تصرف بحكم الانفعال العائلي  
والاجتماعي ..

أن الجيل الجديد سيحكم أو سيمهد  
الحكم « عروبه الكبرى » ومار والفعار  
أن تنقل اليه جراثيم العدوى من جيل  
حكم في الماضي ، في عهد تحاك به  
الدسائس ..

أن الجيل الجديد ينحني اجلالا وكبارا  
للزعامة الحقيقية المبينة على الثقافة العميقة  
والعلم الغزير ويؤيدها لاحبا لزعيم دون  
آخر ، ولكنه يؤيد المبادئ التي يستوحىها  
من ثقافته الحاضرة ، حتي اذا شذت الزعامة  
انفض عنها . فان عمل الجيل الجديد يجب  
أن يكون منحصر في نفسه مستوحيا  
من شعوره الخاص مؤثقا مع عمل أقرانه  
من شباب الاقطار العربية الاخرى ..  
( الاستقلال العربي السورية )

#### حول قضية فلسطين

ماذا يرجى من الذين تسمونهم  
« معتدلين » من العرب ، وهل تظنون أن  
أحدا منهم وهم جميعا يعتفدون أن  
بريطانيا لم تقم بواجبها الابتدائية من  
تدرج بالبلاد الى الحكم الذاتي — يمكن  
أن يقبل تحديد الهجرة والاخذ بنظام من  
الحكم المطلق لا يتفق في شيء مع كرامة  
البلاد ولا مع ميثاقها القومي ؟ ..

تم ، هل تنتظرون من اليهود أن يرضوا  
بحل وسط ، وهم الذين يصرون على

اغراق البلاد بالمهاجرين منهم وعلى بقاء  
الانتداب البريطاني ، ليحتموا وراءه .. ؟  
ان الجواب على هذه الاسئلة جميعا .  
« لا .. لا .. لا ! »

د. دكتور هتزل

اعتاد الديكتاتور الألماني في سفره  
ورحلاته ان يصحب معه دائما شخصا سمين  
الجسم ، ضخم الرأس ، قصير القامة ، يدعى  
« كاتينبرج » ، لا يكاد الرائي يعيره  
الثقافة ، أو يحسبه أكثر من مخبر سرى  
من أولئك الذين يحيطون بالموهر في  
تنقلاته .

ولكن الواقع أن كاتينبرج أكثر مما  
يتصور الناس . فان عمله ينحصر في الحرص  
على سلامة هتلر . ولكن .. لا من ناحية  
الطواريء الخارجية ، كتنفادي الاعتداءات  
واحباط المؤتمرات ، بل .. أن الناحية التي  
يحافظ منها على سلامة الديكتاتور ، هي ناحية  
الاهتمام بمعدة « رجل المانيا » فهو .. الطاهي  
الذي يشرف على اعداد غذاء هتلر !  
ولقد كانت سنة ١٩٣٨ حافلة بالمشاغل



ايطاليا تصبح .. تلميذة لألمانيا

عن مجلة ...

لكاتينبرج . إذ سافر مع هتلر الى روما  
للإجتماع بموسوليني ثم الى جود سيرج  
لاستقبال نيهل تشمبرلين .

وبرضى هتلر كل الرضى عن حارس  
معدته ويحرص على أن يقدمه مفاخرا  
الى كل سياسي اجنبي قائلا :  
« انه الهر سيب كاتينبرج ... »

ديكتاتورى !

وبهذه الطريقة قدم الطاهي السمير الى  
موسوليني وتشمبرلين ، ودلاديه ،  
والاميرال هورتي وغيرهم . وله سلطة واسعة  
في تنظيم غذاء القوهر فلا يستطيع أحد  
أن يعارضه .

اما كيف صادف هتلر طاهيه الديكتاتور  
فيعود الى شهر نوفمبر المعروف بحوادثه في  
سنة ١٩٢٣ . فقد فر هتلر والتجأ الى أحد  
المنازل القروية الصغيرة ، يخفى فيه عن  
الانظار .. وكان صاحب المنزل هو .  
كاتينبرج ، الذي كان يحترف الطهي ، والذي  
لم يتردد في ابواء هتلر ، رغم عدم مدى ما  
يتعرض له من خطر

ولم ينس هتلر .. الجيل . لما أن تقلد  
الحكم حتى الحق كاتينبرج بخدمته .

( في — باريس )

بريطانيا

.. ولن يتاح لبريطانيا أن تنفخ  
الصعداء ثانية لا اذا ضمنت سلامة العلاقات  
بينها وبين المانيا . وهذا هو الدافع الاساسي  
لمجهود المستر تشمبرلين في ميونخ ، وأن  
كان في الواقع يعد حبا للسلم بطبيعته .  
ولكن ، يري : الذي تتعرض له  
الامبراطورية البريطانية لو أنها اقحمت  
في حرب ؟ ..

الواقع أن الامبراطورية التي نهزم ،  
سوف تمزق اربا ، وتتحطم شر تحطيم .  
بينما تبدو الامبراطورية المنتصرة — بعد  
الحرب — ضعيفة خائرة القوى ، حتى ليشك  
في أنها تستطيع تصريف امورها ، وحل  
المشكلات التي تنتظرها .

وأبها كانت الامبراطورية البريطانية



# الكشاف

## يعتمد على الشاي

## في رعاية فسر

## قوام لصحة والبدنية

## الفترة

## ولكن يجب اختيار

# الشاي ايجيت

١٨



الشاي الجيد وارو ايسند  
وسيلانه وعاده وسرطرا

دهاء غير عادي، راحوا يشدقون بالحرب  
ويتخذونها اداة للتهديد ويمدون العدة لها  
ويقودون اتباعهم لها اذا لم يجدوا فيها  
ما يضر بمراكزهم

(تراجرات جوزف تال - ديوفو)

خطط المانيا وايطاليا

ولكن... هل تسمي المانيا وايطاليا  
الى الحرب مع انجلترا وفرنسا فعلا؟  
الواقع ان الجواب بالنفي، فهما لا  
ترمي الا الى المذبذبات والتهديدات  
المسكينة لمحاولة ارباب فرنسا حتى تتنازل  
لايطاليا عن « تونس »

أما الوسائل التي ستلجأ اليها المانيا  
وايطاليا في هذا السبيل . محاولة التهديد  
فتنحصر في عملها وسميها الى الطهور يظهر  
التفوق في السلاح الجوي المشترك ضد  
مجموع القوى الجوية لانجلترا وفرنسا معا،  
وعندئذ تستطيعان مفاجأة القوة الفرنسية  
البرية المشتركة .

فان الحرب ستكون وبالا عليها ..

(دس رينج)

معارضو تشمبرلين

من السهل كل السولة على الصحف التي  
تناصر معارضي تشمبرلين في بريطانيا، أن  
تشك في سخريه لا ذعة على مساعي تشمبرلين  
وجهوده في سبيل السلم ولكن هذه الصحف  
كانت تتحول لتكون أول من يصيح في  
وجهه مشعة، لو انه وافق اولئك الحكام  
الطغاة الديكتاتوريين على أن يندفعوا،  
ويزجوا بالدول والعالم بأجمعه معهم، إلى  
حافة لا يستطيعون أن يتفكروا عنها الا...  
اذا دفعوا بمراكزهم ومكاناتهم ثمنا  
لهذا التفكر .

ان معارضي تشمبرلين يستندون الي  
انه قد انحنى في ضعف امام اولئك الذين  
حاولوا الاستعداد حاولوا الاعتماد عليه،  
والنيل منه . ولكنهم يعرفون في الواقع،  
انه انما يقف ازاء رجال ذوي خطر وذوي



يد انه من المؤكد أن المانيا لن تلجأ  
عمليا الى هذه الخطة قبل أن تسوى المشكلة  
البولونية ويتقرر أن يتم هذا في الربيع  
القادم مما يؤخر الاتهام بالمسألة التونسية  
حتى خريف سنة ١٩٣٩ على الاقل . .  
(الاستر اسبوت)

# سلالة من الراجاوات البيض

## مغامر يجمع ثورة ، فينال مملكة !

تبرت أخيرا (والتي ساراواك) زوجة (راجا ساراواك) كاتبا أخته (الراجاوات البيض الثلاثة) وأيا أن تقطف منه الحديث التالي ، عن السلالة البيضاء التي ينحدر منها زوجها ، والتي حكمت ولا تزال تحكم مقاطعة (ساراواك) البعيدة النائية عن العالم الأبيض المتمددين ..

وشؤون التجارة في مملكته وأن يجعلها إرثا تتمتع به سلالته من بعده .

وقعت الثورة نهائيا .. وتولى الراجا الأبيض مقاليد الحكم بروح القرن التاسع عشر .. روح المصلحة التجارية .. ونهت عليه ظروف المخاطر وتوالت على حياته صور متعددة الألوان غارب القرصنة وأحبط الدسائس التي حيكت له في لندن والتي أضفت عليه هم القتل جزا فاعابت شدته القاسية في الحكم وثار عليه الصينيون ثورة حامية الوطيس ولكنه .. لم يهتز لكل هذه الظروف ولم يكثر لها بل قاومها في ثبات حتى قضى عليها !

وعندما مات جيمس بروك خلفه في منصبه ابن أخيه — شارلس بروك — وهو في الثامنة والثلاثين من عمره . وكان كعمه قاسيا حازما . صارم الوجه . وقد زاد من هذه الصرامة قبحا أن فقد مرة إحدى عينيه خلال الصيد في إنجلترا حيث كان يمارس هذه الرياضة المحبوبة

ولكنه كما يحدثنا تاريخه كان حاكما مصلحا اختار رجاله الذين عاونوه أحسن اختيار فكانوا له خير مساعدين .

وما تذكره «الرائي» إن الراجا الأبيض كان يحضر بنفسه احتفالا كان يقام في قصر «الاستانا» يدعى «يوم الموسيقى» تحف به رعيته وتحوطه «محظياته»

وقد اخترن من أرشق وأجل النساء . وما

«لو إنني استطعت أن أقود سفيتي إلى مياه لم تشقها من قبل سفينة انجليزية ، أو أن أصع قدمي حيث لم يتسن لرجل أبيض أن يضع قدمه قبلي أو أن تقع عيني على مناظر لم ترها عين رجل متمدين ، في أقصى بلاد العالم .. لكنت أسعد الناس !»

هكذا كان جيمس بروك الشاب ، يعلم في سنة ١٨٣٣ وهذا كان يحدث نفسه . وكانما كان القدر ينصت إلى أمانيه ، وقد تمسحت أبواب الشفقة في قلبه ، فلم تمض في سنوات حتى أتاح لجيمس ما يصبر إليه ، بل .. وأكثر . فبعد ثمانية أعوام — أي في سنة ١٨٤١ — أصبح الشاب جيمس بروك ، يلقب بـ «راجا ساراواك» اذ جنح به بخته صدفة ، إلى مملكة أسلمه فيها للمخاطر الخيالية التي كان يحلم بها . والتي نال جزاء عليها ، أماره ساراواك .

كان جيمس رجلا غريبا ، قويا عنيفا ، وإن لم يحمل عنقه وشدته ، دون أن يحتفظ في أعماقه بشعور طاغ من العدل والفرقة بين الخطأ والصواب والظلم والعدالة ..

فلما نزل على راجا مودا هاسيم صادف أن نيران الثورة كانت تتدلى متأججة في مملكة الراجا . فسرعان ما خاض جيمس بروك غمارها فكان خير عون للراجا . ثم ادعى إلى أن يفريه بالبقاء وتمادي حتى لقد عرض عليه أن يهبه مقاليد الحكم



جيمس بروك (الراجا الأبيض) المقام كان أحد من الحاضرين ليستطيع أن يغادر الحفل قبل انتهاء البرنامج . وكثيرا ما كان البعض يحاول التسلل خلسة ولكن عين الصقر .. التي كانت باقية للمهرابا كانت ترد التسلل إلى مكانه وهو يرتجف ولعل أسوأ الاحتفالات هي تلك التي كان يقيمها الراجا للاستقبال أو (التشريفات) وما كان في الواقع ليمني بها لو لم تكن من التقاليد الاجتماعية ، ولولا أنه كان يأمل أن يعثر خلالها على امرأة جميلة يصنمها في عداد محظياته .

فقد كانت هذه الحفلات تقام على ضوء المصابيح ، إذ لم تكن ثمة أضواء كهربائية ، فكانت الرياح العاصفة ، أو النساء المنهشة من البحر ، تداعبها في قهوة . وكثيرا ما كانت تطفئها ، فتخلف القاعة في ظلام دامس حتى إذا أعيدت أضواءها ، بدت المظلمة وهي تحوم في جوف الحجرة ، ولجأت «الحشرات» إلى أذرع السيدات ، تدعت لها عن مأوى فيها شر النور !

وأخيرا .. مات الراجا تشارلس بروك في سنة ١٩١٧ ، فدفن — كعمه من قبله — على ضفاف دار تموز ، تحت إحدى الشجيرات القارعة ، في ساحة كنيسة شيبستور



# أفكار الأمر الأسبوعي

## عودة أرسين لوبييه \*\*

أرجو أن يجد القارئ في هذه السلسلة من المقالات، التي نشرتها في الأسابيع الماضية، بعضاً من الأفكار التي قد تكونت في ذهني أثناء قراءة هذه الأعمال العظيمة التي كتبها المؤلف الفرنسي الكبير موري

لوبلان عن شخصية اللعين الطريف أرسين لوبييه والتي ترجمها في مصر محمد بوالمحلات القصصية الأسبوعية، لا شك أن هذه السلسلة من المقالات، التي نشرتها في الأسابيع الماضية، قد كانت لها أثرها في إثارة اهتمام القارئ بها، وكل من قرأها، على الشاشة البيضاء، ولذا فقد أخرجت شركة مترو جولدوين ماير هذا الفيلم الطريف ملهرة فيه إحدى قصص أرسين لوبييه الشيقة الكثيرة المدهجات، ولكن هذا ليس كل شيء، لأن القصة وحده لا تصل إلى حد الروعة والكمال إذا لم يتم بها

أدوارها بنجوم معروفون، أما وقد ظهر فيها كل من ميلفين دوجلاس (الذي ظهر في الأسبوع الماضي في فيلم سن الرشد) وفرجينيا بروس (التي رأيناها أخيراً في فيلم المليونيرة المسحونة) ثم وارن وليام (بطل فيلمي الجاسوسة الأسبوعية وزوجات تحت الشبهة) واظنني لست في حاجة إلى تخصيص قصة

مهم إذ أن ذلك العرض والتلخيص يسد على المشاهد لذة رؤية الفيلم ويفقده روعته. من أجل ذلك، أقول للقراء أن يعلموا أن القصة مليئة بالحوادث المثيرة والمعضلات المعقدة التي تجعل القارئ يتابعها على أعقاب نفسه، بظرفه وخمته وروحه ونكاته اللادعة (مقابله) المؤلمة التي تترك ضحيتها يتميز حقاً وحققاً على غريمه

فيه أثراً لغيرها. أما فرجينيا بروس فهي كالعادة موقفة في التمثيل بطريقة كل الطرف في المساهمة بنصيب وافر في القصة الشيقة. نجوم الفيلم ميلفين دوجلاس — ولد في بلدة ماسون بولاية جورجيا يوم ٥ أبريل سنة ١٩٠١ — واسمه الأصلي ميلفين هيسلبرج — بدأ حياته

المرحلية في أدوار صغيرة بمسرحيات شكسبير ثم عمل مدة في مسارح شيكاغو إلى أن استلقت نظر مديرى الشركات السينمائية فعاقدت معه شركة كولومبيا التي مثل لحسابها فيلم (مرح يدورا الجنوني) مع إيرين دن ثم (سأعشق) مع حراس مور ثم أخذته شركة مترو جولدوين ماير فمثل لحسابها في أفلام (الساحرة) مع جوان كروفورد وروبرت تيلور وفراشوتون وجيمس ستيوارت ثم (عودة أرسين لوبييه) مع فرجينيا بروس. (صلة سريعة) مع فلورنس رايس وجورج زوكو و (الزوجة العابثة أو



روس ووارن وليام في أحد مشاهد (عودة أرسين لوبييه)

فروفر) مع لويز رينر وروبرت يونج وايضاً (الساعة المشرقة) مع جوان كروفورد ومرجريت سوليفان وروبرت يونج. ومن أفلامه التي مثلها للشركات الأخرى (ملاك) مع مارلين ديتريش وهربرت مارشال لحساب شركة براumont ثم (هذه دائمة امرأة) مع جوان بلوندل

على أنه إن كان لابد من تعليق على الفيلم فهو أن أبطاله الثلاثة قد أجادوا وتمثيل أدوارهم كل الأجادة وخاصة ميلفين دوجلاس الذي أضحكنا كثيراً وملك إعجابنا، وكذا تجلى فن وارن وليام بأروع مظاهره فذكرنا بأفلامه الفسادية القوية التي ظهرت فيها قوة شخصيته التي تقبض على زمام الموقف فلا تخس

واها هي تلك المرأة الثانية) مع فرجينيا بروس حساب شركة كولومبيا وها هي بعرضها بعد في مصر ، وأخيرا ( سن الرشد ) مع دينا درين لحساب شركة يونيفرسال . وهو أسود الشعر بني العينين طوله ٦ أقدام وبوصتين ونصف

وارس وليام ولد في سنة ١٨٦٦ بولاية ميسوتا يوم ٢ ديسمبر سنة ١٨٩٦ — فاقم اشعر أزرق العينين — طوله أكثر من ستة أقدام . واسمها الاصلى وارين ونيام كرش . وقد انضم وارين أثناء الحرب الكبرى للجيش ثم احترق المسرح بعد انتهاء الحرب إلى أن تعاقبت معه شركة وارنر نظمو مع دولريس كوستيلو في فيلم ( اسراف النساء ) ومن أفلامه الأخيرة ( الجاسوسة الاسبانية ) مع جانيت ماكدونالدو ( السنوات المائة الأولى ) ثم ( زوجات تحت الشبهة ) فرجينيا بروس — ولدت في مينوبوليس يوم ٢٩ سبتمبر سنة ١٩١٠ شقراء الشعر زرقاء العينين . طولها ٥ أقدام ٤ بوصات اسمها الاصلى فرجينيا بريجس . ودرست في جامعة كانيون بيا ثم احترقت المسرح وظهرت في اسمعاضات فلورنس زيجفيلد — ظهرت على الشاشة لأول مرة في فيلم ( لم تظهرين هذا ) ثم منعت في عدة افلام لا يمكن حصرها في هذا المحل . أما أفلامها الأخيرة فهي ( الزوجة والطبيب والمعرضة ) مع لوريتا يونج ثم ( فرار ) مع وليام باول ولويز ريفرثم ( شرير برمستون ) مع والاس بيري و ( عودة ارسين لوبين ) مع ميلفين دو جلاس و ( السنوات المائة الاولى ) مع وارن وليام . ( الحمي الممقراء ) مع روبرت مونجمري و ( امرأة ضد امرأة ) . و ( المليونيرة المسكينة ) مع فردريك مارش . واحدا ( ها هي تلك المرأة الثانية ) مع ميلفين دو جلاس .

## خطاب توصية \*

( انتاج شركة يونيفرسال ميلو  
دراما عواطفية . اخراج جون سول

نورادو م . . . . . ( عرض سينما متروبول )

هذا هو ثاني أفلام النجمة الجديدة اندريا ليدز التي رأيناها في فيلم سموثيل جولدوين المسمى ( فتيات جولدوين ) . والفيلم الجديد عبارة عن ميلودراما عواطفية تجري جوادتها وراء الكواليس أي خلف المسرح — على انهم ظاهرة طغت على الفيلم هي مناظر الدمية الطريفة ( تشارلي مكارتي ) التي رأيناها في فيلم جولدوين اذان صاحبها برجين يتكلم من بطنه فترى الصوت صادرا من فم الدمية وفي هذا الفيلم ترى الدمية تنصح صاحبها بان يصير ولا يئأس من صد حبيبته ( اندريا ليدز ) ثم يلتفت شارلي في ورق الجرائد ويذهب لمقابلة غريمه مونيتر ( وهو دمية أيضا ) .

وفي تلك الاثناء ترى اندريا ليدز تحمل خطاب توصية الى ادولف منجوجيم السينما الكبير ( في الفيلم ) ووالدها في نفس الوقت ( دون ان يدري ذلك ) . ولا شك بهذا ان الفيلم مل أكثر عن — ( فتيات جولدوين ) الذي كان بالالوان الطبيعية .

## نجوم الفيلم

ادولف منجو : ولد في بيسبرج بولاية بنسلفانيا يوم ١٨ فبراير سنة ١٨٩١ وهو قاتم الشعر أزرق العينين . طوله خمس أقدام و٩ بوصات . اغمم بالتمثيل منذ دراسته في كلية الهندسة حيث كان ينوي أن يكون مهندسا ميكانيكيا . وقد اشترك أدولف في فرق الفودفيل المتنقلة ثم رجع خطواته نحو السينما فظهر لأول مرة على شاشتها عام ١٩١٢ ومنذ ذلك الوقت وهو يقوم بأدوار صغيرة وكبيرة في عدد كبير من الافلام . ومما يذكر عنه أنه كان منذ سنوات يعتبر أكبر نجوم السينما أناقة وظل يحتفظ به — هذا اللقب حتى انتزعه منه وليام باول .

أما افلامه الاخيرة فهي ( مولد كوكب ) مع فردريك مارش وجانيت جاينور ثم ( ١٠٠ ) رجل وفقاة مع دينا درين و ( قهوة متروبول ) مع تروث باور ولوريتا يونج . ثم ( باب

المسرح ) مع جنجر روجرز وكاترين هيرن وأيضا ( فتيات جولدوين ) و ( خطاب توصية ) و ( شكرا لكل شيء ) .

اندريا ليدز . ولدت في بلدة بوت بولاية مونتانا في يوم ١٨ أغسطس عام ١٩١٤ بنية الشعر والعيون . وطولها خمسة أقدام واربع بوصات . اسمها الاصلى أنطوانيت ليدز . درست كتابة القصة القصيرة ثم حاولت كتابة قصص لأسبينا فاستهواها هذا الفن ونزلت الى ميدانه كمثله لا كاتبة أما أفلامها فأولها ( تعالي فبولك ) مع ادوارد ارنولد وجويل ماكريا وفرانسيس فارمر وثانيها ( باب المسرح ) مع جنجر روجرز وثالثها ( فتيات جولدوين ) ثم ( خطاب توصية ) وأخيرا ( يمكن أن يحدث لك ) و ( الشباب يتحرك ) .

جورج مرفي . ولد في نيوهافن بولاية كونيكتنكت يوم ٤ يوليو سنة ١٩٠٤ — بني الشعر . أزرق العينين . طوله ٥ أقدام و١١ بوصة . اشتهر في جميع أنواع الرياضة أثناء دراسته العليا حيث كان ينوي أن يكون مهندسا في المناجم فصار راقصا أمام الكاميرا وقد ظهر في الاندية الليلية وعلى مسارح برودواي قبل أن يحترف السينما من افلامه ( فوق اسطح نيويورك ) و ( انشودة برودواي لعام ١٩٣٨ ) ثم ( نساء الزواج ) و ( أنت حبيبي ) و ( مس برودواي الصغيرة ) و ( خطاب توصية ) ثم ( خذ تلك الفتاة ) .

## جوجاديه \*\*\*

( انتاج شركة اركو رادو — قصة مغامرات للجيش البريطاني في الهند — مقتبسة عن قصة شعرية لروديارد كبلنج — تمثيل دو جلاس فيربانكس وكاري جرانت وفيكتور ماكلجن ثم جوان فوتين — عرض سينما ديانا )

هذا الفيلم من أقوى أفلام شركة رادو التي انتجت في العاميين الأخيرين ، وهو يظهر لنا بوضوح أن هذه الشركة قد سارت خطوات واسعة الى الامام حتى احتلت مكانها



بين كبريات شركات السينما الأمريكية. ولا  
ننسى فيلمها العظيم (الملكمة فيكتوريا) ثم  
(٦٠ عاما مجيدا) وهذه المناسبة نذكر ان هذا  
الفيلم هو ثالث أفلام دريارد كينج التي  
اخرجتها السينما فقد كان الاول (القبطان  
الجريء) الذي مثله سبنسر تراسي وفريدي  
بارنامو والثاني (وي ويللي وينكي) الذي مثله  
شيرلي تمبل مع فيكتور ماكلجلن والمجيد  
هو اكثرهم تشويقا وقوة فهو برنا الحرب  
بين الجيش البريصي واولاهة المردة

في بعده عن الجو المعصرى الى جو الحرب  
والمغامرات ولو أنه لا يكف عن البحث عن  
الغرام بين وهاد الهند مع (جوان فونتن) .  
و كاري جرانت لم يكن أفضل من زميله  
ابداً فقد كانت ظريفاً جداً حين اقتحم  
المعبد وسط ركوع الجماهير فدخل بصغر  
ويفى غير عابى بتقاليد الهنود هذا بعض  
ما يجب ذكره عن فيلم (جوان نجاد) الذى حذر  
بكل محب للمغامرات أن يراه

وفي سن العشرة بدأت ميسي - روسا في  
الموسيقى وبعد عامين اكتشفهم أحد محبري  
متروجولدوين ماير فظهرتها الشركة مع  
جودي جارلاندا في فيلم صغير اسمه « كل يوم  
أحد » وهو الذي عرض في مصر منذ شهرين  
مع فيلم « المدينة الكبيرة ». أما قبل ظهورها  
في ذلك الفيلم القصير فلم يسميها الجمهور إلا  
في برامج الاداعة أحيانا مع ايدي كاتنور .  
ولكن شركة متروجولدوين ماير أهملتها  
بضعة شهور فلما قدمت معها شركة يونيفرسال  
وأظهرتهم في فيلم « ثلاث فتيات بانان » ثم







# استديو



في تلك الايام كان هناك  
ممثلين كبارين في مصر  
منهم من كان يدرسه  
في كليات الحقوق  
ولكنهم كانوا يحبون  
التمثيل اكثر من كل شيء  
وكانوا يدرسون في  
الليل ويتميزون في

في تلك الايام كان هناك  
ممثلين كبارين في مصر  
منهم من كان يدرسه  
في كليات الحقوق  
ولكنهم كانوا يحبون  
التمثيل اكثر من كل شيء  
وكانوا يدرسون في  
الليل ويتميزون في

في تلك الايام كان هناك  
ممثلين كبارين في مصر  
منهم من كان يدرسه  
في كليات الحقوق  
ولكنهم كانوا يحبون  
التمثيل اكثر من كل شيء  
وكانوا يدرسون في  
الليل ويتميزون في

من ستوارت وكارول لوه بارد في أحد مناظر فيلم (كل منهما لآخر)  
التي منه عشرة عشر سنة أحوال الأسرة المالية وضاعت ثروتها  
وظهرت على المسرح بعد ذلك بعام في منتجات ماكس رينهاردت

الي ان آراء رجال شركة مترو  
جولدين ماير فظهرتها الشركة  
في ايلام (فرار) و (تجفيف العظم)  
ثم (الارض الطيبة) و (شعيرات)  
الامبراطور و (المدينة الكبيرة)  
و (الزوجة العائشة) ثم (الغالب)  
العظيم و (مدرسة الدراما)



في تلك الايام كان هناك  
ممثلين كبارين في مصر  
منهم من كان يدرسه  
في كليات الحقوق  
ولكنهم كانوا يحبون  
التمثيل اكثر من كل شيء  
وكانوا يدرسون في  
الليل ويتميزون في



مطربين من فيل (علاء احمر) - (أول العزفي المثير) وفي في آخرهم مسعود - مسعودي الثاني يريا مع ادوارد داربولك

# النجم الساذج جيمس ستيفارت يتحدث عن نقائصه

وحدة الإنتاج والتوزيع

ربما لاحظ رواد السينما أنه منذ عامين لم يكن هذا الممثل يرى إلا في أدوار صغيرة لانقلت إليه النظرة ولكن منذ ظهر في فيلم اليسانور بول الراقص ( ولدت للرقص ) بدأت شركات السينما تنبه إلى مواهبه وخفة حركاته ودقة تمثيله ، وقد عرف جيمس باعتياده الظهور في أدوار الشاب الساذج الذي لم يعتد مواجهة مشا كل الفرام ، ففي فيلم ( ملاك الشر ) الذي عرض منذ شهرين رأينا يقوم بدور جندي بسيط دفعه زملاؤه على الرغم منه إلى الصلح إلى فتاة من

ممثلات المسارح فوجدناها عطفة أحسبه حبا وعلى هذا بادلها الحب وحين طلب الزواج منها لم تشأ أن تتراجع فانسقت في تيار عطفها عليه وقبلت الزواج

وفي فيلم ( لن تأخذه معك ) رأينا جيمس أيضا في دور ابن أحد أصحاب الملايين ولكنه أيضا لم يخرج عن عادته إذ كان كما هو دائما — شابا ساذجا لا يعرف من الحب غير وجهته الشريفة التي لا تقبل الخداع وعلى هذا المنوال قبل الزواج من عاملة بسيطة في مكتب والده غير عاقل باعتراضات هذا وتورته .

ونأتي الآن على طرف من حياة هذا النجم الطريف ولد جيمس ستيفارت في انديانا بولاية بنسلفانيا يوم ٢٠ مايو في عام ١٩١٩ ثم أمضى سنتي دراسته

التي كانت في مدرسة محلية ثم التحق بالمدرسة الثانوية في مدينة إنديانا حيث كان يشارك في المسرحيات فأنجذب لهذا الفن وقرر أن يصبح ممثلا . وقد سافر جيمس إلى هوليوود بعد قليل خطى بأذوار لا بأس بها أهلته فيما بعد لمصروف المداخلة النجومية . من بين أدواره في هوليوود : ( روزماري ) مع جانيت ماكدونالد و ( نلسون ) مع جانيت ماكدونالد و ( نلسون ) مع جانيت ماكدونالد و ( نلسون ) مع جانيت ماكدونالد

اديو ( الساحرة ) مع روبرت تيلور و ( كرو فورد ) أما أعلامه الهامة فمنها ( ولدت للرقص ) مع اليسانور بول و ( أونا ميركل ) ( السماء السابعة ) مع سيمون سيمور و ( قلوب إنسانية ) ، ثم ( اللص الأخير ) وقد ظهر معه في هذا الفيلم النجم المعروف أدوار ج. روينسون . وقد رأينا جيمس في ذلك في ( شبان الأسطول ) مع روبرت يونج و ( فلورانس رايس ) وتوم براون في ( أول فيلم دراماتيكي ) كارول لومبارد وهو منهما الأخير ( الذي منظر منه في صفيحة ١٧٧ هذا العدد ) كما أنه بدأ آخر تمثيل دوره في فيلم ( سادات على نوح ) وهو مع جوان كرو فورد و النجم ليو ايرس بطل ( كل شيء هادئ في الميدان ) والممثل القدير

حدثت له عن في هوليوود فحاج جيمس ان جين ريموند كيف يعامل النساء فهو كل صغيرة وكبيرة كما انه لا يمانع من

حدث وابتدع صورة النجم الطريف جيمس ستيفارت





وأكتب هذه العبارة في عمسه عشر صفحة  
من المفكرة سابقة على موعد ذلك العيد .  
والشخص الوحيد الذي لم أنس قط ان  
أرسل اليه هدية في موعدها هو والدتي .  
انتقل الآن إلى التحدث عن قيصمة  
أخرى في وهي إني لا ألحظ ابداً ماذا  
توردي الفتاة حين أخرج معها ، والشئ  
الوحيد الذي يستلفت نظري وأكرهه هو  
القبعات الكبيرة التي تحجب نصف الوجه  
وتضيق المرء وقت الرقص فتدعب أنفه  
وعينه وتجعله لا يرى إلا ذقن الفتاة التي  
يراقبها بينما يريد هو أن يرى وجهها كله .  
والاستثناء الآخر الذي يلتفت نظري ويجعلني  
أفرك بين ملابس السيدات هو مثلاً الرداء  
الاحمر الزاهي والريش الذي تضعه بعض  
السيدات في شعورهن وما شابه ذلك . كما  
إني لا أهتم بما يرتديه فسواء أكانت  
أردية من الحرير الفاخر أو الصوف القاتم  
فهي أردية والسلام وهذه نقطة أخرى ،  
أليس كذلك ؟ ولكن ليس معني هذا إني  
لا أدرك إذا كانت الفتاة ( شيك ) أم لا  
بل إني ألحظ ذلك ولكن لا أعرف سبب  
شياكتها . وليس هذا كل شيء بل إني  
لا أحسن إدارة أموالني ولذا أفكر كثيراً  
ما تحتل ميزانيتي ولعل سبب ذلك إني كريم



جيمس ستوارت ومرجريت سوليمان  
في مظهر من فيلم ( الملك شر )

وأود دائماً تقديم الهدايا ولكن لا أرف  
أن يسهل تلك الهدايا أثناء وجودي .  
ذلك ربك إني إذا لا أعرف كيف أرد  
من يشكرني .

والناحية الأخيرة التي أود الانصح  
عنها هي إني لن أشعر بغيرة إذا تزوج  
بل أظن إني لا أعرف الغيرة في أي الأحوال  
كما إني لا أشعر بالزهو حين يتهاافت الجمهور  
على مقابلي والحصول علي توقيعي ولا أريد  
إلى أن أكون بارزاً ومعط الانظار  
المجتمعات لاني أرى هذا سخيفاً من الرجال  
أما عن الراحة والاستقرار في هوليوود  
فطريقه الوحيد هو الخروج من هوليوود  
والابتعاد عنها قدر الامكان . وخبر  
ما يفعل المرء ان يخرج للصيد في الغابات ؟  
يفعل كلارك جابل فهناك لا يضايقه الجمهور  
بالسجلات والمظاهرات فوحوش الغابة لا تفرد  
بين جابل وجوراون أو بيني وبين ريت  
فان ويشكل ( بطل القصة الجرافية ) .

والرياضة التي افضلها هي ( السك )  
فالترلاق على الجليد يجعل المجهود ثقيل  
عن أكتافي وأشعر بنشاط لا مزيد عليه  
وتسليتي الوحيدة في وقت الفراغ هي لعب  
على ( الآلة ) . ( الذي أه أمه )

حياة جديدة مضمونة

لنفتيات والرجال

ارشادات فنية في التصوير الطبيعي  
بالألوان والروتوش الفوتوغرافية

حسب فوائدها المضمونة

المصور إلى هورس

٣ شارع المغربى بمصر

تذ

الفرنزواني

تصفية نهائية لبضائع فصل الشتاء

بأسعار زهيدة جداً لا تقبل المماحة

انتهزوا الفرصة قبل فواتها





## لكِ عدو...

أرى في كفك أنه شاباً جميلاً ، أسمر اللون يهواك ... وأنتِ ستزوجهين منه في الصيف القادم ... وأرى أيضاً ، أنه عدو لكِ بالمرصاد ... فهو البرد ... !

ففي هذه الأيام التي تبدو جميلة ثم يتغير جوها فجأة يكون الشتاء أكثر فطراً على صحتنا . وقد لاحظت أهدنا من لفتح الهواء الذي كثيراً ما ينتهي بالرشح والزكام وأمراضه الحلق والزور والالتهابات ...

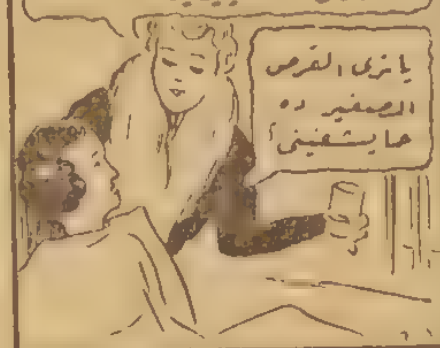
غير أنه الأسبيرين والمهدل في تناول كل يوم . وفرض صغبره يكفى لإزالة الآلام على اختلافها . وهو يوقف الرشح والزكام والالتهابات عند حلقها ويساعد على سرعة العودة إلى تمام الصحة ... !



ساميني أنا  
واحدة برد  
وجاهه جسمي  
مكسر خالص  
باسلام ! انت في  
الغداش ... ؟  
بقى ما غناش  
را يجيب  
السيما  
الزهاودة



يمكن عندك انفلونزا لازم  
تاخذي أسبيرين حالك ..



يا نزي القمر  
الصغير ده  
هايشفيني ؟



طبعاً الأسبيرين  
شفاك تمام ومن  
الوفرة راح من  
شاور من  
أحدنا  
تقدر يزدري  
السيما  
الزهاودة ؟

## هل تستطيع ألمانيا الحرب؟

وهل تسكب اذا دخلتها ؟

فتنطلق في اتجاه واحد وتلتقي في نقطة واحدة . وهي ذات سرعة فائقة تتماهى بواسطتها المدافع الخلقية لقاذفات القنابل — فبواسطة الطائرات المتينة المجهزة بأحسن الاجهزة والطائرات الطارقات ذات السرعة الفائقة والمدافع المضادة للطائرات والملاجيء العولاذبة أمن الانجليز شر الغارات الجوية الألمانية .

بقي علينا أن ننظر الى الاسطول الألماني فنجد متواضعا جداً أمام الاسطول الانجليزي فلا بد من مرور ٢٥ سنة لكي يصل الاسطول البحري الألماني الى قوة الاسطول الانجليزي .

والى هنا نجد أن ألمانيا لها نقطة واحدة في الجانب الدائن ونقطة في الجانب المدن والنقطة الثالثة متأرجحة تنتظر التجربة لتضعها في جانب منه أو جانب له .

نستطيع ان نتكلم به ذلك على بقية العرامل الاخرى فنجد ان جميعها في جانب الدول المضادة لألمانيا .

فألمانيا تستورد الحديد اللارم لمصانعها من فرنسا والترويج في حالة قيام الحرب تمنع فرنسا عن تصدير الحديد ويستطيع الاسطول الانجليزي وقف الصادر من الحديد الترويجي .

أما البترول الذي أصبح من أهم المواد الحربية نتيجة للتقدم الميكانيكي فليس في ألمانيا الا البترول اللازم لما مع العلم بأن هذا البترول مستخرج من الفحم ولو فرضنا أن ألمانيا استمدت على حقول البترول في رومانيا وهوليس بالامر الهين كما كان زمن الحرب الماضية لان تركيا وبلغاريا لبستا في جانب ألمانيا . فلي تزل ينقصها نصف البترول اللازم لتسيير مدهاتها الحربية الحديثة .

أما المواد الغذائية فليس أدل على نقصها في وقت السلم من النقص التي يرونها كل

للإجابة على هذين السؤالين يجب أن نعرف، العوامل التي يتوقف عليها نجاح الحرب الحديثة — قوة الرجال — الحديد البترول — المواد الغذائية ثم أولاً وأخيراً الاموال . لنبحث كل عامل من هذه العوامل على حدة ونري نصيبه في ترجيح قيسام الحرب وكسبها ثم نترك القارئ يحكم بنفسه قوة الرجال ونعفي بها القوات البرية والجوية والبحرية . ولنفرض ان الجيوش البرية في ألمانيا أقوى منها في أية دولة أوربية أخرى — كما يزعمون — وأن الجنود الألمانية أكثر شجاعة ومروءة والى غير ذلك من مميزات الالفاظ الرنانة التي تسمعها كل يوم من منظمي اسعاية الألمانية . ولتكن هذه من نقط التفوق التي نحسب في جانب ألمانيا . بعد ذلك تأتي القوات الجوية — وهنا لا نستطيع ان نحكم بل التجربة — كمنقبة بذلك — فخطه الماريشال جورنغ كانت ولا تزال . الاكثر من عدد الطائرات بقدر المستطاع بصرف النظر عن متانة الطائرة وسرعتها والآلات الداخلة في تركيبها لا اعتقاده ان الطائرات لا بد لها لكة ، لا صوب الاكثر من عددها حتى يمكن استبدال التي تحطم بغيرها . والانجليز لهم وجهة نظر أخرى وهي متانة البناء وجودة الآلات الداخلة في تركيب الطائرة والسرعة الفائقة والدراية التامة بفن الطيران ورأيهم في ذلك أن لمتانة الطائرة وسرعتها أثر عظيم في نجاح مهمتها واضعين التأثير المعنوي على قائد الطائرة في المقام الاول .

وقد ظلت مسأله قاذفات القنابل الشغل الشاغل لرجال الطيران في انجلترا حتى استطاعوا أن يتقوا شرها أخيراً بواسطة الطائرات المهاجمة ذات المدافع الرشاشة الثمانية التي تنطلق بمجرد الضغط على صمام واحد

من زار ألمانيا في فصل الصيف الماضي . فقد روى لي صديق زار ألمانيا قريباً أنه تصادف أن وقعت منه قطعة الزبد المخصصة له على الارض فلما طلب غيرها قيل له أن الحكومة لا تسمح لاي فندق بعداد من قطع الزبد إلا بقدر ما فيه من زوار — فاذا كانت هذه هي الحال من زمن السلطانك في زمن الحرب أما الاموال فالألمانيا مدينة بمبالغ طائلة لانجلترا وغيرها من الدول وخزائنها ناضبة . كل ما يدخل فيها يخرج منها إلى التسليح . ولم تستطع ألمانيا في سنة واحد من السنوات الست الماضية أن توازن ميزانيتها في حين كان الدكتور شاخت الذي يعتبر أهم اقتصادي العالم رئيساً لبنك الريخ الألماني منذ سنة ١٩٣٣ . قال أي حديثه عن الحالة المالية في ألمانيا بعد أن أخرج الدكتور شاخت من رئاسة بنك لدول وقد كان شحصه فقط موضع ثقة العالم في المالية الألمانية . فكيف يتسنى لدولة هذه حالها من الدخول في الحرب ؟ فاذا كان الجواب بعدم الامكان . فلماذا لا تحاربها الجبهة الديمقراطية وتضع حدا لهذا القلق الذي يسود العالم ؟ الإجابة تطلب معرفة أخلاق الامة الانجليزية . فالانجليزي بطبعه لا يميل الى الشهرة الباطلة والمجد الأجوف الرنان فبينما يعتقد العالم بان الانجليزي خاملاً بلايداً لا يعمل شيئاً فاذا به يدهشك بنتيجة عمله الذي يقوم به في سكون والانجليز لا يهاجم أعداءه منذ البداية ويستأصل الشر قبل أن ينبت بل يترث ويتمل مؤملاً أن يثوب عدوه الى رشده متخذاً في الوقت نفسه الحيلة لكل شيء ثم ينذره عساه أن يرجع عن غيه فاذا استمر في عناده وغطرسته يزجر في وجهه وينفذ دفعة واحدة ويأخذ في مهاجمته حتى يجمد العدو أنه لا مهادن من الاندحار والتسليم وليس أدل على هذه الطبيعة الانجليزية من حديث هالفاكس في الاسبوع الماضي « ان وقت الامتيازات لألمانيا وإيطاليا قد انقضى فالحكومة قوية مادياً ومعنوياً . »





ولي عهد إيران للفطر المصري قد قبلت  
حبه الاتحاد بكل سرور تأجيل بطولة مصر  
للعبة السابر الى يوم السبت ١١ والاخذ  
١٢ مارس سنة ١٩٣٩

## رسالة الاسماعيلية

عن كرة القدم

افتراء . . .

طالع الناس في الصحف اليومية  
والاسبوعية كلمات هزيلة أصدرها بعض  
الدخلاء على النقد الرياضي حول المباراة التي  
أقيمت بالاسماعيلية بين نادي الاسماعيلية  
الرياضي والنادي المصري البورسعيدى وانتهت  
بتفوق الاسماعيلية بأصابة طفيفة بعد مهزلة  
رياضية مثلت من أفراد المصري رأيناها  
بأعيننا والصبح الظاهر ظهور الشمس في  
رابعة النهار من الحكم اسكالدوس الذي  
أضاف للوقت ١٥ دقيقة في الشوط الثاني  
محاولة للفريق المهزوم . . الامر الذي جعل  
الجمهور يثور على تصرفات الحكم القبيح  
قانونية .

لقد زار فريق الاسماعيلية الرياضي وكنت  
معه مدينة بورسعيد للمباراة في كرة القدم  
على أرض النادي المصري مع فريق نادي  
أيسس البورسعيدى في مسابقة درع سمادة  
حسن رفعت باشا ( الدور الثاني ) وقد  
لاقي في زيارته هذه من أنواع السباب  
والشتائم ما كان يجهلنا نبعت عن السكابة  
النهر (ر) (عسل) ليسمع بأذنيه ويرى بعيني رأسه  
ما يفعله مواطنوه ليكتب عن الفارق بين  
جمهور الاسماعيلية الوديع وجمهور بورسعيد

لغاية كتابة هذه السطور ومنه بنى علي  
البطولة الا أيام معدودات ولم يحضر  
الحكام الذين ينتظر منهم إدارة هذه المسابقة  
الدولية الكره .

قالى متى هذا التقاعد . . . !!

تجارب أولمبية

في رفع الاثقال

يقيم الاتحاد المصري لرفع الاثقال  
حفلة تجارية في الربع مساء الخميس ٩ مارس  
سنة ١٩٣٩ بصالة جمعية الشبان المسلمين .  
وينتظر أن يشترك في هذه الحفلة نخبة  
ابطال الدرجة الأولى في مناطق القطر .  
وأملنا أن يرون أبطال مصر أنهم  
ملوك الحديد بحق وعن جدارة  
استعداد مصر

لبطولة العالم في المصارعة

أعلنت مصر واتحادها الموقر في المصاعة  
عن اشتراكها في بطولة العالم القادمة في  
المصارعة التي ستقام باوسلو . .  
ويؤسفنا أن نلاحظ الركون في الاستعداد  
والارتباك في العمل ولم نلاحظ لان مايدل  
على أن **مصر ستشارك** حقيقة في هذه  
البطولة . وفريق **كامل** كما يقول  
الاتحاد . . !!

في السلاح

تلقينا من حضرة سكرتير الاتحاد  
البيان التالي :

نشرف بان نحيط حضرتكم علما أنه  
بناء على طلب حرس جلالة الملك بمناسبة  
حضور حضرة صاحب السمو الامبراطوري

## في كرة القدم

كس المدارس الثانوية

قرر قسم كرة القدم بمراقبة التربية  
البلدية المواعيد الآتية لمباريات الدور الثالث  
بين المدارس الثانوية

١ — أسبوط الثانوية أو بنها الثانوية  
ضد بنى سويف أو المنيا بالقاهرة أو أسبوط  
يوم ١٠ مارس الساعة الثالثة بعد الظهر

٢ — فؤاد الاول الثانوية ضد العباسية  
الثانوية أو المنصورة بملعب الجزيرة يوم ١٠  
مارس الساعة العاشرة صباحا .

٣ — التوفيقية أو شبين الكوم ضد  
رأس العين أو طنطا يوم ١٠ مارس علي  
ملعب المختلط بالزمالك الساعة ١٠ صباحا .

٤ — الزقازيق أو السعيدية ضد شعرا  
أو بور سعيد بالأهلى يوم ٩ مارس الساعة  
الثالثة بعد الظهر .

ويلعب الفائز من ١ — ضد الفائز  
من ٤ — والفائز من ٢ — ضد الفائز  
من ٣ — في الدور قبل النهائي .

مباراة هامة منتظرة

علما أن هناك فكرة لاقامة مباراة في  
كرة القدم بين فريق منتخب كليات جامعة  
فؤاد الاول والمعاهد العليا ومنتخب الاجانب  
بالقطر المصري .

وهي فكرة لا شك صائبة تنتظر تهيئتها  
وتتقرب هذه المباراة الشاقة

## حول حكم

بطولة تونس الطاولة العالمية

## رسالة بيروت

كتب الينا مراسلنا بيروت يقول :  
أقام الاتحاد اللبناني بطولة بيروت في  
المصارعة فتقدم للاشتراك في هذه (البطولة)  
نادي واحد وهو نادي فيصل الرياضي —  
وذلك لان الأندية الاخيرة لا تعترف بوجود  
هذا الاتحاد — ورغم هذه المهزلة الكبرى  
— لم ينجح رجال هذا الاتحاد وقرروا  
اقامتها بين أفراد من الدرجة الثالثة في المصارعة  
وهم مصارعو نادي فيصل المذكور —  
ويؤلمني حقا أن اذكر لكم النتائج  
التالية : —

بطولة وزن الديك  
فاز ( البطل ) ديب الشامي علي مصباح  
الحلي ( عضو الاتحاد وحكمه  
المصارعة ) بثبث الاكتاف  
بطولة وزن الريشة

فاز ( البطل ) صافي طه علي محمد زيدان  
بالنقط وقبل انتهاء المباراة حضر زعيم الشباب  
حضره صاحب الملهي ورر الداخلة الأستاذ  
حبيب ابي شهاب — فاستقبل بما يليق بمقامه  
الكريم من الاحلال والاحترام  
بطولة وزن الخفيف

فاز البطل احمد الحلي علي راشد  
جعفر بالكتف .

بطولة وزن خفيف المتوسط  
فاز ( البطل ) محمد العيتابي علي محمد  
الحلاق بالنقط

بطولة وزن الثقيل  
فاز (البطل) محمد السمكي رئيس الاتحاد  
علي محمد الخطاب بالكتف .  
هذا وقد قاد المصارعة الاستاذ محمد لاني  
وحكم الاثقال السيد محمود القيس ومارس  
الحبال

فتقدم الى الاتحاد « بالتهنئة » راجين  
منه أن يتكرم بالاستقالة العاجلة لحفظ الكرامة  
لبنان من الوحشة الرياضية « مراسلكم »  
« المحرر » لنا كلمة صريحة تذكركم  
في العدد القادم لا نبغ منها غير الاصلاح  
والقضاء علي الاغراض التي تمررت الي ذلك  
الفطر الشقيق . جورج فرح حداد

والانتهاء بالابتعاد تماما عن ميادينها أوحى  
محاولة شجيعها ولو . . . من بعيد  
كأس التوبين لكرة القدم  
ستقام أولى مباريات هذه المسابقة في  
يوم الاحد الموافق ٥ مارس سنة ١٩٣٩ بين  
فريقي النادي النوبي بالاسماعلية والنادي  
النوبي . لسويس .

### مباراة كبرى ؟

ستقام قريبا

من المنتظر أن تقام مباراة كبرى في  
كرة القدم بين منتخب الاسماعلية ومنتخب  
عموم طيران الجيش البريطاني بالتحال على  
أرض الاسماعلية الرياضي في الأسبوع الثاني  
من شهر مارس الجاري

حملة رياضية كبرى،

اعتزم نادي فاروق الرياضي بالاسماعلية  
قائه حفلة رياضية رسمية للمصارعة  
والربع والملاكمة بين أبطال الاسماعلية  
والفنا والفاخرة وسيشترك فيها أيضا  
أبطال مصر العالميون في منتصف الشهر  
الجاري وستكون هذه هي الحملة الاولى لنادي  
فاروق في عهده الجديد .

حفلة نادي فاروق الرياضي

أقام ادى فاروق الرياضي حملة كبرى  
في المصارعة « الحية والجرك رومان »  
مساء الاحد الماضي بين أبطال الاسكندرية  
اليونان السكندريين — القاهرة .

وفيما يلي أهم نتائج الحفلة :

وزن الخفيف

بدأت المباراة بهجوم شديد من  
عطا الله ( بالسترا ) تلقاه ميشيل الياس  
( لبنان ) بصبر ودهاء إلى أن تمكن من  
القائه على كتفيه بحرقة فنية وسريعة ونالا  
الجميع

خفيف متوسط — متوسط

فاز . القونسوا فكا نيلي ( بالسترا ) علي  
ركريا خفاجه ( لبنان ) بالنقط وذلك لعدم  
تمرين زكريا واستعداده الكافي وكانت  
فكا نيلي يزيده وزنا

كان فريق الاسماعلية المصري يلعب  
مع فريق أيسس المالطي وما كادت المباراة  
تبدأ الا ورأينا جمهور بورسعيد  
على فريق الاسماعلية باقبح الالفاظ النابية  
ويقذف مناصريه بكلمات جارحة كنا  
نظن أنها لا تصدر من جمهور بورسعيد ويفهم  
أن هذا الجمهور قد تأثر بكلمة كاتبهم  
« غسل » .

وصلت الحالة من جمهور بورسعيد الى  
تدخل البوليس واشارته الى جمهور  
الاسماعلية بالخروج أثناء المباراة التي أقيمت  
عقب المباراة الاولى بين النادي المصري  
وهسبيريا اليوناني التي انتهت باكبر مخزية  
عرفتها الرياضة وهي مشاجرة عنيفة بين لاعب  
المصري حلمي ولاعب هسبيريا جرمانوس .  
ونزل الجمهور بالملعب وصار يكيل الضرب  
الى لاعبي هسبيريا ولولا تدخل البوليس مدة  
خمس دقائق لكان جرمانوس أثرا بعد عين  
هذا مثل من أمثلة الاخلاق التي تنفخ بها  
الكاتب « غسل » . وقد انتهت مباراة المصري  
وهسبيريا باصابة واحدة لكل منهما قبل انمام  
المباراة بعشر دقائق .

ولا ننكر عني فريق المصري ألعابه  
ونقله الكرة وسيطرة على اللعب طول  
المباراة رغم المحتونة التي كان يديها حلمي  
وأينو

ورجائي من جمهور البلدين أن يتناسوا  
ويعملوا على حل الوئام وحسن التفاهم محل  
هذا التنافر اذ في ذلك خدمة الرياضة ورفع  
شأنها الى المستوى اللائق بها وصيانة كرامتنا  
وسمعتنا الرياضية

وانه نال أن يوفقنا لما فيه الخير لرفعة  
الوطن العزيز ولنصرة الرياضة

ابراهيم مرسي يوسف

« المحرر » لا أريد أن أخوض في هذا  
الموضوع ولكن لي كلمة بسيطة أود ان  
أذكرها وهي ان أول واجب على جميع  
الزملاء ان يسعوا جهدهم للرفق بمستوى  
الطبقة الرياضية وسمعتها لا ان يفيضوا في  
وصف المنازعات بما ينتج الفكرة السيئة عن اللعبة



# الكُتُف والصُحُف والنَّاسُ

(محرر)

## حول اللغة العربية

« المكشوف » والادب المصري  
نشرنا في العدد الماضي نبأ تلك الحملة التي  
شنتها جريدة « المكشوف » اللبنانية على  
أدباء مصر وعلى الادب المصري، وذكرنا  
أن هذه الحملة وأمثالها لن تستطيع يوماً أن  
توهن من الصلة التي تقوم بين مصر والاقطار  
العربية الشقيقة ولا أن تنال من مكانة  
مصر وزعامتها الادبية في الشرق العربي  
وقد نشرت الرسالة في عددها الاخير  
ردا للدكتور زكي مبارك دافع فيه عن أدباء  
مصر وعن الادب المصري الحديث، دفاعاً  
حاراً... ولصكتنا نرى أن الدكتور قد أخطأ  
في الرد فما كان ينبغي أن يبدي مثل هذه  
الحجاسة ضد كاتب طمئنت كتب ما كتب  
تحت تأثير عرور طارئ وما أظنه  
الاقدم لأم تنسه واستحتملها عقب نشر  
مقاله في « المكشوف »... أجل لم يكن  
من الصواب أن يعني أديب مصري بالرد  
المسب على كاتب المقال اللبناني في حماسة  
حاتم دكتورنا يقارن بين لبنان ومصر  
حتى... في طبيعة البلاد.

يبد أن الأكثر أثراً في النفس هو الرد  
الذي يوجهه الى الاديب اللبناني أديب مشهور  
من أبناء جنسه... فقد نشرت « المكشوف »  
في عددها الصادر في ٢٧ فبراير رداً من  
هذا النوع للاديب سامي العكي الى نرجوان  
يفهم ذلك الاديب المتعامل!

موت شاعر

انتقل الى رحمة الله في يوم الجمعة قبل  
الماضي الاستاذ الشاعر محمد الهراوي. فأحدث  
موته ضجة في عالم الادب لما كان له من أثر  
خالد لن تعدو عليه الايام بسهولة.

وأفضى الى برغبته الملحقة في تعلم اللغة العربية،  
قراءة وكتابة وأنه لم يوفق في خطواته  
الاولى الا الى قراءة الحروف غير المتشابهة او  
المتصلة وكتابتها. ثم... أعتبه قراءة  
وكتابة الحروف المتصلة، وهي التي نستعملها  
في كتابتنا عادة. واخبرني أنه بحث عن  
الكتب التي تسهل له معرفة ما يصوب اليه  
دون مساعدة مدرس فلم يستطع أن يعثر على  
كتاب واحد. فكل الكتب التي يستعملها  
الاطفال في المدارس الاولى والازامية  
ورياض الاطفال. كل هذه الكتب تنتقل  
بالميرى مرة واحدة وفي قفزة سريعة من  
كتب الحروف المعروفة مش « فرح »  
الى الكتابة بالحروف المتصلة « فرح » دون  
تمهيد واف يستهل فهمه واستيعابه.  
هذه هي الصعوبة الاولى التي تقف عقبة  
امام الاجانب في سبيل تعلم لغتنا. اذ لك يجب  
أن نعلم قبل كل شيء بتبسيط رسم الكلام  
وكتابته ونوسع الى الاستغناء عن  
« التشكيل » برسم الحروف ولو... للمبتدئ  
حتى اذا تمكن من اللغة امكنه بعد ذلك  
المضي في طريقه.

وما لم تذلل هذه العقبة الاولى فيكون من  
العسير أن نستطيع حمل الاجانب على ارتياد  
« حانوتنا » الفكرى وترغيبهم في « بضاعتنا »  
كما شاء الاستاذ توفيق الحكيم أن يعبر.  
ولعلنا في الاسابيع القادمة مستطيعين  
الحديث عن العقبات الاخرى!!

« ... »

في العدد الاخير من الزميلة « الرسالة »  
كتب الاستاذ توفيق الحكيم « من  
برجه العاجى »، عن مستقبل اللغة العربية  
والادب العربي الحديث في مصر. فذكر  
أن بوادى السعادة التي ينتظر أن تحف بهذا  
المستقبل، قد بدت بشروع بعض الاجانب  
في الاقبال على تعلم اللغة العربية والاهتمام  
بمعرفة كتاب مصر البارزين. الاقبال الذي  
من شأنه أن يحدث تطوراً في أدبنا العربي  
الحديث، لأن انتاجنا المكري سيرتفع  
شأنه في السوق فقط، بل... ولأن هذا  
الانتاج سوف يرتفع في ذاته من حيث  
الصف والقيمة.

ولكن... كيف نحمل الاجانب على  
ارتياد « حانوتنا » الفكرى، وكيف  
نرغبهم في بضاعتنا؟

ذلك ما طرحه الاستاذ توفيق الحكيم على  
قراءه المخلصين ليحل كل من هذه الموضوعات  
بأمره... ولا ينبغي أن نراه في هذا  
المسألة.

ولقد حملنا هذا الموضوع، إلى أن نتناوله  
سوراًنا هنا، ففعل القراء يذكرون أننا تحدثنا  
في الاسابيع الماضية عن اللغة العربية وما  
براد من تطعيمها بدماء جديدة من اللغة  
التي تقر بها من اذمان الشعب. وهو الرأى  
الذي نادى به ارميل غداً فهمي حبيب...  
من اسبوعين، كنت مع صديق انجليزي  
من تدريس لغة بلاده في كلية التجارة.

ولما كان هذا الباب بعد مساء الخميس من كل أسبوع لذلك لم نستطع ان ننهي الفقيده الى قرائنا في العدد الماضي وقاننا فرصة التحدث عن اثر موته في النفوس .

لذلك تكتفي اسرة « الجاهة » بتقدم تازيها الصداقة الى اسرة الشعاع سائلة له الرحمة والمغفرة .

في العصر الفيكتوري

اصدر السير دافيد هانتر بليز كتابا عن « العصر الفيكتوري » ومن اروع ما جاء في هذا الكتاب حديثه عن صداقته مع اوسكار وايلد في اكسفورد اذ كانا زميلين في كلية مجدلين .

ويذكر السير دافيد ان وايلد كان يقول « سوف أصبح شاعرا وكاتبا مسرحيا ولسوف أغدوا مشهورا . فان لم أحصل على الشهرة ككاتب فسأحصل عليها كناقذ لاذع القلم واللسان »

كما يذكر سير دافيد انه استطاع ان يأخذ وايلد مرة الى روما على حسابه اذ كان قد ربح في المقامرة بمونت كارلو

وبجانب هذا حوى الكتاب أحاديث عن محاضرات راسكين في أكسفورد وعن محادثاته مع الجنرال ويلموث برادفورد ، الذي كان زميلا لابن نابليون النعس -- دوق رينخساد -- في فينا .

موجهام وأدب القصة

انكب الكاتب الروائي الانجليزي الذائع الصيت ، سومرست موجهام ، على دراسة القصة منذ ١٨٠٠ ، استعدادا للكتاب الذي يجمعه ليضم حوالى المائة والعشرين قصة أوربية ، مع مقدمة طويلة عن وضع وقراءة القصة القصيرة

وفي هذه المقدمة ، يتعرض سومرست موجهام للسؤال التالي :

هل تقدمت القصة القصيرة خلال المائة سنة الاخيرة ؟

وطعنا يجب أن نذكر ان « العصر الفيكتوري » هو عصر من العصور التي كانت فيها القصص القصيرة تكتب وتقرأ بكثرة .

جدال ، ان أدب القصة قد تقدم كثيرا وارتقى خلال القرن الاخير ، والا . . . فأين قصص تشيكوف وموباسان ، وكافارين مانسفيد وغيرهم ؟

ولكن سومرست موجهام ، يخالف الجميع ، فقد خرج من دراسته الى أشرفنا اليها آتقا ، الى ان ادب القصة في الواقع لم يتقدم أو يرتقي ، رانما . . . كل ما اعتراه ، هو انه تغير واتخذ أشكالا جديدة ! وهو يتخذ مثلا لذلك ، المائة والعشرين قصة التي جمعها في كتابه ، والتي أتى بها من نواحي الادب الاوربي المتعددة . من انجليزية ، الى أمريكية ، وفرنسية والمالية وروسية : ويقدم سومرست موجهام لرأيه هذا بالتقدمة الطريفة التي نسوقها للقارىء .

« اننى اعتبر القصة ، قطعة من الخيال المرتبط بالعاطفة ، يمكن قراءتها بسهولة عند الحاجة ، وفي وحده يعرفها عن الناس . ولذا فانا أرى ان الميزة التي تمنعنا من ابحاث القصة ، تنحصر فيما اذا كانت شقة مفهومة على القراءة ، أم لا ! »

وعلى هذا الاساس ، يبني موجهام حكمه ، فهل ياترى قد أصاب ؟

الاجابات البيض الثلاثة

وهذا عنوان كتاب ظهر أخيراً لرائي اوف ساراواك ، عن سلاله من الرجاوات البيض ، كان عميدها جيمس بروك الذي كان في سنة ١٩٣٣ يتوق الى أن يغادر انجلترا في سفينة ترسو به على شاطئ لم تطأ قدم انجليزي من قبل . فلم تمض سنوات ثمان حتى كان . « راجاساراواك » ، بعد أن حمله يحته الى مملكة وجد فيها المسرح الذي يصبو اليه ليقوم فيه بمغامراته التي كانت « الرجاوية » تمرتها التي عوضت جهوده ومخاطراته

فقد كانت خير من استطاع معونة راجاموداهاسيم في اخضاع النافرين عليه ، فعرض عليه الراجا ان يمكث في بلده ، وأظهر استعدادا لان يقده شؤون الحكم : « انما هو الذي كان قد كان »

فقط بل لتصبح أيضا ارثا لسلالة من بعده ويرى القراء في غير هذا المكان ، شيئ من أروع ما جاء في هذا الكتاب الشيق الحصون التي سقطت

يبدو ان المؤرخين القادمين ، لن يلاقوا في تسجيل حوادث الجبل الحاضر ، مالا ، غيرهم في تسجيل التاريخ السابق . فان الصحفيين والكتاب قد مهدوا ما سوف يقابل المؤرخين القادمين من عقيات ، بم كتبوا عن حوادث العصر الحاضر وتطور ، وله لى أم حوادث عصرنا ، هي تلك التي يقوم بالدور الاول فيها « هتلر » ومعه كتب عن هذا كثير من الكتاب ، كما آخرهم المسرح . ا . ر . ر . جيسرى ، مؤلف الكتاب المذكور اسمه في أعلا هذا الحدث عن سقوط النمسا وتشيكوسلوفاكيا .

وهو كتاب طويل ، غني بالتجليل السياسية ، حول المشكلتين النمساوية والتشيكية . وما تولد عنهما من مشاكل فرعية ، كمسألة اليهود في فينا وغيره . وهو كتاب قيم من امتع ما كتب في السياسة

برناردشو

مما يحكى عن جورج برناردشو انه كان ذات مرة على ظهر باخرة حربية ، فالتقى الاميرال الربان

— هل لك أن تخبرنى يا مستر شو بعد فى رأيك اشهر الكتاب المسرحى فى فصاح شو مجيبا لتوه فى سرعة غيرة . — أنا . أنا ياسيدي !!

فى أسواق الادب

الايام المائة

لحكم على ماهر باشا للاستاذ محمود عز الجوع — محمود حسنى العرابى والشؤون السياسية للبحر الابيض لا لزيات مودة

خدمه الامراض ودية . دكتورى دى وى . كلارا وى ريو — لهوى حبس العمل والصحة وسعادة الجنس لشرف لوم



## الش

بح

عنى مسر

تأليف وإخراج يوسف وهبي — تمثيل فرقة رمسيس

لناقذ «الجامعة» الفني

وتصرح لأحد بأنها لا تحبسه. وتدعى إنها استسلمت لغيره حتى ينصرف عنها ثم تسرع إلى غرفتها ولا يلبث أن يسمع صوت طلق تاري وهنا يهتم الوالد بقتلها ويحاكم أمام المحكمة فيقضى عليه بالأشغال الشاقة لاثني عشر عاماً فيصرح بجرمته الحقيقية التي ارتكبها. وما أن يسمع أحمد بذلك حتى يشور ضد قاتل والده ويطلق عليه الرصاص هذا ملخص للمسرحية وهي تعتمد على التحليل النفسي لعدة عوامل نفسية حدث طبيب اجزجى ماهر تحول عنه الحظ فليجأ إلى الجريمة ليستطيع العيش. وهي مسرحية في الواقع تذكرنا بجد فرقة رمسيس السابق وبالمجهود العردي الذي يقوم به هذا الرجل الذي خدم المسرح المحلي سبعة عشر عاماً لم ينل خلالها تقديراً لامن الحكومة ولا من أغنياء القطر. وأقول بصراحة ولا تربطني بيوسف أي صلة غير صلة الناقد بالممثل إن هذا الرجل لو كان قد ظهر في أي بلد غير مصر ورفع المسرح على أكتافه طوال هذه المدة لما تخلوا بأقامة تمثال له في أحد الميادين تقديراً لنبوغه ككفنان عبدي

الاخراج : مسرح برتانيا كغيره من المسارح المصرية تنفصه به استعدادات ولكن استطاع المخرج أن يوفق في الاخراج من جميع نواحيه إلى حد بعيد الديكور . منظران .. الاول كان تصميمه بديعاً جداً أما الثاني فكان يحتاج إلى منصة أجل شكلاً من التي ظهرت لتتفق مع روعه بحكمة الجنيات

الاضاءة . الاضاءة على العموم لا بأس بها غير أنني لاحظت أن عامل الاضاءة كان يصوب «رفلكتير» من أعلا المسرح على هيئة المحكمة .. وهذا لا يحدث إلا في المسرحيات الاورپا والاورپوت .. فلهذا أن يحصل يوسف في كل مسرح ممن به اضاءة كاملة من الداخل كعمداً

المزاسين . الخرد المسرحية ( سبعة ) وقد وفق فيها المخرج إلى حد بعيد

ويستطيع خالد بهذا المبلغ أن يحقق مشروعه الذي يدر عليه أرباحاً طائلة ولكن توفيقه لم ينسج الجريمة التي اقترفها وظل شيخ القتل يهدده في كل لحظة

ولا يلبث أن يفاجأ بأحمد نجلى ابراهيم جودت الذي حضر من أمريكا للبحث عن أبيه الذي انقطعت أخباره عنه فيرجون به .. ويربط الحب بين سميرة وأحمد حتى يعترمان الزواج ويصارحان «أما» برغبتها فتطلب منها ألا تخبر أخاها بشيء الآن شعرت الزوجة بتغيير كبير على حياة زوجها وهنا تسأله ولكنه لم ينج لها بسر الرهيب .

ويحدث أن يضبط «الجاني» يوماً وهو يبيع ساعة ذهبية فيرآب فيه البوليس ويحضره إلى خالد ليتعرف على الساعة . ولكنه ينكر معرفتها . بيد أن أحمد يعرف أنها ساعة والده ولكن الجنائي يصرح بأنه وجدها في الحديقة فيصر الشهاب على اتهامه بقتل والده ويرافقه إلى قسم البوليس وتذهب معه سميرة والحامي صديق الأسرة يجلس خالد بعد خروجهم وهو شبه مدهول وهنا يصرح تزوجته بجرمته وبينما هو يروي سميرة أذ يفاجأ بصرخة جزعة من سميرة التي عادت وسمعت ماجرى بين أبيها وتمل حال الغة التي تخرجت من فكية الحقوق .. وتذبل بعد أن كانت زهرة البيت .. وتصر على عدم الزواج من أحمد لأجل خاطر والدها ولتعاونه في تحمل المصائب

أخرج فرقة رمسيس مسرحية شرح وهي مسرحية تلخص في أن خالد طبيب جرجي كرس حياته زهاء العشرين عاماً في خدمة العلم فهو يقضي ليله ونهاره في معمله دون أن يتقي تقديراً من الحكومة أو من غنياء الشعب وساءت حالته وتراكت عليه الديون وهدده المحضرون بالحجز مراراً فسيق يده ولكساد بيع العقاقير في صيدليته وأذ هو على هذه الحال يزوره نجاة ابراهيم جودت وهو رجل مصري تزوج شقيقه بالرغم من عدم رضاه أسرتها ورجل معها إلى أمريكا حيث جمع ثروة طائلة وعاد إلى مصر بعد وفاة زوجته ليفضي بقية حياته في وطنه . فبسال خالد عما يراه لاستثمار زونه فيعرض عليه هذا أن يشترك معه في مشروع شركة للأدوية فيرفض .. وفي هذه الحوار يعرف خالد أن شقيقته أوصت زوجها ببناء جامع ومدرسة باسمها في بلدهما . وهنا يحمل المؤلف على الأغنياء الذين يوصون أبناء جوامع وكنائس في حين أنهم لا يعمرون في بناء مستشفى أو المساهمة في عمل لوطن .. ثم يعرض على جودت أن يرضه بعض المال إذ يوشك أناث بيته أن يغادروا تشرداً ثم أنه وتطرد ابنته سميرة من السكنية وهي في السنة النهائية بالحقوق . ولكنه يرفض فيسول الشيطان خالد أن يبيع له السم في قتل اليهود بدمه محضه ثم يخون على حمة له حمة . ثم يدين المصل في الحديقة

مكيحاح السائق فكان مبالغا فيه اذ أن هذا «التيب» الذي ظهر به ابو العلا كان «تيب» مجرم عتيق لا «شوفير» الاكسسوار... كاهل ومرتب ومنظم التمثيل. في هذه المسرحية ارفع بعض الممثلين للهمة في حين ظل الدافون في مستواهم لم يحاولوا الرقي به من أى وجه كان وقد مثل الممثل الكبير يوسف وهى دور خالد ولن انحدث عنه في هذا الدور ويكفى أن أذكر ان نجاحه الكبير في دوره ذكرنا به ظلمته ومجده أيام فرقة رمسيس في عهده الاول ومثل بشاره واكيم دور المحامي وبشاره له شهرته المعروفة وقد سبق أن تحدثت عن سر نجاحه في دور «مارك اتوني» في كلوباترة وغيرهافي حينه الا انه في هذا الدور لم يوفق بالمرة فكان «كوميدي» من أول ظهوره على المسرح الي أن جاء دور المحكة وأخذ يترافع وهو يقرأ من «الورق» ويناقش الثيابة في

مراهم التي ذكرها... ولم يستطع بشاره أن يلقي عدة حمل لأسباب لا أعني عليه لذلك اجدى مثله وحزينا لو استمر بشاره في هذا الحال اذ ان ذلك ربما يعجز شهرته انه قد مر ذكره المعنى المعبر بين احواله ومثل فاخر محمد دور احمد وقد استطاع هذا الشاب أن يملأ دوره وان يعكس عطف الجمهور عليه في كل مشهد وقف فيه وقام عبد القادر المسيري بدور «رئيس المحكمة» وقد استطاع أن يكتب للمحكمة جلالة ووقارا ومثل عبد المجيد شكري دور «اراهيم جودت»... وهو دور صغير ولكن وفق فيه الممثل القديم ان حد بعيد وادى محمود الميحي دور «صاحب المنزل» وكان لأبس به في دوره كذلك ابو العلا على وتوفيق حداد امحمد

حب وحب... وهو يسرر في الدور... كانت صغيرة ومثل الاسد أمين رقى دور سميرة... الامانة التي نعمل لتصل الى مركز علمي ممتاز والتي حلت وحاصرت في حبها وليس كتاب في صراع بين عظماء عظماء عاطفة الحب الابوى وكل موقف يحتاج الى من يفهم جديد... وقد استطاعت الفنانة انوهة... جيد كل موقف مما استحق اعجاب... في دور «حميدة» كانت مثل ابرو وجد الوغية التي تسرع على حريته وروحها والتي شاطرتها احزانه باستمرار وعلاوة ممثلة موفقة تحيد مثل هذه الادوار ونحن نأمل أن يستمر الممثلون على هذا الحال ويرعى من فرقة الاسد ديوسف في كل اسبوع من خدمته مسرح في مصر ش... في طوائف الشعب اذ خفية اراهيم أبو العباس

# للقناة بب للشباب (بين عطف الله





حامله

أعمل

فنانا

للإفطار

للشربة

للأفطار

للشربة

**وصلت إلى آخره إلى**

**فرقة بب**

**كان يبيع بب**

ابتداء من الاربعاء ٨ مارس

رواية مصوراقي الانس تأليف محمد مصطفى

استعراض الزار تأليف محمد مصطفى تلحين سيد

مصطفى استعراض الكونجيات تأليف أمين صدق تلحين

سيد مصطفى - دويتو يا جميل - الهواري - احمد صبره

على رأس الفرقة الفنانة با - فتحية شريف - عزيمة - كنند - أنصاف - سيد سامي - اسمعيل ياسين - دية العربي - توحيد حمدي - ادره جميل حمدة



في دار سينما الاربكية الشتوية « بالقاهرة »

وبسينما اريس بالاسكندرية — يعرض حانيا  
أول فيلم مصرى أوبريت غنائى راقص مضحك

أنتج ستوديو لاما

## ليلى إلى القاهرة

تمثيل ملكة المسارح بديعة مصابني  
والممثلون جاست المعروفين حسين ونعمات المليجي .  
ونخبة من أبرع الممثلين والممثلات وأشهر الراقصات  
الإخراج ابراهيم لاما مدير فنى بدر لاما

أربع حفلات  
يومياً





## حديث المحرر

### المسرح الانجليزي .. والتجديد

لعل المسرح الانجليزي هو المسرح الوحيد في أوروبا الذي لا يتقيد بأي نظريات في الاخراج

فالخرج الانجليزي مادام يقتنع بنظرية حديثة في الاخراج ونجد فيها الجمال الفني الذي ينشده كل مخرج مسرحي عالم يشنون المسرح يعمل على تنفيذها باستمرار ليكون له حظ السبق في تطبيقها دون غيره من زملائه المخرجين. ولعل سر التجديد المستمر في المسرح الانجليزي لا يرجع الى أن ذوق الجمهور الانجليزي والنقاد يتطلبون التجديد باستمرار .. ليس ذلك فحسب بل السبب الأساسي هو أن الفنان الانجليزي حر في تفكيره لا يتقيد بأي شيء في دائرة الفن المعقولة .. نذكر هذا بمناسبة الثورة التي دارت في وسط المسرح المصري على أثران جماعة المتفنيين عندنا شاهدوا .. مسرحية هملت بملايس عصرية .. مخالف مخرج «الأولديك» عصر المسرحية التي ظهرت فيه ونس «الملايس التاريخية» في (هملت) القصة التي وضعها شكسبير وظلت من المسرحيات النموذجية التي يعزها المسرح الانجليزي ..

والفكرة التي جالت بخاطر المخرج الانجليزي هي أنه أراد أن يتخلص من الملابس التي تنقل الممثل وهو على المسرح

واعتمد على التجديد في اخراجهم ونفذ فكرته لأنه فنان يشعر ويحس بغير ما يشعر به الآخرون. ولما قدم مسرحيته «ملايس» عصرية في انجلترا وفي غير مملكة من الممالك الأوروبية ورأي المشاهدون أن تجديده الذي لم يحس نواحي الاخراج وقوة التمثيل (معقول جداً) صفة قواله طويلاً وشاد بمدحه النقاد، نقاد أوروبا .. لا أدعياء النقد في مصر

ليثور إذا أهل الفن عننا ذلك لأنهم لا يفكرون ولا يعتقدون أن التجديد أثر من المسرح بل من اعتقادهم أن المخرج الذي كان يخرج أيام النقاش أو القباي أو الشيخ سلامة .. كان يحس وعلى صواب عن المخرج الحديث وأن طريقة (البغاوية) في التمثيل والطريقة (الخطائية) كان لها وقع التأثير على المتفرجين من التمثيل الطبيعي و .. انخ ذلك لأن مسرحنا المصري (جامد) لم يتأثر بأي شيء ولم يكن للحرب العظمى فضل عليه من تطور كما حدث في أوروبا وتلك حالة في الواقع برقي لها إذ أن التفكير الحقيقي في ترقية شئون المسرح عندنا (معدوم) لا أثر له مطلقاً فسي أن يتنبه ضمير المستغلين بشئون مسرحنا المحلي !

ابراهيم أبو العينين

## حفلات الزفاف الملكي

سبق أن نشرنا خبراً في عدد مضى عن حفلات الزفاف الملكي قلنا فيه أن جميع الفرق على اختلاف أنواعها قد قررت أن تشترك في تلك الحفلات وبدأت في إرسال ما تود تمثيله الى اللجنة التي تكونت لهذا الغرض من رجال المراي. وأن سعادة أحمد حسني باشا الأمين الأول لجلالة الملك يتولي بنفسه فحص كل ما تقدم قبل أن يعرضه على زملائه الأعضاء ورأي سعادته أن يستشير غير واحد من جمعية أنصار التمثيل كما علمنا بذلك من الجمعية

وقد أعدت الفرقة القومية بعض أفس من مسرحيات نموذجية مختلفة كما يقال أن الاستاذ الشاعر خليل بك طرأن قد ألف قصيدة غنائية لهذا الغرض كما فعل أيام حفلات زفاف جلالة الملك فاروق .. ينوي أن يلقيها الممثل المطرب القديم ع الله عكاشه وحذالو ألف قصيدة أخرى لتغنيها نجمة ابراهيم التي تحمل صوتاً عذلاً لا بأس به أما جمعية أنصار التمثيل فأنهم ستمثل «دراما» حيث أن الممثل الكوميدي الوحيد الذي وجهت اليه الدعوة الى الآن للاشتراك في هذه المناسبة السعيدة هو نجيب الرحاني

أما الممثل الكبير يوسف وهي فانه ينوي أن يذيع من محطة الاذاعة دبلوجات تمثيلية تناسب حفلات الزفاف وبجانبه سيشارك في برنامج حفلات الزفاف كبار المطربين والمطربات !

دعوة إلى العشاء

وسيدعى الجميع على اختلاف طبقاتهم

إلى « بوفيه خاص » سيعقد لهم



## نشاط ستديو مصر في تصوير الحفلات

### الزفاف الملكي

حتى تكون جريدة مصر المسورة قد عرضت حفلات الزفاف في دور السينما الكبرى ويتمتع ستديو مصر بثقة تامة ورضاء سامي من صاحب الجلالة مولانا الملك وروق الاول لذلك استطاع الاستديو أن يحصل على تصريح بتصوير حفلات الاستقبال والحفلات التي ستقام في كل مناسبة سعيدة داخل القصور الملكية وهذه المناسبة نذكر أن في حفلات الزفاف الملكي السابق تسابق بعض الاجانب لتصويرها وقد لمسنا الفرق العظيم بين صناعة ستديو مصر تلك الصناعة التي تقوم على أسس فنية متينة وبين صناعة الاجانب وهذا دليل واضح على أن ستديو مصر يخطو خطوات سريعة وفي تقدم مستمر يشكر عليه !

سبق أن أرسل ستديو مصر منذ أسابيع بعثة تحت رئاسة الاستاذ حسني نجيب مدير ستديو مصر إلى إيران ليرافق حضرة صاحب السمو الملكي ولي عهد إيران في رحلته إلى مصر وقد أدى ستديو مصر مهمته على الوجه الاكل بنشاط عجيب لفت نظر الصيف الكريم الذي اثني علي مجهود المؤسسة المصرية الكبيرة  
تم أخذ مصورو الاستديو بصورون حفلات الاستقبال العظيم في النهر الاسكندري وفي القاهرة وكانوا يؤدون عملهم بكل أمانة واخلاص بالرغم من أن شدة التعب كانت بادية علي وجوههم أثناء العمل ولا يكون هذا العدد بين يدي القراء

وسبق أن قلنا أنه قد صدر الامر بأعنائهم من ارتداء الملابس الرسمية ولكن لنا بعض الملاحظات نوجهها إلى هؤلاء مخلصين وهو أنه حدث أثناء وجودهم في مناسبة أخرى أنهم لم يراعوا «أقل قواعد الانيكيت» ولم يظهروا بالمظهر الذي يشرف الفنان والذي يعنيها في هذه المرة أن يحمل هؤلاء على الاحتفاظ بكرامتهم وأن تساهلت معهم الصحافة بالامس فلن تساهل اليوم!

عزيزة حسن

وعزيرة حسن ليست اسم لمثلة او وجه جديد ظهر على المسرح تقدمه للقراء بل عزيرة حسن هو مسرحية المها الممثل الكبير يوسف وهي واخذ في الاستعداد لتمثيلها في هذا الاسبوع على مسرح برتانيا وهي ريفيو استعراضية في عدة مناظر مختلفة تشابه مسرحية خفايا القاهرة وصدوق الدنيا

ليلي في أحضان بدر

لاولاد لاما شهرة في كثرة الانتاج لهم يقومون بمجهود يشكرون عليه وتال افلامهم النجاح باستمرار

وسيفخرج اولاد لاما فيلما جديدا عن قصة مجنون ليلي وهي قصة غير قصة المرحوم محمد بك شوقي طبعا ونفس قصة شوقي بك كان تنوي اخراجها شركة مصرية كبيرة محترمة ولكن اولاد لاما سبقوها في ذلك ولهذا يقول بدر لبدرية صباح مساء أن أحسن ساعة ستقضيتها في حياتك السنية هي الساعة التي ستقضيتها عندما تدور الكمبرا وتكون ليلي في أحضان بدر

ونحن نمنى لشركة كسور فيلم كل نجاح وتوفيق !

افتتاح كازينو بديع الصيف

صكات السيدة بديع مصايفي تنوي (شطيط) موسما ولكنهارات أن تستمر سوعين لمناسبة الاحتفالات التي تقام في القاهرة ونزوح أهل الريف إلى العاصمة ولكنها في الوقت نفسه تستعد لموسم الصيف إذ قررت افتتاحه يوم ٢١ ابريل حفلة خاصة لرحال الصحافة واصدقائه من

أحد المشاهدين للحملة أنه بينما كانت زكية مندجحة في وسط الحفلة كان الكسار نفسه منسجما (ويطوح) نفسه يمينا وشمالا وهو يذكر ويقول (الله حي .. حي دائم) كما تفعل السادة الشاذلية وغيرهم من رؤساء الطرق الصوفية المختلفة

فتوة وفتوة !

تلقى المنولوجست بديعة الصغيرة بفرقة بديعة منولوج تطلق عليه «جلجل» أن يظهر فيه «كفتوة» تروي أحاديث عن عضلاتها وقوتها في حين أن جسمها «عصاعبي» .

وتلقى المنولوجست الصغيرة ثريا حلي شقيقة المطربة ليلي حلي منولوج آخر بنفس المعنى وقد جمعت بين بديعة وثريا جلسة نعدتتا فيها عن أنهما أحسن في القاء منولوجه انتهت بمسرحية كلامية وكادت تصل المعركة إلى مالا محمد عبده !

اهل الفن والمعجبين تم تبدأ عملها يوم ٢٢ ابريل أي يوم «شم النسيم» وهذا بالطبع أن تحدث طوارئ فحائية في الجو تدعو إلى التأجيل واظن أن هذا ان يحدث ا حفلة زار

شعرت الممثلة العجوز زكية ابراهيم برى مادونة فرقة على الكسار في المستقبل بمفص كلوى ادى إلى اهتمام الكسار نفسه بصحتها الفالية التي هي غاية المراد من رب العباد . . . إلى اخر السجع الذي ينطق به الكسار

ولكن زكية اعتقدت أن المتسبين في هذا المقصم الاسياد «شمورش والجنج الاحر والجن ابورش والجن البحرى» إلى آخر القاب الاسياد كما تحفظها السيدات ظهر اعن قلب لذلك اقامت في الاسبوع الماضي حفلة دار عائليه لم يحضرها الا عدد قليل من الاقارب والاحباب واهل الفن ويذكر

# أحمد حسنين باشا يمتدح لنجيب الريحاني لتأخيرته ٥ دقائق

ومثل يهمل فيتأخر ثلث ساعة

تأخير

وجه الممثل الكوميدي المعروف نجيب الريحاني الدعوة الى حضرة صاحب السعادة احمد حسنين باشا لحضور مسرحية ( استنى بحتك ) في الاسبوع الماضي وكان مقرراً أن ترفع الستار الساعة التاسعة والنصف تماماً . وبينما نجيب على أهبة رفع الستار وفي انتظار شريف سعادته اذق جرس التليفون وكان المتكلم سعادة حسنين باشا فبلغ نجيباً انه يتسدر له لانه مضطر للتأخير خمس دقائق عن الحضور هذا ما فعله سعادة الامين الاول لجلالة الملك وفي اليوم نفسه حدث حادث طريف

كان بطله أحد ممثلي فرقة نجيب الريحاني وهو محمد الديب فقد تأخر في نفس الليلة عن مياعده نحو عشرين دقيقة مع علمه بخطورة الموقف أزاء هذا التأخير المفاجيء لمدير الفرقة

وحصر الديب متأخراً كما ذكرنا في حانة يرقى لها ذرفت الستار ولم يكن موجودا ودخل الى المسرح وهو يكاد يلغظ النفس الاخير وبعد انتهاء الفصل الاول تقدم يعتذر لمدير الفرقة بحجة أن زوجته أم احمد ( احسان الجزائري ) قد سافرت الى الاسكندرية ولم يجد من يوقظه من نومه !

بين المؤلفين

قدم مؤلف إلى الفرقة القومية مسرحية ولم يستقر الرأي على قبولها أو رفضها إلى الآن لخلاف قديم وقع بين المؤلف والفرقة القومية

وقدمت مسرحية أخرى باسم « المال والبنون » إلى إدارة الفرقة القومية وقبلتها الفرقة ودفعت ثمنها لمؤلفها وزعت ادوارها واجريت عليها بروقات كما سبق أن روينا ذلك في حبيته ونصادف أن حصر المؤلفان إحدى بروقات الفرقة فثار المؤلف الاول على الثاني إذ اتهمه بمزقة فمكرة مسرحيته بوساطة أحد رجال إدارة الفرقة القومية ووضعها في قصته التي أسماها « المال والبنون » وتوجه في الحال إلى مدير الفرقة باللقابة الزراعية وقص عليه مادار بينه وبين مؤلف « المال والبنون » واتهم علناً أحد رجال الإدارة وقد علمنا أن مسرحية المؤلف الاول الذي تم زميله سبق أن عرضت على قلم الرقابة بوزارة الداخلية وصرح بتمثيلها وقد علمنا

أيضاً أن المؤلف سيرفع قضية على الفرقة يطالبها بتعويض بعد تمثيل مسرحيته المسال والبنون

النادي الشرقي

سيقم النادي الشرقي حفلة تمثيلية يمثل فيها إحدى المسرحيات وقد اختار النادي الممثل الكبير جورج ايض للاشراف على اخراج وتنظيم هذه الحفلة:

مسرحيات مقبورة

سبق لشركة دار التمثيل العربي التي كانت تعمل تحت اشراف بنت مصر في مسرح حديقته الاربعية أن اخرجت عدة مسرحيات تاريخية كان قوامها الغناء وكان بطل هذه المسرحيات هو الممثل زكي عكاشة الذي تلمذ فيما مضى على فقيد الموسيقى والغناء المرحوم الشيخ سلامة حجازي والذي كان اكثر من وفق تلامذته في تقليد الشيخ سلامة في كل شيء حتى في صوته وطريقة القائه وبعد استديو مصر أكثر من مسرحية من تلك المسرحيات لاخراجها على الشاشة البيضاء انما بطريقة

حاج في الامس حزين جمهوره  
يتطلب التجديد باستمرار ولا يتذوق أحد  
الأمس

وستلعب الدور الاول المطربة المعروفة فاطمة سري التي هجرت في الغناء بسبب أنها كانت في قضاياها المعروفة مع الوجه محمد شعراوان ويقولون أن هذه فرصة طيبة لاطلاق بعض الممثلين القدماء الذين كانوا يملكون مضي مع زكي عكاشة وهما نحن في الاسطر حفلة النادي السوداني

أقام النادي السوداني حفلته السنوية في مسرح حديقة الازبكية مثلت فيها مسرحية « محطة فقط » وهي مسرحية قديمة سبق قدمتها جمعية أنصار التمثيل والسبب في ( حادث الطربوش ) وقد اشترك في هذه المسرحية زور وحمدي الحكيم وآمال مع انيف من الهواة

فرقة عزيز عيد

جاءنا مايلي :

« محرر المسرح »

سأفادنا جدا نحن أفراد فرقة لا عزيز عيد أن يعاملنا على افندي يوسف متعهد الحفلات الذي يشرف على صرف أجور الممثلين تلك المعاملة القاسية في حين اننا نعمل بأجر زهيد لا يذكر وننت لاننا نود أن نتعاون باستمرار مع أسرة عزيز في أعماله الفنية خصوصاً بعد فصله من الفرقة القومية .

إن على يوسف تعمد اذلالنا فلا لنا من مرتباتنا عن الليلة أكثر من خمسة قروش وفي بعض الاحيان يرفض تسليم أي شيء .

وننتج عن ذلك عدم عنايتنا بعملنا أدوارنا وعدم العناية بالتمثيل مما أدى في كثير من الاحيان الى سقوط مسرحية أضف الى ذلك أن الموصي اشترت في الفرقة التي تعاني أزمة مالية بشكل عجيب ممثل برفه عزيز



في قرية ميت نجف التي أسسها اخرج المصري المعروف **احمد ممدول**

الوحوش الكاهنة والعمالقة الضخام والاقزام المضحكين

في قرية ميت نجف

**ملوك الجن وأبرع السحرة**

في قرية ميت نجف

الاستاذ عاشور من ذوي الاملاك ومؤلف روايات

في قرية ميت نجف

زليخا وسحرها الذي يجعلك ترى الشياطين

في قرية ميت نجف

نرجس تروض الوحوش بأعذب الالحان

في قرية ميت نجف

**زليخا تحب عاشور**

تمثيل

أسبوعا

احمد جلال

ماري كويني

سينما ال ————— كوزمو عصر

نجاح مستدير • استمرار العرض اسبوعا آخر

# صراع الموت

بقية المنشور على صفحة ١٤

لمعاودة البحث عن الآلة التي أستعملت في القتل ذهب هو الى مصنع الكاوتشوك للسؤال عن شارلس جود

تقابل المفتش مع روى ستاج رئيس العمال فلم منه أن شارلس قد اشتغل حتى الظهر حيث أخبر بمرض أحد أصدقائه فاستأذن في الذهاب اليه

— وهل جاء هذا الخبر تليفونيا؟

— لا أتى شخص واخبره بذلك وأن فرد ما نجوس يمكنه أن يخبرك عنه لأنه كان يتناول الغداء معه عندما أتى ذلك الشخص الغريب

ومن فرد ما نجوس عرف مفتش البوليس أن ذلك الشخص الغريب كان طويل القامة وأنه بمجرد أن أخبر شارلس أن من «بلى» مريضاً وبطلب مقابلته ذهب شارلس توا لاستئذان الرئيس في الذهاب ثم ذهب دون أن يتناول بقية غداءه ولما سأل المفتش ما نجوس عن وصف ذلك الرجل بالضبط أخبره أنه طويل القامة رفيع الوجه يرتدى جاكيت زرقاء وقبعة سوداء اللون وأنه كان «مغطى بالثلج» كما لو كان قد قضى مدة في الطريق

كان هذا هو كل ما يعرفه ما نجوس وخرج مفتش البوليس يبحث عن سيارة القتيلى ولكنه لم يجدها وعند ذلك التفت إلى الضابط وليام جور قائلاً

هذا يدعو للشك بأن هذا القادم هو قاتل شارلس ولكن هناك مسألة أخرى وهي كيف يجرأ هذا القاتل على إظهار نفسه بكل هذا الجمع قبل أقدامه على القتل... لا يمكن أن يكون هناك جواب بهذا سوي أنه غريب عن هذه البلدة وأنه قد رتب أمره تماماً على الاختفاء قبل الممكى من القبض عليه وفي الحال أصدر الأوامر لجميع

أقسام البوليس بالقبض على سائق سيارة شارلس جود وفي نفس الوقت أجه إلى بلدة أنجولا لسؤال خطيبة القتيلى بعد أن أخبر دون كول مفتش البوليس فيها بخبر الجريمة وعزمه على الذهاب اليه بمجرد أن وصل قابله كول قائلاً

— لقد وجدت بلى سليمة وفي غاية الصحة... من الذي قال أنها مريضة وتطلب مقابلة خطيبها؟

وعند ذلك كان الأمر قد أصبح واضحاً إلى حد كبير... وبدأت فيه الفيرة... وكان الأتقى هذه المرة هو الأثر الموصل بدون أدنى شك

كان مجرد النظر إلى بلى يتكلم بها من أن معظم شبان البلدة لابد وأن يكونوا قد وقعوا في حبائلها... قبل أن يغم من علامات الحزن التي كانت مرسمة على وجهه فقد خطبها كانت بارعة الجمال...  
...ة القوام

وتحدث معها المفتش كول يسألها عن الشبان الذين يعتقد أنهم يكرهون خطيبها سبب تمضيها له عليهم... وكان جوابها أنهم لا تعرف شياً بإمكانه أن يفسد على قتل خطيبها... هناك زملاً من يكره خطيبها ولكنهم لا يكتفون بتصوير أن أحداً منهم يمكنه أن يقدم على ارتكاب هذه الجريمة... وسألها المفتش عن هؤلاء الشبان الذين تتحدث عنهم فقالت أنهم جميعاً يكرهون كرههم لخطيبها إلا...

وعندما قالت ذلك وقف المفتش قائلاً «إلا من؟» فاجابت — «إلا بلى ما هار فقد كان يسأل دائماً عن سبب تفضيل شارلس عليه فالتفت المفتش ليون جرين إلى مفتش البلدة ثم سأله قائلاً — وكيف عرفت هذا الشاب؟

فاجابت... كان اشتد به الضيق بسبب عدم التحاقه بأي عمل فناء إلى والدي رحو رجوعه نصف عليه... الذي وُثب منه مساعدته في عمله فظل طول المدة... صبه

كان بعيداً عن رونسون طول هذا اليوم فسأله المفتش ليون جرين — وهل البلى عشاق كثيرون؟

— «نعم هناك شبان كثيرون يفرمون بها... ولسكنهم جميعاً من الصعب الاعتقاد بأقدامهم على القتل على أن الشاب الذي أشتهر حبه لها هو بيل ما دمر الذي يساعد والدها في عمله

وعند ما طلب المفتش جرين الذهاب في الحال لمقابلة هذا الشاب التفت إليه مفتش البلدة كول قائلاً — لا... الأفضل أن نذهب أولاً لمقابلة بلى نفسها

وفلاً ذهبوا جميعاً لمقابلة بلى جو خطيبة القتيلى  
...ان مجرد النظر إلى بلى يتكلم بها من أن معظم شبان البلدة لابد وأن يكونوا قد وقعوا في حبائلها... قبل أن يغم من علامات الحزن التي كانت مرسمة على وجهه فقد خطبها كانت بارعة الجمال...  
...ة القوام

وتحدث معها المفتش كول يسألها عن الشبان الذين يعتقد أنهم يكرهون خطيبها سبب تمضيها له عليهم... وكان جوابها أنهم لا تعرف شياً بإمكانه أن يفسد على قتل خطيبها... هناك زملاً من يكره خطيبها ولكنهم لا يكتفون بتصوير أن أحداً منهم يمكنه أن يقدم على ارتكاب هذه الجريمة... وسألها المفتش عن هؤلاء الشبان الذين تتحدث عنهم فقالت أنهم جميعاً يكرهون كرههم لخطيبها إلا...

وعندما قالت ذلك وقف المفتش قائلاً «إلا من؟» فاجابت — «إلا بلى ما هار فقد كان يسأل دائماً عن سبب تفضيل شارلس عليه فالتفت المفتش ليون جرين إلى مفتش البلدة ثم سأله قائلاً — وكيف عرفت هذا الشاب؟

فاجابت... كان اشتد به الضيق بسبب عدم التحاقه بأي عمل فناء إلى والدي رحو رجوعه نصف عليه... الذي وُثب منه مساعدته في عمله فظل طول المدة... صبه



يشتغل مع والدي في المزرعة

فسأله المفتش

— وهل أخبرته بخبر عزمك على الزواج؟

وهل بدا منه أي شيء ازاء ذلك؟

فأجاب: نعم أخبرته بذلك فصمت .. انني لم أكن أفكر بأتا في الزواج من ماهر .. لم يخطر ذلك علي بالي لحظة واحدة .. ولكنني علي العموم أوكد لكم ان ماهر شاب في منتهى النوداعة ولا يمكنه بأي حال الافدام على القتل .. ان أعصابه لا يمكن ان تحتمل ذلك

اكتفى المحققون بذلك واتجهوا ناحية المزرعة لمقابلة بلي ماهر وهناك لم يجدوا سوى وليام جون والد بلي فلم يكذب المفتش كقول يخبره بخبر قتل شارلس حتي بكى الرجل من شدة الحزن ولما سأله عن ماهر أخبره انه قد خرج منذ نحو نصف ساعة

وتعجب الشيخ عن علاقة قتل شارلس بالبحث عن ماهر فاخبره المفتش انهم يرغبون في سؤاله بصفة أسئلة تتعلق بالحادث وطلبوا منه السماح بتفتيش المنزل فسمح لهم بذلك ولكن عندما حاول رجال البوليس العثور على شيء في حجرة ماهر الخاصة فالتفت المفتش كقول الى الشيخ وسأله قائلا

« ماذا فعل ماهر اليوم؟ »

فأجاب الشيخ — « أخذ سيارتي في الصباح إذ ذكر لي انه سيذهب للبحث عن عمل في محل السيارات العمومي في برونسون فلم يعد إلا بعد الظهر حين مكث حوالي النصف ساعة ثم خرج ثانيا كما ذكرت لكم » — « وهل لاحظت عليه أي شيء عند رجوعه؟ »

« لم ألاحظ أي شيء سوى بضع نقط من الدم في يده اليسري أخبرني انها بسبب جرح أصابه وهو يستبدل اطار السيارة أثناء الطريق » وخرج المفتش وزملائه فماتوا السيارة فلم يجدوا أي أثر لتغيير في اطارات السيارة وعشا حاول رجال البوليس اقتناع شيخ ان ماهر ذكر لشارلس كذبا بان بلي ماهر قد يكون له يد في تلك الجريمة .. كان وليام جو لا يلبث ان يذكر دائما وداعته ماهر سمعه من يداعشده في مصر ..

وفما كان المفتش ليون جرين يتحدث مع الشيخ العجوز سمع صوت المفتش كقول يصيح من الخارج

— هالويل أين كنت؟ اننا نريد ان نسألك عن الدم الذي كان في يدك هذا الصباح ولكن هذا السؤال المماجيء لم يغير من طبيعة ماهر في شيء إذ ظل على وداعته وأجاب قائلا

« الدم .. كان ذلك نتيجة لتغيير اطار السيارة في الطريق » وتقدم المفتش كقول قبض على يده انبني ثم قال

« ولكن هذه اليد خالية من الدم تماما .. هل كنت تغير الاطار باليد اليسري .. الافضل ان تذكر الحقيقة »

ولكن ماهر أصر علي ان ما يقوله هو الواقع فأمر المفتش بأخذه الي السجن في حين ظل الشيخ وليام جو في وقفته مدهوشا لا يكاد يصدق ما يقع تحت ناظره

والتفت المفتش كقول الى الشيخ قائلا — هل فقدت — بلطة — في المدة الاخيرة؟

فلم يكذب بسمم هذا السؤال حتي ظهرت عليه الدهشة باجلي معانيها فاندفع قائلا

نعم .. لقد تذكرت الآن فقد بحثت عن البلطة التي استخدمتها في هذا الصباح فلم أجدها مطلقا وعينا حاولت العثور عليها وعند ذلك التفت اليه المفتش قائلا « سنحاول نحن ان نعثر عليها » وفلا كان المفتش قد تأكد تماما ان ماهر أخذها معه في السيارة لاستخدامها في القتل ولما كانت السيارة الآن خالية منها تماما فلا بد انه قد قذفها في إحدى الجهات

وامام اصرار ماهر علي نكران الجريمة وتأكيده كبل من يتي جو والد ماهر استحالة اقدمه علي القتل لم يكن امام المحققين سوى البحث عن طريق آخر

كان من الطبيعي انه مادامت يد ماهر تلوث بدماء القتيل فلا بد من أن ملابس ماهر قد تلوثت هي الاخرى ولذا فقد قرر رجال البوليس معاودة البحث عن الملابس التي كان ماهر يرتديها وقت ارتكاب الجريمة عسى أن يكون قد قذفها من النافذة للتخلص منها

بعد رجوعه الي المنزل .. وفلا انتشر رجال البوليس حول المنزل تحت نافذة غرفة ماهر فلم تمض مدة طويلة حتي عثروا علي ملابس ممزقة بها بضع نقط من دماء فلم يكذب ماهر الشيخ جو حتي صاح قائلا

« نعم .. تذكرت .. تذكرت تماما .. هذه هي الملابس التي خرج بها ماهر هذا الصباح ولكنني لم ألاحظ هذا الدم عند رجوعه .. لم يكن هناك ما يدفعني الي التدقيق في ملابسه أو أي شيء آخر

وفي الوقت نفسه كانت الادلة قد أخذت تحيط بماهر من كل جانب. المفتش ليون جرين قد تأكد تماما أن ماهر لم يذهب لمحل السيارات العمومي في برونسون في ذلك اليوم .. وجون ديركسون قد عثر علي سيارة القتيل في قطعة خربة علي بعد ثلاثة أميال من محل عمله .. كما عثر علي « البلطة » التي استعملت في القتل علي بعد ٢٠٠ قدم من محل الجريمة مغطاة بالثلج وملطخة بالدماء

وكان كافيا للشيخ جو أن ينظر الي البلطة للتأكد تماما من أنها بلطته التي فقدتها فأخذ يبيكي وهو لا يكاد يتصور مطلقا أن زميله الشاب قد اقدم علي قتل خطيب ابنته وامام كل تلك الالة لم يكذب ماهر يرتدي ملابس الملطخة بالدم والمفتش كقول يعرضها عليه ويسأله عنها حتي فقد شجاعته واعترف بجريمته فقد ذهب في السيارة الي محل عمل شارلس جود فتركها خلف المسكان ثم دخل حيث أخبر غريمه أن بلي مريض فخرج معه ممرعا وركبا السيارة وفي الطريق ارتكب جريمته المروعة علي حين فجأة ثم عاد في سيارة شارلس حيث تركها علي بعد من محل عمله ثم أخذ سيارة الشيخ وليام جو التي جاء فيها ورجع إلى المنزل فاستبدل ملابسه وخرج ثانية .. وهكذا كانت ذلك الشاب الوديع .. هو نفسه المجرم الاتيم الذي اقدم علي القتل بعد أن خاب امله في غرامه .. ولكن كان اكتشاف القاتل والتأكد منه في نفس يوم ارتكابه لجريمته من أغرب الامور

## مشاهير مخرجي السينما

### المخرج جاك فيدر

لر اسل الجامعة السينمى « بروما »

ولد المخرج الفرنسي جاك فيدر في ٢١ يوليو عام ١٨٨٨ ببلجيكا. وهو من سلالة أسرة بلجيكية محبذة. ثم تجنس بالجنسية الفرنسية عام ١٩٢٨ وابتدأ عمله بالسينما كمساعد (جاستون ريفل) بشركة (جومون) عام ١٩١٤ وعلى أبواب الحرب العظمى أخرج بضعة أفلام قصيرة مع (سوزان دلتى) و(أندريه رومان) و(بيسكو). ثم انضم في الحرب العظمى إلى الصفوف البلجيكية لمدة أربع سنوات. ولم تكند تضمة الحرب أوزارها حتى عاد ثانية إلى السينما التي لم تنسجه أياها الحرب وأهوالها فعاد ثانية للعمل بشركة (جومون) وذلك عام ١٩١٩ حيث أخرج فيلم (غلطة الاملاء) الذي لم يلاق نجاحا كبيرا. ولم تثبط هذه النتيجة السيئة همة جاك فيدر بل تجددت عزيمته وتحمس فأخرج فيلم (اتلاتيد) - نسخة أخرى لنفس الفيلم المسمى بهذا الاسم والذي أخرجه المخرج و. ج. باينست للمؤلف (يسير بنوا) وقد مثل الدور الأول بهذا الفيلم (جان انجل) الذي قام بدور الكاتب مورهانج. وكانت جاك فيدر قد صمم على أن يلقم النقاد حجرا لأنهم لم يرحموا عند سقوط فيلمه السابق فأخرج (اتلاتيد) بكاه وحذق وذوق وديكور فخم. وقد كان هذا الفيلم سببا لانتظار الجماهير إليه حيث ابتداء بعد من كبار المخرجين المعروفين.

وفي عام ١٩٢٣ ب(جوتيل) بابتودوب (ريسرتوار) أخرج فيلما عاطفيا أنتجه بعد عام بفيلمين آخرين الأول (وجه طفل) الذي أدير سويسرا والثاني (الصورة) وقد أخرج فيينا. وفي عام ١٩٢٦ أخرج

فيلم (كارمن) المشهور. وفي برلين عام ١٩٢٧ أخرج (تيريز راكان) للمؤلف النابيه اميل زولا.

ولقد تحدث العالم أجمع عام ١٩٢٨ حينما شاهد فيلم (السادة الجدد) الذي مثل الدور الاول فيه الممثل البار (البرت بريجان) مع الممثلة المعروفة (جاني مورلاي) وقد كانا ذا حظ سعيد حين انتخبهما جاك فيدر ليمثلا هذا الفيلم الصامت الذي نال نجاحا تاما عند عرضه في أية مدينة. وقد كان هذا الفيلم واسطة التعارف بين جاك فيدر وهو ايبوداد بلغت شهرته عاصمة السينما ومن ثم دعى إلى كاليفورنيا لخراج فيلم (القبلة) عام ١٩٢٩ الذي مثلته الممثلة الشهيرة (جريتا جاربو) وبعد هذا الفيلم من أوائل أفلامها كما بعد آخر فيلم صامت أخرجه جاك فيدر.

أما أول أفلامه الناطقة فأخرجه عام ١٩٣٠ وهو فيلم (الضوء الأخضر) مع الممثل (اندرية لوجيه). وفي عام ١٩٣١ أخرج فيلم (لو كان الامير اطور على علم) حيث استند الدور الاول إلى زوجته الممثلة الفرنسية (فرنسواروزاي) ثم تبع ذلك فيلمين للمثل (رامون نوفارو) الاول (ابن الرجا) الذي أراد أن يصبغه بصبغة أفلام المرحوم (رودولف فالنتينو) ولكنه لم يفلح ثم الفيلم الثاني (الفجر).

وفي عام ١٩٣٢ أخرج النسخة الالمانية للفيلم العظيم (آنا كريستى) للممثلة (جارتا جاربو). ثم عاد إلى فرنسا عام ١٩٣٣ حيث أخرج (العبة الكبرى) لواقع السيناريو والسيناريو المشهور (شارلس سبالك) ويدور موضوع هذا الفيلم حول

المرقة الاجنبية وحوادثها التي لا راب مطبوعة للان في ذاكرتنا. ومما يستحق ذكره عن هذا الفيلم أنه كان خاليا من المبالغة التي اعتاد أكثر المخرجين أن يصوروا بها حياة جنود هذه الفرق.

بعد ذلك يأتي فيلم (يلسيون ميموزا) وهو تراجيديا صميمية عن حياة امرأة قرب من الكهولة تولمت بحب نجلها الذي تنه منذ أن كان طفلا وما أن شب وصار شابا حتى سلك الطرق الملتوية فصار شريرا. ولكن ذلك لم يؤثر في حب تلك المرأة لابنها الذي تبنته واحتبه من كل قلبها.

كل الافلام السابقة مجتمعة اداقيست بالفيلم التاريخي (المهرجان العظيم) كانت الخطوة الكبرى. ويصور هذا الفيلم الحياة في القرن السادس عشر والذي بنيت لعملة مدينة باكلها. فمن رأى هذا الفيلم المموء حركة والحشود يدهض المآظر الماضحة لا يظن أن مخرجه هو جاك فيدر المخرج النجم الهاديء الاعصاب. وقد نال بهذا الفيلم أكبر جائزة للسينما الفرنسية عام ١٩٣٥ وفي عام ١٩٣٦ أخرج بالإنجليزية فيلم (لندن فيلم) (فارس بدون سلاح للمؤلف (جيمس هيلتون) ولقد وصفت سيناريو هذا الفيلم سيده (فرانسيس ماريون) ومثلت الدور الاول (مارث ديتريش) مع (البرت دوامات). وآخر أفلامه هو فيلم «فولك» لشركة (اوبس فيم) بالمانيا. وقد شاهدت عرض هذا الفيلم بمعرض السينما الدولي بمينيسوتا العام والحقيقة أقول أنه كان فيدر على جانب عظيم من الاهمية. وسيفرم عن قرب باخراج فيلم (قانون الشمال)

وبعد جاك فيدر من أكثر المخرجين عملا إذ أن مجهوده لا يقف عند حد اشتغاف فرنسا فقط. إذ اشتغل بسويسرا وألمانيا وأميركا وإنجلترا. ويعززون اقبال الشركات على المخرج (جاك فيدر) إلى خلوروجه عن الافكار المسرحية. ولذلك نحدد أفلامه ذات صبغة سينائية نعتة متعة كل الافان المخرج جلال زكي المنهلولي خريج جامعة روما للسينما



# ذكريات حب قريب ..

« بقية المنشور على صفحة ٦ »

— أوه كيف حال ميمي. مدام ميمي الآن. لعلها سميدة مع زوجها الدكتور .. وأما ربا فاني أراها كل يوم. أوه اني أذكر الآن لم أدركت أروم منكم مدسنتين كل يوم تقريبا. ولكني ما كنت أراك. فضحكك وقت.

— انهىء الحظ دائما. بل هو يفوت العرص دائما على نفسه.

ووقفنا ثلاثتنا أمام المبنى الذي تحتله جمعية « الأسايسيت ».

وابتدا الطريق نخلو من المارة وبقايا المجتمعين. واستأذنت عابدة في الانصراف.

وحينما وضعت يدها في يدي لتعيني. قلت. — انهيأ أنتي معجب تماما بفنك.

وأكون سعيدا لو تمكنت من أن أجعلك تقبلين دعوتي لتناول العشاء في أي فرصة تختارينها.

فابتسمت واعتذرت في رقة قائلة.

— لم أعد العشاء بالخارج إلا في ندر. فارحو ..

فاجبت.

— كما نشائين. ولكن هل يمكنني أن اعتبر ذلك رفضا لمعرفة أود أن تنشأين معجب بك. وبينك

خاوات الاجابة. ولكنها ترددت قليلا فاستمرت أقول. وأنا التفت الى مدحت

مراعي.

— ألم اقل لك ان مدحت صديقتنا. يصيح العرص دائما له. فانه الآن ان يقدمني

الزيت فضحكك كما ضحك مدحت اوقال.

مراعي.

— عفوا .. الاستاذ رشدي. المحامي .. والشاعر والروائي والذي يحب العزف على

نودون أن يعرف كيف يعزف

وتضا حكامدة وأخيرا اتفقا على أن نحدد موعد العشاء. لتجدي مدعوعد العشاء. أنتي.

لقد أطلت عليك ولا شئت لكن اعذريني

فهذه ذكريات على نهايتها لا تزال محنونة في اعماق ذهني. فلن ينسى الانسان اليوم الاول

أو الليلة الاولى التي يرى فيها النفس التي تحرك شعوره وتلهب احساسه الليلة الاولى التي

تنبثق فيها اوائل ذرات الآمال.

لم يشكو الناس الحياة؟ اليس لديهم فيها الحب وحرارة؟ وهل هناك شيء اعذب

واجمل منه؟

لقد صاغت هذه الفتاة ولحمتها لحظة.

فكانت كافية لان ترسخ صورتها في خيالي

لا أجدها من سبيل.

لم أحاول ان اعلل السبب الذي من أجله

اهتمت بفتاتي الفتاة فليست أود ان اتعمق

في مثل هذه الامور باكثر من مظاهرها الجميلة

الرائعة. ولكني اكتفيت بان شمريت

بمروري لرؤياها وسعدت بعرفي اليها.

وأود ان اصار حكايا أنتي بان هذه اول

فتاة سميت الى التعرف اليها. بل وجدت نفسي

اندفع اندفاعا الى التحدث معها.

لأننا لن

لأننا لن

لأننا لن

لأننا لن

لأننا لن

لأننا لن

لأننا لن

لأننا لن

لأننا لن

لأننا لن

لأننا لن

لأننا لن

لأننا لن

لأننا لن

لأننا لن

لأننا لن

لأننا لن

لأننا لن

لأننا لن

بنفسجية اللون على جانب صدرها. وعندما اخذت الموسيقى التي كانت تصاحب تناول العشاء في العزف زاد مرحها وتبهرت عواطفها وشعرت كأن الكلفة بيني وبينها تزول.

وخطر لي ان ادعوها الى الرقص بعد ان انتهينا من عشاءنا ولكني ما قدرت ان انفذ

ذاك اذ كنت اشعر برهبة لا استطيع مقاومتها

فاظل كما انا في مكاني. ولذلك فقد اكنفت

بان انظر اليها والى ماحولي في هدوء وسلام

مفكرا في الراحة التي كنت اشعر بها وان

في جوارها.

وتذكرت في تلك اللحظة قول لارويير

« يكفي الانسان ان يوجد قرب من يهوي سواء

استغرق في تفكيره او تكلم. وسواء اتجه

فكره اليه اولى اي موضوع كان. »

اذن فقد اصبحت للمرة الاولى عاشقا.

هذا صحيح. فقد كنت اعتقد بالرغم من

حدائتي. اني كثير التجارب وان الحب لم

ينل مني في قسوة. ولكن ما هو قد اجتاحتني

في شدة. ومنذ النظرة الاولى التي كنت دائما

لا أثق بان الحب ينشأ عنها.

ومرت أسابيع طويلة ونحن نسكن في

بالمقاء في مواعيد وايام تقاعد حينما تقارب

أحيانا. ولكن ما كان حديثنا يتجاوز

الأمور العامة والسطحية .. والاعاطفة

الخفيفة .. كما كانت الموسيقى تستغرق جانبنا

من حياتنا المشتركة المحبوبة. ولم أرد ان

أسألها عن طريقة حياتها ولا عملها اذ بدا

لي انها تريد أن تجعل ذلك في حجاب عني.

وخطر لي ذات مساء ان أحدثها كثيرا

عن نفسي. وعن حياتي الخاصة بقدر ما يمكن

ان أبوح من أسرار. وكم كان فرحي عند

ما وجدت أن ذكرياتي قد أهاجت الهمدي

الكامن في نفسها وأن نفسها المزددة المتجاوبة

في هذه الناحية قد بدأت تتفتح لي.

علمت منها أنها تعيش وحيدة في شقة

خاصة باحدي عمائر ميدان باب اللوق.

وأنها تأوي اليها بعد أن تنتهي من عملها

بالمدرسة الفرنسية للسنات في مساء كل يوم

تقريبا. وأنها من عائلة أفرادها قلائل وأن

لأننا لن

لأننا لن

لأننا لن

كان أصلها ثابت معروف في إحدى مدن الوجه البحري. وأن والدها مات فقيراً كما ماتت أمها من بعده. وما كانت تتقن هي غير فن العزف على البيانو. فاختارتها المدرسة التي كانت تتعلم بها. وهي مدرسة فرنسية أيضاً في المدينة التي كانت تعيش فيها مع والديها لكي تمارس تدريب الأطفال على الموسيقى. مساعدة لها في أول الأمر بعد وفاة ذويها كان ذلك منذ سبع سنوات. وهما الآن في الخامسة والعشرين من عمرها. وقد رأت تلك المدرسة الفرنسية أن تبعث بها إلى إحدى المدارس الفرنسية المعروفة بالقاهرة لكي تقوم بتدريس البيانو فيها. بعد ما رأت مقدرتها ورغبتها في الاستزادة من هذا الفن. وقد بقي لها في القاهرة ما يقرب من الأربع سنوات. تمكنت فيها من أن تتقن الفن الذي أحبته وأن تحوز رضى أولي الأمر في المدرسة الفرنسية باستقامتها. وجدها وذكائها النادر.

كانت هادئة. كما كان جمالها هادئاً. وإن كان واضحاً. وجه مستطيل قليلاً. باهت نوعاً ما. وعيناها واسعتان سوداوان فيهما سرها. وشعر أسود أيضاً لطيف. وفم دقيق فيه شيء من الاتساع. كما كانت لها أنامل دقيقة. رقيقة. اهتمت بأن تنظفها في بهاء. دون أن تسيطر عليها ألوان (المانيكور) الفاقعة!

وامتازت برائحة من البنفسج. كانت تضعها في مناديلها. فتنبعث منها في ضعف محبب يزيد جمالاً. ويزيدني اعتقاداً بجمالها من ذوق ورقة وفتنة هادئة.

\*\*\*

وتملكنتي الدهشة إذ حادثني ذات مساء بالتليفون ودعتني إلى أن أزورها في منزلها. وأسرت فذكرت لي العنوا. وقطعت الطريق.

وتناولت الشاء في ضيافتها.

لو أن هذه الفاتنة لم تفتح لي مسكنها الخاص بمثل هذا الولاء لكنت قد بحث لها بحبي في سرعة. ولكن ما كان يبدو لي

من تقهائي واخلاصها لي كان يمنعني من أن أقدم على ما أريده. قالوا «أن من تحدث عن الغرام فقد كاشف من يحدته بغرامه» ولذلك فقد تخشيت أن أذكر عند تناول الطعام معها أي شيء من هذا القبيل. وبعد أن انتهينا من تناول العشاء. ذهبت إلى قاعة البيانو. وأسرت هي تجلس إلى الكرسي الصغير. بينما استندت أنا إلى جانب البيانو وأخذت أنامل في وجهها وأناملها. وهي تزف في مهارة وحرارة.

أخذت تدق أنفاما شجية. عاطفية. وأن منصت إليها وقد سحرت بالجو الذي أسبغته حولنا. وما شعرت إلا وهي تكف عن العزف. وتنظر إلي في دهشة وقد افترقها من ابتسامة. ودبة. وقالت. بالفرنسية.

— ما بك يا ميمز؟

وتنبهت إلى نفسي فاذا بي أشعر بدمعة تندرج على خدي وبدموع أخرى تترقق في عيني.

حاولت أن أخفي هذا المظهر الذي لم يحدث لي من قبل. ولكني ما تمكنت. فادرت وجهي. وأسرت إلى مقعد قريب. فجاءت هي إلى جوارى. وأردت أن التمس عذراً لما عثرت على ما اعتذر به. وخشيت أن تقع عيناها. لي عيني. فتركت مقعدي إلى النافذة. وكان الهواء يهب في رقة فيداعب الستائر الحريرية الخفيفة. والقمر بطل في بهاء ورواق عجيبين. ساحرين. وعدت اسمع صوتها ورائي.

— مالك. يا عادل؟

فالتفت إليها. ورأيت أن ابتسامتها المصطنعة قد زالت وأنها هي الأخرى تنظر إلي باهتمام ورقة. وجد. فما تمالك نفسي من أضع يدي على كتفها ثم أضمتها نحوي في قوة. وأطبع على شفتيها قبلة حارة. أودعها كل الآمال والعواطف المتباينة المختلفة التي كان تهزني هزاً في خلال الأسابيع العديدة التي عرفتها فيها. وشعرت بجسدها الحنون وهو يرف.

بين يدي القويتين. كطير متألم حفيف فتركت رأسها تقع إلى مادون رأسي وهبست قائلاً لها «بالفرنسية أيضاً»

— اصنع إلي يا عابدة. لقد تمكنت من أن أصمت طويلاً ولكني أريد أن أتكل الآن. أنت تظنين أني أحبك الآن فقط ولكنني أحبك منذ أول يوم رأيتك به من حسن.

فزفعت رأسها واقتربت بشفتها من وجهي قبلتها في حرارة أكثر من مرة وشعرت بالسعادة العظمى تملكني.

واقضت أسابيع أخرى طافحة بالسعادة حتى خلتها أحلاماً وانتظرت ذاب دماء أن تحدثني نيلو. كعادتها. فلم تفعل. فطلبت من صديق مدحت عبد العظيم أن يرافقني في الذهاب إلى إحدى دور السينما.

وعندما أعيدت الأنوار عند (الانترأكت) لمتها. جالسة بجوار شخص حسن المظهر والفرقة. يبلغ من العمر الثلاثين تقريباً. وقد ارتدى السواد. كما كانت ترتدي هي الأخرى السواد كعادتها فقهرت بخيبة أمل مريرة وتملكني الغضب. ولكني ما لبثت أن هدأت إذ خشيت أن يلاحظ مدحت ما حل بي من اضطراب «ولم ترد هي»

واسرعت بعد انتهاء العرض والاستئذان من مدحت إلى منزلها دون وعي أن تذكر.

كانت قد وصلت قبلي بدعني. وبسرعة القيت في وجهها سؤال قارص عن كل كان معها بالسينما. فلم تفاجأ أو تصب بالدهشة كما كنت متوقفاً بل ابتسمت في جواب. وقالت تحاطبني.

— مش أحسن تسريح في القونيل يا به. «وتسأل على مهلك»

فلم أجب. بل أسلمت تفكيري إلى خيال مريب. فحدثتني بنظرة غامضة كأنها تريد أن تقول لي من سألني. وف



امتنع لو أنها فعدت أكرر السؤال ولكنها غادرت المقعد الذي كانت تجلس إليه . وتطلعت من نافذة قريبة . ولاحت علي وجهها أمارات الكبرياء الجريحة . ثم ما لبثت أن نظقت .

— مش حاقدر أقول لك دلوقت يا عادل .

فنظرت إليها نظرة غريبة . فجارتني بنظرة أخرى . وخيل لي أن ملء نظرتينا العداء .

وما أن غادرت مسكنها غاضبا حتى أدركت أني أسأت إليها . وفي مساء اليوم التالي ذهبت إلي منزلها مبكرا وتركت لها رسالة صغيرة ثم عر أسفي .

وعندما حادثني في اليوم الذي يليه . طلبت أن أقابلها في منزلها فاعتذرت لأول مرة فدعوتهما إلي العشاء في الخارج متظاهرا بالغبث فاعتذرت مرة أخرى . فالتفت بالسماعة مكانها دون وعي وقبل أن أجيبها .

وبعد يومين . كانت قد انقطعت عن الكلام . ذهبت إلي منزلها مساء «وقابلتها» وأخذت ناقشها الحساب فقلت وجهها صفرة غريبة . ودعنتي إلي الجلوس وهي تقول .

— أنا ما خبتش عنك حاجة يا مدحت . قلت لك كل حاجة أقدر أقولها لك . لكن فيه حاجات ثانية مش ممكن أقدر أبوح بيها ولازم تعرف قبل كل حاجة أني مخلصه لك تمسج صوتها . فعدت إلي حثاني وقلت .

— عايدة . أرجوك . أنا عاوز أعرف أنك غاضبة بي وأناك علي عهدك معي وسامحيني في اللي حصل إذا كنت أسأت لك .

أن الغيرة هي أقطع ما يحتمله الإنسان من أهواء في هذه الحياة . لقد كنت أحبها ولم أكن في وشك من حبها لي . فليس الذنب ذنبي إذ كانت أضعف التهم وابعدها عن التصديق فتفرغني . وتثير النار الملتبته في قلبي . لقد رأيت معها رجلا لا أعرفه . ولا أعلم بوجوده . كما اعتذرت عن لقائي في يوم ما لي طرف غريبة . فلم تبق لي إلا الغيرة تلهب

أحساسى وتزيد آلامي

\*\*\*

وسادت فترة أخرى من أيام الهدوء والصفاء . ما كنت أعرف فيما بين عملي الذي كنت أختصره سريعا سوى ذراعيها وفيها . وأنعام البياض الساحرة التي كانت توقعها .

وحدث أن اتفقا ذات مساء علي اللقاء بالخارج أجابة لدعوة صديقتنا مدحت ولكنها اعتذرت تليفونيا في آخر لحظة ونحن بانتظارها فساء في ذلك . ولم أتمكن من ان اكتب شعوري أو أكتب عاطفتي . بل اسرعت إلي منزلي . وحين اقربت من مدخله وقبل أن ادق الباب سمعت أنعام البياض والحلوة التي اعتادت أن تدقها لي فوقفت لحظات فوصلت إلي مسامعي همسات رجل بالداخل . وهلم أتمكن من مقابلة كبريائي وعدت من حيث أتيت .

\*\*\*

آنسني

لا يمكنك أن تشعري بمرارة كتلك التي يشعربها شاب يشعربها شاب بري خيانة فتاة بعد أن يسمع منها كلمات الاختلاص والحب الملتبته .

لقد أخذت أذكر تلك الساعات التي كنت أفتح فيها ذراعي لتضم هذه المعبودة الصغيرة إلي صدري . فتسقط إلي صدري كأنها لا حياة فيها أفكأن أنفاسها قد اكتفت بأنفاسي فأمسك كتفها في قوة وأهوي علي شفيتها بقبلاقي الشاية . ونظرات الحب وشعاع الهوي يتبادل مع نظراتها .

ولقد أخذت أذكر لك وأذكر الحال الذي أنا مقبل عليه من شقاء قريب . فمارات تسمي إلا أن أخضع وأوجب العقل وحكمه فأبعد عن هذه التي لم يسبب لي حبها سوى الامل وسوف يقضى في الوقت ذاته علي كل شيء لدى حتي الامل .

وفي مساء اليوم التالي . دق جرس التليفون بمكثي . وكنت أجلس اليه . واسكني طلبت من مدحت . وكان إلي جوارى أن يجيب نيابة عني . كأنما قننا من قبل .

وأن يعتذر بأنني سافرت إلي الاسكندرية بضبيعة أيام لأعمال خاصة .

فشكرته . وقطعت المواصله في الحال . وفي اليوم التالي وصلتني رسالة صغيرة كتبت بخط دقيق علي ورق أزرق باهت جاء فيها .

« يؤمني أن أبدا الكتابة لأول مرة لك ونحن علي هذا الحال . لقد طلبت منك مرارا أن تتق بي . ولكنك لم تجبني إلي طلي »

رأيتك أمس الاول . وأنت تصعد إلي منزلي . وكان ذلك من النافذة المطله علي الطريق .

هناك بقية من أمل . لأنك لم تدق الباب ولست أريد أن أشرح لك أكثر من ذاك الآن . ويكفي أن أذكر لك حيي . وأن أطلب منك مرة أخرة أن تمنحني إزاء حيي لك فتتق بي .

آمل ألا تكون بالاسكندرية . كما أخبرني صديقتنا مدحت .

وكان الخطاب خلوا من التوقيع . وتداولت أنا ومدحت فيما نتبعه بعد ذلك . ورأى هو أن اسلك طريق الصمت اسبوعا أو ما يزيد عن ذلك .

ففعلت . وأنا غالب نفسي وعاطفتي وكان ما أثار غيظي وحنفي . ودفعني إلي الاستمرار في العناد . ان انقطع حديثها التليفون مما أورتني اليأس والفنوط .

ومما تمكنت من أن أصبر بعد أن مضى أسبوع آخر . فبعثت بخادمي من التليفون يسأل عنها بمنزلها . فعاد يقول لي بأن لا أحد يجيب النداء . وتكرر السؤال يومين آخران دون جدوى .

وعندئذ لم أجدها بدا من أن أفكر في الذهاب إلي المدرسة التي تعمل بها للسؤال عنها . في الوقت الذي أنصل بي مدحت تليفونيا . وقال لي . .

— عندي أخبار غير سارة عن عايدة فقاطعتها سائلا . . . ما لها . . .



اختم رسالتي بتكرار شكرى على  
نحوى واهتمامك بى فلولاها لما عشت هذه  
الساعات التى قضيتها فى سرد قصتي اليك .  
ليك وآمل ان تزيد رقتك ويتضاعف  
اهتمامك . فقد بورثاني النسيان ويجددان  
لدى الآمال

عادل

## السكر للوطن

بقية المنشور على صفحة ( ٤ )

الزراعية وعمالها الزراعيون . ممثلون ينتخبون  
انتخابا مباشرا وان يصدر تشريع برغم  
اصحاب الاراضى الزراعية على اخطار تلك  
الهيئات بعدد العمال الذين يعملون عندهم  
واسماءهم . وأعمارهم . واجورهم . وعدد  
أفراد أسرهم وعدد أيام العمل التى يشتغلون  
فيها . ويكلفهم بالتأمين على حياة أولئك العمال  
ضد الموت . أو التعطل الناشئ عن المرض  
أو الشيخوخة . على أن تشتري الدولة بدفع  
نصيب من قسط التأمين

ان الحزب الجديد يحس بأن من واجبه  
أن يعنى بأولئك الملايين من المصريين الذين  
بنوا بأيديهم الخشنة أبا عن جد ثروة الوطن  
الاهلية . أن يعنى بهم منذ ولادتهم بل قبل  
ولادتهم حتى الموت .

محمود كامل المحامى

## الأمراض لبولنية

السيدان الحريز والزمن . الأراضى البلدية  
تشفى تماما بطريقة

## الأستاذ كورجى

الدكتور فى الصيد الكورجى . بئاع فوارلا  
٥٦٣١٨

أجسر أن ابوح لك بشئ من هذا فقد  
منعنى كبريائى عن ذلك اذ قيل انك  
ستعقد بانى أدعوك الى الزواج منى .. ولان  
ما بدا منك أخيرا جعلنى أثق بأننا لن نسعد  
طويلا »

قصدت بالكتابة اليك احاطتك بانى  
على وشك الزواج — وهذه المناسبة اقول  
ان تصرفك الاخير بشارع فؤاد الاول  
كان يقضى عليه لولا عناية الله — كما  
طلبت نقلى الى مدرسة بورسعيد الفرنسية  
لكى أبتعد عن الجو الذى عشت فيه معك  
هنيئاسعيدا .

كل ما أرجوه ان يكون لك حظ  
أحسن من حظى وان تتحقق لك آمالك التى  
طالما حدثتني عنها والى لم تكر احداها  
على اى حال رغبتك فى الزواج منى »

...

آنسى .

لعلى قد اوشكت على النهاية . بل قد  
اتيت عليها فعلا .. ولعلى قد احضرت الرواية  
او قد اسأتها لست ادرى لا ادرى اذا  
كانت عابدة الآن غارقة فى دموعها او  
مشغولة بالغرف على البيانو والغناء غير مبالية  
بالقلب الذى تعذب حينئذ « لاجلها » بل لعلها  
تردى الآن اثوابها وتجمل وجهها  
لرجلها !

ثم كلمة لك أنت .

أعرفين أنك كنت متعجبة تمام التعجبى  
على . عندما قلت لى أن قصيدتى الاخيرة  
خالية من كل عاطفة « وانها لا تستحق أن  
يطلع عليها الناس .

لك حق فى الواقع . ولكن كيف يكتب  
عن الحب من فقد الحب . وكيف يقول الشعر  
من فقد الاعين الجميلة المحرقة اليه والافئاس  
الصادقة التى تلهب شعوره وروحى .

اننى اعيش على ذكريات مؤلة او هى  
موسومة فى النهاية بطابع الاسى . فاعذرنى اذا  
ما اهاجت هذه الذكريات حسى ومشاعرى  
المتألدة ..

— سابت عملها فى المدرسة . قالت لى  
تريالتهارده بس من قبيل الصدفه . انها  
بطلت من المدرسة من أسبوع تقريبا .  
فعدت أسأل فى صوت متهدج .  
والسبب ؟

يقول أنها احتجاج . وحاولت أن أعرف  
منها اكثر من كده . لكن ما قدرتش ..  
فألقيت بالساعة فى مكانها . واستسلمت  
إلى تفكير فطيع ..

.....

ومضى يومان ..

وبينا كنت أسير فى إحدى الشوارع  
التجارية الكبرى بالقاهرة . رأيتها واقفة  
أمام أحدي الواجحات ..  
عابدة بقوامها الرائع التحيل ووجهها الدقيق  
التقاطيع وردائها الأسود كعادتها .

فاقتربت منها فى سرعة . وحيتها ومددت  
يذى إليها لما تمكنت من أن تمتع عن مد  
يدها بدورها . وأخذت أحادثها فى حرارة  
وهي تنظر إلى فى حلقة غريبة . وكأنها  
تريد أن تنبهي بهذه النظرات القوية إلى  
خطر محقق لى . ثم تلتفت إلى خلفها .  
فظرت إلى من وجهت نظراتها اليه ..  
فوجدت ذلك الشاب الذى رأيتها معه من  
قبل فى السينما الذى قيل لى مرة أن صوته  
كان ينبعث ذات مساء من منزلها .

فاعتذرت . وأسرعت بالمسير . يناوضع  
هو يده إلى يدها وغادرا مكانها .  
وبعد أسبوع وصلتني الرسالة الغريبة  
التالية ..

كانت بلا توقيع .. ولكنها كانت  
من عادة ..  
« ألى الاستاذ عادل

لقد كان هذا الشاب آخر من بقى  
من عائلتي على عطفه نحوى واهتمامه  
بأمري .. هو ابن خالى .. ولذلك فلم  
أتردد لحظة فى اجابة طلبه عندما عرض على  
الزواج .  
وبالرغم من حبي لك . وحبك لى . فلم



Handwritten text at the top of the page, possibly a title or header.

Main body of handwritten text, consisting of several lines of cursive script.

Handwritten text at the bottom of the page, possibly a signature or footer.

لا يفوتكم ان تزوروا

# متحف فـ\_\_\_\_\_وإن الاول

لسكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

بمباني محطة مصر

شاهدوا تطورات وسائل النقل في مختلف الأزمان لا كبر وأدق مجموعة  
من النماذج والخرائط والصور المضاءة لتاريخ النقل في مصر والخارج  
المتحف مفتوح يوميا ماعدا أيام الاثنين والعطلات الرسمية

شتاء

من الساعة ٩ الى الساعة ١ ومن الساعة ٣ الى الساعة ٦

صيفا

من الساعة ٨ الى الساعة ١

شهر رمضان

من الساعة ١٠ الى الساعة ٣

رسم الدخول ٢٠ مليا

تليفون رقم ٩٤٥٣٣